

الزوراء يأمل التتويج باللقب
في مباراة الميناء



مخاطره متنوعة.. ضرب الأطفال
عقوبة أم تربية؟



حيدر كنوف لـ "الغد": الفن
الأردني هذه الأيام في أسوأ
حالاته



رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير

فخرى لريم

500
16
صفحة
دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (3645) السنة الثالثة عشرة - الأحد (15) أيار 2016

تابعوا قناة **الغد** على التردد
التردد: 11766
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500



جبهة الإصلاح أبدت استعدادها لإنجاح الجلسة الشاملة 96 نائباً يطالبون معصوم بدعوة البرلمان للانعقاد وتمديد الفصل التشريعيّ

٩٦ نائباً من نواب كتلة ما يسمى بـ"جبهة الإصلاح"، وتضمنت المبادرة، التي اطلعت (المدى) على نسخة منها، ما يأتي:
١- تجديد دعوة فخاتكم للكتل السياسية بضرورة عقد جلسة تدار من قبل أي نائب تتم الموافقة عليه عدا أعضاء الرئاسة السابقة المقالة، وستكون جبهة الإصلاح اول الحاضرين بكافة اعضائها.
٢- الدعوة الى تمديد الفصل التشريعي وإنجاز المهام الرئيسية في اختيار رئاسة برلمان جديدة ومناقشة الملف الامني ومحاسبة المقصرين عن تفجيرات بغداد الاخيرة.

وأضاف مكتب رئاسة الجمهورية ان "اللقاء ركز على سبل معالجة الأزمة البرلمانية الراهنة على وفق الدستور، بما يضمن استئناف مجلس النواب لاجتماعاته وممارسة سلطاته التشريعية والرقابية، تمهيداً لاستكمال عملية الإصلاحات الهادفة إلى تطوير النظام الديمقراطي، فضلاً عن معالجة المشاكل الاقتصادية والمالية والأمنية الراهنة"، مبيناً أن وفد (جبهة الإصلاح) النيابية استعرض وجهات نظر النواب المعترضين حول مختلف القضايا موضع المناقشة، فيما تم التأكيد على أهمية مواصلة الحوار وتعميقه".

وقدم الوفد الى رئيس الجمهورية مبادرة موقعة من

بغداد / المدى برس

أكد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم وجبهة الإصلاح، أمس السبت، ضرورة معالجة "الأزمة" على وفق الدستور لاستئناف عمل البرلمان تمهيداً لاستكمال الإصلاحات. وقال المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "رئيس الجمهورية فؤاد معصوم استقبل ببغداد وفداً يمثل (جبهة الإصلاح) النيابية التي شكلها النواب المعترضون، ضم كلاً من أحمد الجبوري وهشام السهيل وسعاد حميد لغتة ومحمد الطائي وعبد الإله النائلي".

الانتحاريين لأنفسهم حين تمت محاصرتهم أفضل الأمر وعاد فريق الإسناد الذي كان ينتظرهم في الضفة الأخرى للنهر". ويقول رئيس مجلس ناحية عامرية الفلوجة : "في البداية كنا مسيطرين أمنياً على وضع النازحين، لكن الموجات الأخيرة من معارك الرمادي وهيت سببت لنا بعض الإرباك". ويعتقد العيساوي بوجود "متسللين بين النازحين، ربما قد ساهموا بالهجوم الأخير على الناحية"، مشدداً بالقول "في الأيام المقبلة سنعيد التدقيق بأوضاع النازحين أمنياً".

■ التفاصيل ص ٢



3

3

حشد النجيفي يُحرر قرية قرب بعشيقة بمساندة مستشارين أتراك

2

داعش يصادر الستلايت والموبايل في الفلوجة

الأخبار / المدى برس

أعلنت قيادة قوات الحشد الشعبي في محافظة الأنبار، يوم أمس السبت، عن قيام تنظيم (داعش)، بإيقاف أبراج الاتصالات ومصادرة جميع اجهزة الستلايت والهواتف النقالة (الموبايل) من اهالي مدينة الفلوجة، (٦٢ كم غرب بغداد)، وفيما عزا الاسباب الى محاولة التنظيم عدم إفساح المجال لهم بالإطلاع على حجم الخسائر التي تكبدها مؤخراً، فيما هدد بإعدام من ينقل اخبار تقدم القوات الامنية في المدينة. وقال أمر الفوج الاول في لواء كرمة الفلوجة للحشد الشعبي، العقيد محمود مرضي الجميلي، في حديث الى (المدى برس)، إن "معلومات استخبارية اكدت قيام تنظيم (داعش) الارهابي بسحب اجهزة الستلايت والموبايل من جميع اهالي الفلوجة مع إيقاف أبراج الاتصالات المحلية داخل المدينة للتستر على خسائر (داعش) في معارك تطهير ناحية العامرية وقضاء الكرمة ومحاور الفلوجة".

■ التفاصيل ص ٦

زيباري يرأس وفداً اقتصادياً للتفاوض مع صندوق النقد

5

الفريق الاسباني مقرأ لها". ودانت الحكومة الاسبانية امس في بيان بشدة الهجوم الارهابي الذي استهدف رابطة مشجعي فريق ريال مدريد، ووصفت الهجوم بـ "العمل الخسيس الذي استهدف مدنيين تجمعوا لمتابعة حدث رياضي".

■ التفاصيل ص ٧

عادة في هذا المقهى لمشاهدة مباريات الفريق الملكي، وقد سارعت ادارة الاخير لنشر بيان على موقعها الرسمي اعربت فيه عن حزنها واسفها لسقوط ضحايا الارهاب. وذكر البيان "أن لاعبي الفريق سيضعون شارات سوداء على بنوعاهم في المباراة القادمة تضامناً مع أسر واصدقاء ضحايا المقهى الذي تتخذ منه رابطة مشجعي

واستنكر الاتحاد العراقي لكرة القدم التفجير الإرهابي الذي طال مقهى شعبياً في قضاء بلد تتخذ رابطة ريال مدريد مقراً لها وأودى بحياة ١٧ شخصاً. وأكد الاتحاد في بيان أن "الارهاب بات لا يفرق بين عراقي وآخر وعلينا ان نصطف ضده صفا واحداً". ويجتمع اعضاء رابطة مشجعي نادي ريال مدريد في مدينة بلد

ومع تضرر وضع العراق المالي طالبت بغداد شركات النفط الأجنبية بتقليص ميزانياتها الخاصة بتطوير موارد البلاد النفطية للعام الثاني على التوالي لكن الطرفين لم يتوصلا حتى الآن إلى اتفاق بشأن مستويات الإنفاق. وورد طلب الحكومة العراقية في خطابات من وزارة النفط كانت موجهة إلى بي.بي

بغداد / اف ب
بات مشجعو كرة القدم في العراق في دائرة الاستهداف غداة سقوط ١٦ شخصاً من اعضاء رابطة مشجعي فريق نادي ريال مدريد الإسباني إثر قيام مسلحين بهجومه مقهى في قضاء بلد شمال العاصمة تتخذ منه الرابطة مكاناً لها.

صحيفة يابانية: الأزمة الاقتصادية في العراق أكثر خطورة من مواجهة داعش

ترجمة المدى

السياسي لإيصال أموالك المسروقة الى خارج البلاد، فالوسيلة الأكثر أماناً هي ان تضعها في العقارات السكنية. لكن تلك الوسيلة ليست رهاناً آمناً جداً عندما يكون النظام شبه الديمقراطي - الذي أورهه الاجتياح الأميركي للعراق - على حافة الانهيار. في الحقيقة يمكن القول ان الفساد هو النظام السائد في العراق. وكما هو حال بعض البلدان الغنية بالنفط، فان العراق يوزع بعض الأموال للمواطنين من

أسعار العقارات في وسط بغداد مرتفعة جداً كما هي حالها في لندن رغم ان الدخل القومي للعراق انخفض بنسبة ٧٠٪ منذ انهيار أسعار النفط. كما ان تفجيرات داعش تدمر أجزاء من العاصمة ومع ذلك فان سوق العقارات في تصاعد. ما هو السبب ان؟ السبب هو ان هناك الكثير من "الأموال القذرة" التي تحتاج الى غسل. اذا كنت تفتقر الى النقود

العراق يواجه مشاكل نفطية بعد تخفيض الإنفاق لعام 2016

بغداد / رويترز

ومع تضرر وضع العراق المالي طالبت بغداد شركات النفط الأجنبية بتقليص ميزانياتها الخاصة بتطوير موارد البلاد النفطية للعام الثاني على التوالي لكن الطرفين لم يتوصلا حتى الآن إلى اتفاق بشأن مستويات الإنفاق. وورد طلب الحكومة العراقية في خطابات من وزارة النفط كانت موجهة إلى بي.بي

أفاد مسؤول عراقي بارز، يوم أمس السبت، بأن شركات النفط العالمية حذرت العراق من أن المشروعات التي تهدف إلى زيادة إنتاجه من الخام ستأخر إذا أصرت الحكومة على تخفيضات كبيرة في الإنفاق هذا العام.

ريال مدريد يضع الشارة السوداء تضامناً مع ضحايا تفجيرات بلد

بغداد / اف ب

واستنكر الاتحاد العراقي لكرة القدم التفجير الإرهابي الذي طال مقهى شعبياً في قضاء بلد تتخذ رابطة ريال مدريد مقراً لها وأودى بحياة ١٧ شخصاً. وأكد الاتحاد في بيان أن "الارهاب بات لا يفرق بين عراقي وآخر وعلينا ان نصطف ضده صفا واحداً". ويجتمع اعضاء رابطة مشجعي نادي ريال مدريد في مدينة بلد

لا تفكر بالوقت لانه الوقت صار لك

27 دقيقة لك و3 انه

دقيقة ابلاش

خط علمودك

3 دقائق عليك

بدون اجور اشتراك

- اشترى خط علمودك وتمتع بالعرض من داخل محافظات بغداد، البصرة، ميسان وديالى
- يمكن الاشتراك بهذا العرض مجاناً عن طريق إرسال الرقم 7 برسالة الى الرقم المختصر 2090

* هذا العرض ضمن زين وفكرة ممدودة

زين - علم جميل

مَنْ يَقتلُ العراقيين؟

هل هي محض صدفة عمياء أن يبلغ الإرهاب مستوى الجحيم كلما احتدم الخلاف السياسي والصراع الطائفي والمنافسة والمناكة الحزبية بين أقطاب العملية السياسية، كما هو حاصل هذه الأيام؟

لماذا يتراجع عدد عمليات التفجير الإرهابية إلى اثنتين أو ثلاثة في الشهر في البلاد كلها وقت التوافق والتواطؤ بين هؤلاء الأقطاب؟ ولماذا تنفتح أبواب جهنم على العراقيين ثلاث مرات أو أكثر في اليوم الواحد في المدينة الواحدة في أيام الشدة بين الأقطاب أنفسهم؟

هل تنطوي هذه الأسئلة على الاتهام المبطن لقوى العملية السياسية المتصارعة على السلطة والنفوذ والمال بأنها تقف، مباشرة أو مداورة، وراء العمليات الإرهابية أو بعضها في الأقل؟.. لا يمكن نكران هذا. بل إن مواقع التواصل الاجتماعي تذهب إلى أبعد من الاتهام الموارب، فالكثير من "البوستجية" في موقع "فيسبوك" ومن المغردين عبر "تويتر"، فضلاً عن سعاة البريد الإلكتروني، لم يترددوا في توجيه اتهامات صريحة لهذه القوى بأنها المخططة والمنفذة لهذه العمليات في إطار تصفية الحسابات في ما بينها، ليدفع ضريبة الدم الأبرياء الذين لا ناقة لهم ولا جمل في صراع الضواري السياسية.

ومإذا عن تنبئي داعش هذه العمليات؟.. هذا التنبئي ليس بالضرورة دليلاً قاطعاً على أن التنظيم هو بالفعل المسؤول عن هذه العمليات كلها، فلماذا يرفض تنظيم إرهابي مثل داعش أن تأتبه الهدايا التي يُحبَّ (عمليات تفجير إرهابية) على طبق من ذهب؟

كثيراً ما حدث، في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، أن تبنت منظمات فلسطينية عدة عملية فدائية واحدة ضد إسرائيل. ولأنَّ أحداً لم يكن في وسعه إثبات عادية العملية له على نحو بات، فإن ادعاء العائدية يظل خارج نطاق التفتيد. وهنا أيضاً حدث منذ سنوات أن تنازعت تنظيمات "القاومة" المسؤولة عن هجمات مسلحة ضد القوات الأميركية والعراقية على السواء.

حتى لو لم يكن في غير محله الظن بأن للقوى السياسية المتنفذة في السلطة يدا في التفجيرات الإرهابية، فإن عاصفة الاتهام الموجّه إلى هذه القوى عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفي المقاهي والمنتديات ووسائط النقل، تستند إلى منطق مفاده أن العمليات الإرهابية ما كان لها أن تقع لو لم يكن المخطّطون والمنفّذون هم من "أهل البيت"، أي أنهم موجودون داخل الأحياء والمناطق المستهدفة ولم يأتوا من خارجها، أو في الأقل هم وجدوا من يسهّل لهم ومنتجبراتهم الدخول إليها.

وعلى افتراض أن هذه الاتهامات جائرة في حق قوى السلطة، فالسلوك غير السوي في الإدارة والحكم لهذه القوى على مدى ثلاث عشرة سنة، وبالذات على صعيد المحاصصة والفساد الإداري والمالي، هو الذي يُتيح لداعش جرّبة العمل داخل المدن، مثلاً أتاح له اجتياح ثلث مساحة البلاد في بضعة أيام وليال من دون مقاومة من جيش أو شرطة أو ميليشيات، والبقاء في معظمها لما يقارب السنتين حتى الآن.

الاتهام متّسع النطاق لقوى السلطة بتبدير عمليات التفجير الإرهابية، أو بعضها، يعكس في الواقع طعناً مباشراً في وطنية هذه القوى. وهو طعن في محله، فعلى المحك لم يظهر يوماً أنَّ للهوية الوطنية موقعاً في منزلة الهوية المذهبية أو القومية أو الحزبية أو القبلية لدى هذه القوى وزعمائها.

■ نينوى / المدى برس

أعلن الاتحاد الوطني الكردستاني في محافظة نينوى، يوم أمس السبت، أن قوات "الحشد الوطني" حررت قرية في شمال الموصل من سيطرة تنظيم داعش بإسناد من قوات البيشمركة ومشاركة مستشارين أتراك.

وتأتي العملية ضمن عملية (وبشر الصابرين) الثانية، التي باشرت بها القوات الأمنية المشتركة صباح أمس لتحرير قرية كانونه التابعة لناحية بعشيقية.

وتخضع القوة، التي تتمركز في قاعدة عسكرية قرب بلدة بعشيقية، لقيادة أثيل النجيفي، محافظ نينوى المقال، وتحظى بحماية قوة تركية أدى دخولها إلى الأراضي العراقية إلى توتر العلاقات الدبلوماسية بين بغداد وأنقرة.

ويقول غياث السوريج، مسؤول الإعلام في الاتحاد الوطني الكردستاني في الموصل، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات الحشد الوطني تمكنت قبل ظهر أمس، من

دخول قرية كانونه شمالي الموصل، وتم تحريرها من سيطرة التنظيم".

وأضاف السورجي أن "العملية أسفرت عن إصابة أربعة من عناصر الحشد الوطني وتسعة من عناصر تنظيم داعش"، مشيراً إلى أن "قوات الحشد الوطني تمكنت من دخول القرية بغطاء مدفعي من قبل قوات البيشمركة الكردية واستشارة من قبل القوات التركية من دون تدخلها برى".

في هذه الأثناء، اتهم ممثل الشبك في مجلس النواب العراقي سالم جمعة، يوم أمس السبت، الحشد الوطني بـ "تدمير" القرى في مناطق سهل نينوى بـ "أطنان المتفجرات"، واعتبره "اعتداء لا يمكن أن يغفر" ومحاولة لـ "منع" عودة أهالي تلك القرى.

وقال النائب سالم جمعة، في رسالة احتجاجية وجهها إلى أثيل النجيفي وتلقّت (المدى برس) نسخة منها، "نحن ممثلي الشبك في مجلس النواب العراقي ومجلس محافظة نينوى نكتب لكم هذه الرسالة التي ستكون مستقبلاً وثيقة قانونية تستخدم عند

الشبك لمحافظ نينوى السابق : تقومون بتهديم ما تبقى من قرانا

حشد النجيفي يُحرر قرية قرب بعشيقية بمساندة مستشارين أتراك

■ نينوى / المدى برس

الحاجة لانتزاع حقوق من يمثلهم". وأضاف ممثل الشبك أن "ما تقومون به، في تخريب ما تبقى من قرى بـ"ممتلكات أهلية، اعتداء لا يمكن أن يغفر، فالقرى التي تنزلون عليها أطنانا من المتفجرات، هي ليست بحاجة لثل هذه الفعاليات العسكرية لتحريرها، فالمشاة وبخطط عسكرية محكمة تكفي لتحريرها في الوقت المناسب".

واعتبر عضو مجلس النواب العراقي ان "ما حدث في قرية بدنة وقرية باريمة وما يحدث اليوم في قرية كانونه، لا يتعدى عمليات تهديم ما تبقى من دورنا، التي وصلت إلى ما وصلت له نتيجة سياسات خاطئة فاشلة"، مؤكداً أن "الحشد الوطني بأعماله العسكرية الفاشلة يجهز على ما تبقى منها، وكأنه يخطط مع من يعينه على قطع الطريق علينا للعودة".

وتابع النائب سالم جمعة "إننا نبلغكم رسمياً، بأننا سننتزع منكم كامل حقوقنا في جميع الأضرار المادية والنفسية التي تسببتم بها لأهلنا، كما أننا نبشركم ونبشر من ورائكم أننا عائدون لديارنا ولن ينزعها منا

ونشروا قناصين، ببنادق (اشتايبر) الاسرائيلية التي يصل مداها إلى ٦ كم". ويتوقع المسؤول المحلي بأن "داعش كان يخطط للسيطرة على الناحية"، مؤكداً ان "مقتل أغلب المهاجمين وتفجير الانتحاريين لأنفسهم حين تمت محاصرتهم أفضل الأمر وعاد فريق الإسناد الذي كان ينتظرهم في الضفة الأخرى للنهر".

وأعلن مجلس محافظة الأنبار، يوم أمس، ان القوات المشتركة رفعت حظر التجوال بشكل كامل عن مناطق ناحية العامرية، جنوبي الفلوجة، بعد تأمين جميع مناطقها عقب الهجمات الانتحارية التي نفذها داعش.

البحث عن الانتحاريين

لكن شاكر العيسوي، رئيس مجلس ناحية عامرية الفلوجة قال بأن "القوات المشتركة مازالت تبحث عن انتحاريين ممن هاجموا الناحية امس وأن هناك هناك انتحارياً واحداً مختبئاً الآن في المجمع السكني". ويضم المجمع السكني عدداً كبيراً من الشقق والمنازل الكبيرة. وأغلب سكنة المجمع ممن كانوا يعملون في مجال التصنيع العسكري في زمن النظام السابق.

ويؤكد العيسوي أن "القوات المشتركة مع المقاتلين القبليين قتلوا ١٣ مسلحاً خلال الهجوم"، كما لا يستبعد أن يكون هناك مسلحون آخرون، مؤكداً استمرار عمليات التمشيط.

وتحدث المسؤول المحلي لـ(المدى)، بصوت مرتبك، بعد ان فقد في الهجوم أحد أشقائه، المنتسب في طوارئ شرطة الناحية، مرجحاً ان يكون وراء الهجوم خرق من الداخل قد يكون بسبب النازحين.

واستقبلت ناحية عامرية الفلوجة، خلال الايام الاولى من سقوط الرمادي بيد داعش، في نيسان من العام الماضي، نحو ١٥ ألف نازح، أضيفت لهم أعداد أخرى توجهوا إلى البلدة في الأشهر التي سبقتها. وفي النهاية وجدت الناحية نفسها تحتضن أكثر من ٣٠٠ ألف نازح، أغلبهم كان يعيش بلا مأوى وفي العراء.

خرق من المخيمات

ويقول رئيس مجلس ناحية عامرية الفلوجة: "في البداية كنا مسيطرين أمنياً على وضع النازحين، لكن الموجات الأخيرة من معارك الرمادي وهيت سببت لنا بعض الإرباك".

ويعتقد العيسوي بوجود "متسللين بين



مدركات للجيش العراقي قرب عامرية الفلوجة المدى برس

فرص العمل بعد ان توقفت اعمال الزراعة وبيع السيارات، التي تعد من أبرز المهن التي يزاولها أهالي العامرية. أمنياً، كانت قد انطلقت، الاسبوع الماضي، عملية عسكرية من الناحية شمالاً إلى مناطق قريبة من الفلوجة. ودمرت القوات المشتركة داخل الشريط الذي يبلغ طوله نحو ١٢ كم، عدداً من السواتر والأنفاق التابعة للتنظيم، كما قتلت أكثر من ١٠٠ إرهابي، بحسب بيانات عسكرية صدرت عقب تحرير المنطقة.

ويقول عبدالرحمن الزوبيعي، رئيس عشائر الفلوجة، ان الجيش بالإضافة إلى قوات عشائرية وشرطة محلية اقتربت من الفلوجة بمسافة ٧ كم، عن تقاطع السلام. وأكد الزوبيعي، في اتصال مع (المدى)، ان "المنطقة المحررة، هي الشريط الشرقي المحاذي لنهر الفرات، الممتد من عامرية الفلوجة إلى الفلوجة".

لكن العمليات لم تنجح بإبعاد الخطر عن عامرية الفلوجة، لأن رشقات الهاون التي تصيب الناحية، تنطلق من منطقة تدعى "أبو هوى"، وتقع على الضفة الغربية للنهر، ومازالت خاضعة لسيطرة التنظيم.

قال إن المدينة تشكل عقدة صعبة بالنسبة للقوات العراقية

مسؤول أميركي: لا سبب عسكرياً يدعو

لتحرير الفلوجة قبل الموصل

لاحقاً إلى معقل لتنظيم داعش. واستولى التنظيم بعد ذلك على مناطق شاسعة في محافظة الأنبار بعد الهجوم الكبير الذي سيطروا خلاله على مدينة الموصل ثاني اكبر مدن العراق في حزيران ٢٠١٤.

ولفت المتحدث العسكري الأميركي إلى إن الفلوجة "كانت أول مدينة يسيطر عليها تنظيم داعش بالكامل منذ أكثر من عامين، وبالتالي هو متغلغل فيها بعمق، وهذه عقدة صعبة بالنسبة للبناء، أنها عقدة صعبة بالنسبة للقوات العراقية". إلا أنه أكد ان القوات العراقية تحاصر الفلوجة "بشكل عام".

ولكن الكولونيل وارن أشار إلى ان دحر مسلحي التنظيم من الفلوجة لا يكتسب اهمية عسكرية حالياً لأن الأولوية هي لدحرهم من الموصل، كبرى مدن شمال العراق. وقال "ليس هناك أي سبب عسكري" يدفع القوات العراقية لتحرير الفلوجة قبل تحرير الموصل.

وتمكنت القوات العراقية من محاصرة الفلوجة مؤخراً وقطع الامدادات العسكرية عنها بعد استعادتها مدينة الرمادي المجاورة.

واندلعت مواجهات بين رجال عشائر داخل الفلوجة مع عناصر التنظيم لعدة ايام في شباط الماضي وكانت مؤشراً على ضعف قبضة التنظيم، لكن القتال انتهى بعد قيام عناصر التنظيم باقتال عشرات من السكان وإعدامهم. وأعلن التنظيم كذلك تنفيذ حكم الإعدام بعدد من الشباب بتهمة التجسس لصالح الحكومة.

النازحين، ربما قد ساهموا بالهجوم الأخير على الناحية"، شديداً بالقول "في الايام المقبلة سنعيد التدقيق بأوضاع النازحين أمنياً". وكان مسؤولون في الفرقة الثامنة / الجيش العراقي، كشفوا، يوم امس، عن وجود خلايا إرهابية متواجدة بين النازحين وفي داخل المجمع السكني ساعدت في الهجوم. وبين المسؤولين ان القوات الأمنية والاستخبارية ستتخذ إجراءات جديدة لإلقاء القبض على الخلايا النائمة المتواجدة هناك.

الجار السيئ؟

ناحية عامرية الفلوجة كانت، قبل تحرير الرمادي أواخر العام الماضي، تتعرض بشكل يومي لقصف بقذائف الهاونات وصواريخ الكاتوشا بواقع ٣٠ - ٤٠ صاروخاً، تستهدف أحياناً مناطق تواجد النازحين. وتراجع عدد الهجمات بعد ذلك، لكنه مازال عنيفاً أحياناً.

ويشكو العيسوي والسلطة المحلية في عامرية الفلوجة من قلة المساعدات المقدمة للنازحين. وتواجه الناحية مصاعب في تأمين الوقود والمواد الغذائية بسبب انقطاع الطرق وتعرضها للقصف. ويعاني معظم السكان، منذ عامين، من انعدام

■ بغداد / رويترز

أعلن المتحدث باسم التحالف الدولي أن تنظيم داعش يستخدم القناصة لمنع المدنيين من مغادرة الفلوجة، المدينة الواقعة غرب بغداد والخاصة لسيطرته والتي تحاصرها القوات الحكومية.

وقال الكولونيل ستيف وارن، وهو عسكري أميركي، للصحافيين في البناتاون خلال مؤتمر عبر الفيديو من بغداد، ان "مسلحي تنظيم وضعا قناصة في أماكن تشرف على ممرات إجاء المدنيين التي إقامتها القوات الحكومية لمنع مغادرة سكان المدينة الواقعة على بعد ٥٠ كلم غرب بغداد والتي تعاني من شح هائل في المواد الأساسية بما في ذلك الأدوية".

وأضاف وارن "نعلم أن العراقيين حاولوا مرارا فتح ممرات إنسانية كي يتمكن بعض هؤلاء المدنيين من المغادرة ولكن هذه الجهود لم تتكمل بالنجاح بشكل عام لأن تنظيم داعش اخذ تدابير مثل وضع قناصة لتغطية هذه الممرات بهدف قتل الناس عندما يحاولون المغادرة، وهذا ما أدى إلى فني الناس عن استخدامها". وأشار المسؤول الأميركي إلى أن "القوات العراقية حاولت إقامة ثلاثة ممرات لكنها لم تستخدم بسبب وجود القناصة"، مضيفا "لا بد وان الخبر انتشر لأن ما من مدنيين حاولوا استخدام هذه الممرات خلال الأسابيع الفائتة". واستولى عناصر التنظيم على مدينة الفلوجة مطلع ٢٠١٤ بعد اندلاع الحركة الاحتجاجية المناهضة للحكومة والتي تحولت

العبادي: الصراع السياسيّ وتعطيل البرلمان وراء التفجيرات الأخيرة

□ بغداد / المدى برس

أعرب رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس السبت، عن استغرابه من تبادل الاتهامات بين السياسيين بشأن التفجيرات الأخيرة التي شهدتها العاصمة بغداد ومحافظتا ديالى والمثنى. وأكد أن الصراعات في محافظة ديالى وتعطيل البرلمان والتسقيط السياسي ساهمت بتصعيد العمليات الارهابية في بغداد، فيما أشار إلى أن خطر العصابات الارهابية مازال قائما رغم اقترابنا من تحرير الموصل واستعدادنا لتحرير الفلوجة.

وقال حيدر العبادي، في كلمة له خلال ملتقى الحوار المشترك الذي عقد في العاصمة بغداد، تحت شعار (الشباب أمل العراق) وتابعتها، (المدى برس)، إن "قواتنا البطلة تحارب وتقاتل عصابات إرهابية لأنؤمن بأي لغة للحوار، لأنهم لا يملكون فكرة تقنع الآخرين فيلجأون للعنف والقتل لمن يخالفهم"، مشيدا بـ "اختيار اسم (الحوار) لهذا الملتقى، لأن الحوار يوصلنا إلى نتائج مهما اختلفنا في وجهات نظرنا".

وأضاف رئيس الوزراء أن "هناك تحدياً أمنياً يتمثل بالعصابات الإرهابية وهذا الخطر مازال قائما بالرغم من اقترابنا من تحرير الموصل ونستعد لتحرير الفلوجة"، مؤكدا أن "تنظيم داعش كلما ستنقرب من النصر سيجاول الانتقام بالتفجيرات".

وأعرب العبادي عن استغرابه "من حالة الاتهامات المتبادلة بين بعض السياسيين مع التفجيرات الإرهابية التي شهدها عدد من مناطق بغداد وقبلها في السماوة وديالى"، مؤكدا أن "الخلافات والصراع السياسي في ديالى فضلا عن تعطيل عمل البرلمان واساليب التسقيط اسهمت بتصاعد العمليات الارهابية في العاصمة بغداد".

وشهدت العاصمة بغداد، يوم الأربعاء الماضي، (١١ من أيار ٢٠١٦)، ثلاثة تفجيرات انتحارية استهدف الأول مدينة الصدر، شرقي بغداد، مما أسفرت عن مقتل وإصابة ١٠٠ شخص، فيما قتل وأصيب ٤٣ شخصا بتفجير انتحاري في مدينة الكاظمية، كما قتل وأصيب ٢٩ شخصا بتفجير انتحاري بسيارة مفخخة في منطقة حي العدل، غربي بغداد.

جبهة الإصلاح أبدت استعدادها لإنجاح الجلسة الشاملة 96 نائبا يطالبون معصوم بدعوة البرلمان إلى الانعقاد وتتمديد الفصل التشريعي

□ بغداد / المدى برس

بـ"جبهة الإصلاح".

وتضمنت المبادرة، التي اطلقت (المدى) على نسخة منها، ما يأتي: "في الوقت الذي تؤكد فيه جبهة الإصلاح المضي في مشروعها الإصلاحي الرافض لمنهج المحاصصة الحزبية باسم الطوائف وإصلاح مؤسسات الدولة وفقاً للدستور والقانون، ترى جبهة الإصلاح

وبعد مرور شهر على حركتها

الإصلاحية بأن مجلس النواب العراقي لا يمكن ان يؤدي دوره التشريعي والرقابي في ظل تمسك رئاسته السابقة والمقالة في ١٤ نيسان ٢٠١٦ بإداراتها للجلسات التي قدمت الجبهة طوعا بها الي المحكمة الاتحادية ونحن بانتظار قرارها".

واضافت المبادرة "واستشعرا لما يمر به البلد من تحديات أمنية واقتصادية وسياسية وما تحتّمه علينا المصالح الوطنية العليا فان جبهة الإصلاح تطالبكم بموجب مهامكم الرئاسية وصلاحياتكم الدستورية في المادة ٥٨ أولا وثانيا بما يأتي:

تجديد دعوة

فخامتكم للكتل السياسية بضرورة عقد جلسة تدار من قبل أي نائب تتم الموافقة عليه عدا أعضاء الرئاسة السابقة المقالة، وستكون جبهة الإصلاح اول الحاضرين بكافة اعضائها.

٢- الدعوة الى تمديد الفصل التشريعي

وإنجاز المهام الرئيسية في اختيار رئاسة برلمان جديدة ومناقشة الملف الامني ومحاسبة المقصرين عن تفجيرات بغداد الاخيرة. وكانت "جبهة الإصلاح الوطني" قد أعلنت، الجمعة (١٣ أيار ٢٠١٦)، استعدادها للتعاون مع الكتل

والشخصيات القريبة من "مواقفها

السياسية" تمهيدا لإعداد جلسة

برلمانية شاملة، وفيما طالبت بإقالة

"الفاشلين" في إدارة مهام مسؤولياتهم

وأعلنت، الجمعة (١٣ أيار ٢٠١٦)،

استعدادها للتعاون مع الكتل

عقد لقاءات منفصلة مع رئيسي الجمهورية والبرلمان

وزير المخابرات الإيراني: مستعدون للتعاون مع العراق

في مجال الأمن والمعلومات

□ بغداد / المدى برس

أكد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، أمس السبت، ضرورة الاستفادة من الخبرات الإيرانية في مجال الامن والمعلومات، وضمن المساعدات القيمة التي تقدمها إيران للشعب العراقي، فيما ابدى وزير الاطلاعات الايراني استعداد بلاده لتطوير التعاون مع العراق في مجالات الامن والتدريب والمعلومات.



وفي السياق ذاته، أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، أمس السبت، أن هناك سعيًا حثيثًا لتحقيق الإصلاح الشامل بالتنسيق مع بقية الأطراف، ودعا إلى المزيد من التنسيق والتعاون المشترك بين دول المنطقة لتعزيز الاستقرار الإقليمي، فيما أشار إلى أن استقرار العراق مرتبط بشكل اساس بمؤسساته وخاصة التشريعية.

وقال معصوم، في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية على هامش استقباله في بغداد وزير الاطلاعات الايراني محمود علوي وتلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "العراق يثمن المساعدات القيمة التي قدمتها الجمهورية الاسلامية الإيرانية للشعب العراقي لاسيما في الحرب ضد تنظيم داعش"، مشيدا على اهمية "تعاون دول المنطقة من اجل تمتين علاقات

تتخذ تدابير فورية وتدابير أكثر فعالية لمنع هذه الأعمال الإرهابية وحماية الشعب العراقي لتوفير وضمان القانون والنظام والأمن لجميع مواطني العراق بما يشمل أولوية قصوى في كل من أجهزة الدولة ومؤسساتها ويجب أن يبقى من صلاحياتها".

وأكد كوبيش بالقول "لقد حان الوقت من القيادات السياسية والدستورية للاستجابة مع استمرار استشهاد عدد لا يحصى من الضحايا المدنيين من الإرهاب والعنف وسماع صرخات أسرهم". وقال مسؤول بعتة يونامي "إذا لم تحل قريباً، فالأزمة السياسية الحالية التي طال

أدها هو إضعاف الدولة ومؤسساتها وسيوفر الفضاء والفرص الجديدة للإرهابيين والمجرمين إلى استغلال ذلك للقيام بالأفعال اللاإنسانية التي تعمل ضد وحدة العراق وشعبه وللترجيع في نهاية المطاف إلى التطرف العنيف من داعش".

كما دعا المسؤول الأممي "الاجتمع الدولي

□ بغداد / المدى

حزّن الممثل الخاص للأمم العام للأمم المتحدة في العراق يان كوبيش، عقب لقائه مراجع الدين زعي النجف الذين زارهم امس، من استمرار الأزمة السياسية في العراق.

ونقل بيان للبعثة الاممية (يونامي) عن كوبيش ادانته للتفجيرات الاخيرة في بغداد قائلاً "مثل هذه الهجمات الوحشية تمتاز بالطابع اللاإنساني يظهر الأيديولوجية للتفكيريين من داعش وهي في نفس الوقت محاولات لإذكاء نار الأعمال الانتقامية".

ودعا المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة "جميع الشعب العراقي إلى مقاومة تلك المحاولات الرامية إلى التلاعب، لتجنب الوقوع في مصيدة الإرهابيين من داعش" مبيناً أن "الأعمال الإرهابية ضد المدنيين تؤثر على جميع الشعب العراقي والإنسانية ككل".

وحدّ المسؤول الاممي "الحكومة على أن

الاتحاد الوطني وكوران يُبرمان اتفاقاً سياسياً

□ بغداد / المدى برس

عقد بينهما في مدينة السليمانية بإشراف النائب الأول للأمم العام للاتحاد الوطني الكردستاني كوسرت رسول على.

وقال المتحدث باسم حركة التغيير شورش حاجي، خلال مؤتمر صحفي عقب اجتماع الهيئة الوطنية لحركة التغيير بمدينة السليمانية، وتابعتها (المدى برس)، إن "الحركة صادقت على مشروع الاتفاق السياسي مع الاتحاد الوطني الكردستاني". وأضاف حاجي ان "ذلك الاتفاق يأتي بعد دراسة وافية لجميع مواد الاتفاق المعدة من قبل اللجنة المشتركة بين الجانبين". إلى ذلك، قال الاتحاد الوطني الكردستاني، في بيان نشر على موقعه وتابعتة (المدى برس)، انه "بعد مصادقة الجانبين على الاتفاق سيتم التوقيع عليه في مراسيم خاصة بحضور ممثلي الدول الأجنبية والأطراف السياسية".

صادق الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير، أمس السبت، على مشروع "اتفاق سياسي" مشترك، فيما أكد ان التوقيع على الاتفاق سيتم على وفق مراسيم خاصة وبحضور دولي. وصوّت المجلس القيادي للاتحاد الوطني الكردستاني والهيئة الوطنية لحركة التغيير، أمس السبت ١٤ أيار ٢٠١٦ على الاتفاق السياسي الجديد بينهما الذي سيفضي الى دمجهما. ويعتبر هذا الاتفاق الاول من نوعه بعد الانشقاق الذي قاده زعيم حركة كوران نيشروان مصطفى عن قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني. كما صوّت الجانبان على ذلك المشروع السياسي بعد اجتماع

قالت إن 15 % من الإصابات المباشرة ناتجة عن أعمال العنف

فوكس نيوز: ارتفاع معدلات الموت والعوق لدى أطفال العراق

□ ترجمة عبد الخالق علي*

العراق عقب الاجتياح الأميركي للبلاد عام ٢٠٠٣.

وقال د. آدم كوشنر، كبير الباحثين المشاركين في الدراسة من كلية جونز هوبكنز للصحة العامة، بينما تركّز مجموعات الإغاثة على التفجيرات وغيرها من أسباب الإصابات العنيفة، عليها أيضاً أن توفر جهود إعادة الإعمار كترميم الطرق والتفتيق حول المصادر المحتملة للإصابات العرضية. وأضاف انه في أوقات الصراع ربما يقل إشراف البالغين بسبب مقتل الوالدين أو عوقهم نتيجة الحرب.

وقام فريق الدراسة بإجراء مسح مجتمعي في بغداد عام ٢٠١٤ بحثا عن إصابات الأطفال دون سن الثامنة عشرة إضافة الى الرعاية الصحية التي تلقوها بين ٢٠٠٣ و ٢٠١٤. من بين ٩٠٠ أسرة يبلغ مجمل عدد أفرادها ٥١٤٨ شخصا، ذكر المشاركون ان هناك ١٥٢ إصابة أطفال أي ما يشكل ٢٨ ٪ من مجمل الإصابات، وكان معدل عمر الأطفال المصابين ٨ سنوات ثلاثة أرباعهم من البنين، وأن معظم الإصابات وقعت داخل البيوت.

وكان سبب الإصابة الأكثر شيوعاً هو

السقوط الذي يشكّل نسبة ٣٤٪ من جميع حالات الإصابة. وكان السبب الثاني هو حوادث المرور حيث شكلت نسبة ٢٢٪ من الإصابات. من بين جميع إصابات الأطفال، كانت ١٥ ٪ من الحوادث ناتجة مباشرة عن الصراع بما في ذلك الجروح الناتجة عن إطلاق النار والشظايا والتفجيرات، بالمقارنة مع نسبة ٢ ٪ فقط في كل أنحاء العالم.

طفل واحد من كل أربعة أطفال يتم تطبيقه في المستشفى، وأكثر من نصفهم يخضعون للجراحة بما فيها التفتيق. ثلثا الأطفال أصيبوا بعوق، وعشرة

الى عيادة مفتوحة تتوفر فيها كوادر و مستلزمات مناسبة.

ويقول شانونفيتش ان جميع هذه العوامل قد تتعرض للخطر أثناء الصراعات العنيفة، وربما على الحكومات والمجموعات الأخرى التركيز على تعزيز مدير قسم الطوارئ في المركز الطبي لمستشفى كاليفورنيا في لوس أنجلس، الضوء على القضايا التي تواجهها العوائل في معالجة أبنائها المصابين. فمثلا، عند إصابة طفل في تفجير أو حادث مرور، فالعائلة قد تحتاج الى هاتف لطلب المساعدة، والى طريق مفتوح لنقله

توقعات باشرارك فصائل الحشد في حماية بغداد والمحافظات الساخنة

تفجيرات بغداد تزيد من ضغط الصدرين على العبادي وتهدد بتقويض التحالف الوطني

□ بغداد / رويترز

بعد يوم من أشد الهجمات دموية في العاصمة العراقية هذا العام نزل أنصار رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر إلى شوارع بغداد يوم الخميس لإدانة الحكومة على فشلها في حمايتهم مما يصعد المواجهة السياسية التي يمكن أن تقوض الائتلاف الحاكم.

وقتل هجمات انتحارية مساء الأربعاء ٨٠ شخصا على الأقل وأصاب أكثر من ١١٠ آخرين ما بين مدنيين وقوات أمنية. كما أسفر تفجير أن آخرا أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عنهما يوم الخميس عن مقتل شرطين بغرب بغداد.

وسقط أغلب القتلى في مدينة الصدر، وهي معقل مقتدى الصدر الذي يتمتع بنفوذ كبير فيها. وقاد الصدر احتجاجات في بغداد منذ شهر شباط الماضي لمطالبة رئيس الوزراء حيدر العبادي باستبدال الوزراء المنتمين لكتل سياسية بأخرين من المستقلين التكنوقراط.

وشارك المئات من المتظاهرين في احتجاجات في مدينة الصدر يوم الخميس حاملين لافتات تدين العبادي ونوري المالكي الذي سبقه في رئاسة الوزراء وشخصيات سياسية بارزة أخرى وقالوا إن الطبقة السياسية المحصنة تركتهم دون حماية.

وقال متظاهر يدعى علي المحمداوي (٢٨ عاما) "هناك حاجة لموقف جاد ضد كل القادة الأمنيين الفاشلين والفاستدين الذين لم يتمكنوا من حماية المدنيين الأبرياء وممتلكاتهم... إنهم يحمون ويحصنون المنطقة الخضراء ولا يحمون أبناءهم."

وتحسنت الأوضاع الأمنية إلى حد ما في العاصمة في السنوات الأخيرة حتى مع سيطرة مقاتلي تنظيم داعش على مساحات من البلاد واقتراهم من الوصول إلى مشارف بغداد.

لكن مذبحه الأسبوع الماضي زادت احتمالات عودة بغداد مرة أخرى إلى

أيام كانت فيها التفجيرات الانتحارية تودي بحياة العشرات أسبوعيا مما يزيد من الضغط على العبادي لحل الأزمة السياسية وإلا فإنه يخاطر بخسارة السيطرة على أجزاء من العاصمة حتى مع قتال الجيش لتنظيم داعش في باقي المحافظات.

ويقول أنصار الصدر إن النظام السياسي الفاسد قوض القتال ضد المتشددن الإسلاميين ودعا إلى تسلم الجماعات المسلحة داخل الأحياء المهام من الشرطة للقيام بدوريات في هذه المناطق.

بل أن أحد النواب عن التيار الصدري ذهب إلى حد الإشارة إلى أن أطرافا

فاسدة في الحكومة مسؤولة بشكل ما عن تفجيرات الأربعاء لعقاب المواطنين على النظار.

وقال حكيم الزاملي، في بيان يوم الأربعاء إن التفجير الذي استهدف المواطنين في مدينة الصدر يعكس صحة مطالبهم المشروعة بالإطاحة بالفاسدين والمتحزبين ومن يريدون التثبيت بمناصبهم.

واتهمت وزارة الداخلية الزاملي بنشر الأكاذيب وقالت إن أنصار الصدر يساهمون في زعزعة الأمن بالمظاهرات التي تشتت قدرات الشرطة.

وأضافت الوزارة في بيان أن أنصار الصدر يعرضون أمن الناس للخطر

ويتسببون في إثارة قلقهم بشكل يومي مما يجبر قوات الأمن على حشد جزء كبير من مواردها.

وينتمي وزير الداخلية لمنظمة بدر، وهي إحدى الجماعات الشيعية النافذة في البلاد التي زاد نفوذها من خلال المساعدة في القتال ضد التنظيم، لكن يتهمها الصدر بأنها تتلقى أوامرها من إيران وتدافع عن مصالح سياسية حزبية.

وتعهد العبادي، الذي تولى السلطة عقب اكتساح مقاتلي داعش لمناطق سنية من البلاد في هجوم مباغت في ٢٠١٤، بأنه سيحد من نفوذ الأحزاب السياسية الطائفية بما يشمل الأغلبية

الشيعية التي ينتمي إليها، لكنه يعتمد على ائتلاف من الأحزاب الشيعية القوية للاحتفاظ بالسلطة.

وعرض العبادي على البرلمان حكومة وهي إحدى التكنوقراط لكن البرلمان لم يوافق عليها. ووقعت مشادات بين النواب داخل قاعة البرلمان قبل شهر ولم يتمكنوا من عقد جلسة منذ اقتحام المتظاهرين من أنصار الصدر مبنى البرلمان.

وعاود الصدر الظهور بقوة مؤخرا كعارض للأحزاب السياسية الرئيسية التي ينبثق أغلبها من جذور طائفية، وقسمت السلطة فيما بينها منذ انسحاب القوات الأميركية في ٢٠١١.

تظاهرات لاهالي مدينة الصدر الخميس

وعودة مثل هذه الهجمات الدموية للعاصمة يعزز حجة الصدر القائلة بأن الفصائل الحاكمة لا تحكم قبضتها على الأوضاع في البلاد.

وقال أحمد الشريفي، وهو محلل في بغداد "بالأسف فرضت الأخطاء الأمنية ضغوطا ليس فقط على العبادي بل على العملية السياسية برمتها... كل الأطراف مسؤولة وعرضة للمحاسبة على ما يجري."

وقال موقف الربيعي، وهو عضو شيعي بارز في البرلمان ومستشار سابق للأمن الوطني، إنه يتوقع أن تدفع الفصائل الشيعية المسلحة في اتجاه لعب دور أكبر في تأمين بغداد بعد التفجير مما

ومنذ ٢٠١٤ أجبرت القوات العراقية المدعومة بضربات جوية تقودها الولايات المتحدة داعش على التراجع داخل محافظة الأنبار في غربي البلاد كما تعد القوات العراقية لهجوم لاستعادة مدينة الموصل في الشمال.

وقال متحدث باسم الحكومة يوم الأربعاء إن داعش خسر ثلثي المساحات التي سيطر عليها في ٢٠١٤، لكن التنظيم ما زال قادرا على شن هجمات خارج المناطق التي يسيطر عليها.

وتسأل الربيعي عن مدى يجب أن يُحاسب عن أحداث الأربعاء وقال إن القوات العراقية تحارب مسلحي داعش وتعرف أنهم العدو "لكن ماذا عنا؟ ماذا فعلنا؟"

قالت ان الساسة لا يدركون حجم التهديد الذي يتعرض له النظام السياسي

صحيفة يابانية: الأزمة الاقتصادية في العراق أكثر خطورة من مواجهة داعش

□ ترجمة المدى×

أسعار العقارات في وسط بغداد مرتفعة جداً كما هي حالها في لندن رغم ان الدخل القومي للعراق انخفض بنسبة ٧٠٪ منذ انهيار أسعار النفط. كما ان تفجيرات داعش تدمر أجزاء من العاصمة ومع ذلك فإن سوق العقارات في تصاعد. ما هو السبب ان؟ السبب هو ان هناك الكثير من "الأموال القدرة" التي تحتاج الى غسل.

إذا كنت تفكر الى النفوذ السياسي لإيصال أموالك المسروقة الى خارج البلاد، فالوسيلة الأكثر أمانا هي ان تضعها في العقارات السكنية. لكن تلك الوسيلة ليست رهاشا آمنا

جدا عندما يكون النظام شبه الديمقراطي - الذي أورثه الاجتياح الأميركي للعراق - على حافة الانهيار.

ربما كان اقتحام آلاف العراقيين الغاضبين للمنطقة الخضراء في الشهر الماضي، بداية النهاية للحكم الحالي في العراق. وغادر المحتجون بعد ان أمهلوا القادة مهلة لإجراء إصلاح حكومي شامل، وتعهدوا بالعودة اذا لم يحصل ذلك، لن يحصل الإصلاح وسيعودون الى الشارع قريبا.

رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي - الذي أجبر على التنحي عن السلطة في ٢٠١٤ بعد ان استولى داعش على غربي البلاد - يخطط للعودة بأحزاب أخرى في البرلمان، قد لا ينجح

في ذلك لكنه وحلفاؤه قادرون على منع تمرير معظم الإجراءات التي لا تعجبهم.

الرابطة القوية التي تربط المالكي بغيره من المتأمرين هي الإبقاء على نظام فاسد تماما يسمح لهم بنهب ثروة البلاد النفطية لأطول فترة ممكنة. ورغم ان ثروة البلاد قد انخفضت الآن لكنها لازالت المصدر الوحيد للدخل العراقي وليست لديهم نية في التخلي عنها.

رئيس الوزراء العبادي يعتبر مصلحا نسبيا، لكنه ينتمي لنفس حزب المالكي ولا يمكنه الابتعاد كثيرا عن قاعدة سلطته. مع هذا فقد وعد قبل عام باستبدال الكثيرين من أعضاء حكومته، الذين جاؤوا من مختلف الأحزاب الحاكمة، بأخرين من التكنوقراط ممن هم أقل

احتمالاً - نظرياً - فيما يتعلق بسرقة أموال الحكومة. لكن العبادي لم يتمكن من الإيفاء بوعد لأن أي تغيير حكومي يجب ان يحظى بمصادقة البرلمان، وليس هناك حزب يرغب بالتخلي عن وزيائه في الحكومة وعن تدفق النقد الى جيوبهم الخاصة.

تم رفض إصلاحات العبادي لثلاث مرات في البرلمان. وبعد آخر مرة في أواخر نيسان اقتحم أتباع الصدر المنطقة الخضراء ما اضطر البرلمان للموافقة على خمسة من مرشحي العبادي. لكن تغيير الرموز في الوزارات لن يوقف نهب المال العام الذي يتسم به النظام من أعلاه الى أدناه.

في الحقيقة يمكن القول ان الفساد هو النظام

السائد في العراق. وكما هو حال بعض البلدان الغنية بالنفط، فإن العراق يوزع بعض الأموال للمواطنين من خلال دفع رواتب عن وظائف فائضة لا تقدم أية خدمات. أغلب الأموال الباقية تتم سرقتها من قبل ٢٥ ألف شخص يشغلون مناصب إدارية وسياسية أو عسكرية تاركين القليل للأشغال العامة.

هناك ٧ ملايين موظف حكومي في العراق معظمهم لا يقومون بعمل ما أو يقومون بعمل بسيط، وحتى ان بعضهم لا يتواجد كصالح الجنود الفضائيين الذين تذهب رواتبهم الى جيوب الضباط.

بالإجمال تبلغ رواتبهم ٤ مليارات دولار شهريا، وكان هذا مقبولا عندما كان الإيراد

النفطي يبلغ ٦ مليارات دولار، لكن إيراد النفط الآن أدنى من ملياري دولار شهريا. كان البنك المركزي يعوّض الفرق من احتياطياته لكن تلك الاحتياطات بدأت تنفذ الآن.

الأزمة الاقتصادية في العراق أكثر خطورة من مواجهة داعش عسكريا، لكن هذا لا يبدو واضحا للعديد من الالعبيين في النظام السياسي المختل في البلاد. هذا الخلل واضح في عدم اتخاذ إجراء بشأن سد الموصل الذي يتطلب عملا متواصلا في أساسه ان لم ينهار ويفرق مدنا بأكملها ويصل العاصمة بعد يومين ليهدم الممتلكات والعقارات على مدى فترة طويلة قادمة.

■ عن: يابان تايمز

يوم سياسي

الاعتداء في "بلد" دليل على عجز الحكومة



إياد علاوي

كلفني رئيس الوزراء تطبيب خواطر النواب الكرد



علي العلاق

اقتصار الاصلاح على تغيير الوزراء ضحك على الذقون



رزاق الحيدري

جبهة الاصلاح ستقاطع اي جلسة يدعو لها الجبوري



منصور البعيجي

سنضرب بيد من حديد كل من يستهدف "ارض الاجداد"



أحمد الجبوري

هدد محافظ صلاح الدين أحمد عبد الله الجبوري بالضرب بيد من حديد لكل من يحاول استهداف "أرض الاجداد". وقال الجبوري عقب تفجير قضاء بلد أن "هذا الفعل الاجرامي يزيد من صلابة وتكاتف ابناء محافظة صلاح الدين خاصة والشعب العراقي بصورة عامة"، محذرا من "التمادي بهذه الاعمال".

وهدد محافظ صلاح الدين، بـ "الضرب بيد من حديد كل من يحاول تدنيس ارض الاجداد والبطولات ويجاوب إفتسال ما نقوم به من اعادة لحمه بلدا وشعبنا والنهوض بمستقبل جديد لابناءنا".

وحذر الجبوري من "انهيارات أمنية" محتملة في حال استمرار الأزمة السياسية الحالية، مؤكدا أن المحافظة تعيش حالة أمان لم تعيشها منذ العام ٢٠٠٣ بفضل تضحيات الحشد الشعبي.

أكد النائب منصور البعيجي عضو الهيئة السياسية لجبهة الإصلاح أن أعضاء الجبهة لن يحضروا أي جلسة للبرلمان تدعو إليها هيئة الرئاسة المقالة كونها غير دستورية. وقال البعيجي أن "جبهة الإصلاح هي من دعت الى عقد جلسة لمناقشة الخروقات الأمنية الأخيرة ولكن برئاسة هيئة أخرى يتم انتخابها مؤقتا من قبل اعضاء مجلس النواب كون هيئة الرئاسة المقالة هي سبب ماحصل من أزمات وتعطيل للمؤسسة التشريعية في البلد". وأشار عضو جبهة الإصلاح الى أن "من يتحمل ما وصل اليه البلد هم المتحاصصون الذين لا يريدون ترك المناصب والمكاسب الخاصة بهم"، لافتا الى ان جبهة الإصلاح لا توجد لديها أي وزارة أو تطالب بأي منصب وإنما غايتها إنهاء المحاصصة والتمسك بالكراسي التي أوصلتنا الى ما نحن عليه".

أكد النائب بدر النيابية رزاق الحيدري ان رئيس الوزراء حيدر العبادي لا يمتلك خارطة حقيقية ورؤيا واضحة للإصلاحات التي اطلقها، فيما وصف تغيير الوزراء بـ "الضحك على الذقون".

وقال الحيدري أن "الأزمة السياسية التي حدثت كانت بسبب تخبط رئيس الوزراء حيدر العبادي وعدم امتلاكه الخارطة الحقيقية للإصلاحات"، مبينا انه "لم يكسب ود الشارع العراقي والكتل السياسية وما حصل في البرلمان هو نتيجة انعكاسات واضحة من قبل غضب الكتل على العبادي".

وأضاف عضو كتلة بدر البرلمانية "كان من المفترض على رئيس الوزراء ان يضع خطة واضحة للإصلاحات والتغيير الوزاري ومن ثم تعرض على الكتل ليكون لديها قناعة كاملة لتخطي الخطوات والوصول الى نتيجة".

نفى النائب عن ائتلاف دولة القانون علي العلاق تقديم إي اعتذار للكرد والأطالبارني خلال زيارته الى كردستان، مبينا انه ذهب لتطبيب خواطر بتكليف من رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي. وقال العلاق إن "ذهابه إلى السليمانية، كان بتكليف من رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي لغرض حث الكرد للعودة إلى البرلمان لإلتزام المجلس لخطورة الوضع سياسيا وامنيا"، وأوضح النائب المقرب من العبادي ان "الاعتذار لسنا معينين به ويقدم الاعتذار من قام بهذا العمل العدواني"، مشيرا إلى انه "وضع الضمانات للكرد من أجل العودة الى مجلس النواب". وتابع العلاق أن "الكرد لم يرفضوا العودة وإنما طلبوا مدة للتشاور بما معناه لرسم سيناريو خاص لعودتهم"، لافتا إلى أن "الكرد لم يتحدثوا عن الأمور المادية خلال الزيارة واقتصر حديثهم عن الضمانات الأمنية خلال العودة".

عد رئيس ائتلاف الوطنية إياد علاوي الهجوم المسلح على مقهى شعبي بقضاء بلد جنوبي محافظة صلاح الدين وسقوط ضحايا بأنه "دليل على عجز الحكومة في حماية المدنيين". وأضاف علاوي ان "استمرار مسلسل استهداف المدنيين العزل في مختلف مناطق العراق دليل واضح على عجز الحكومة عن حماية المدنيين الأبرياء، وقصورها عن تحمل مسؤولياتها في هذا الأمر". وأشار زعيم ائتلاف الوطنية "لقد اشتملت تحذيراتنا منذ انطلاق العمليات العسكرية ضد التنظيمات الإرهابية على التنبيه الى أهمية ان لا تختصر المعركة في الانتصارات العسكرية الميدانية".

وشدد علاوي على ضرورة "توفير مقومات سك الأرض والحفاظ على المكتسبات المتحققة والتي تمثل الجانب السياسي في الانتصار الشامل عبر العمل الجاد على تحقيق المصالحة الوطنية الناجزة في المناطق المحررة".

على وارداتها من دون حاجة لتعزيز أموال من الحكومة ووفرت أموال الخزينة الدولة ولن تتراجع عن ذلك حتى بعد ارتفاع أسعار النفط"، مستدركاً بالقول "لكننا نحتاج تخصيصات لإنشاء مشاريع جديدة كبرى في كافة المجالات مثل مشاريع الماء والمجاري".

يذكر أن أمانة بغداد أعلنت، يوم الثلاثاء الـ٥ من كانون الثاني ٢٠١٦، إعداد خطة للمباشرة بجباية رسوم المهنة والإعلان ورفع النفقات من جميع النشاطات التجارية في العاصمة خلال العام الحالي ٢٠١٦.

"واردات الأمانة خلال العام السابق ٢٠١٥ بلغت ٨٩ مليار دينار سدت جزءا كبيرا من مصروفات الأمانة".

وأضاف البخاتي، أن "هناك نظاما جديدا يسمى الجباية الالكترونية سيتم العمل به مطلع العام المقبل ٢٠١٧"، مشيراً إلى، أن "هذا النظام يكون عن طريق شريحة تخزن فيها كافة المعلومات وترتبط بكنترول مركزي في أمانة بغداد"، مؤكداً في الوقت ذاته، أن "الأمانة ستحيل بعض الجبايات إلى الشركات المستثمرة".

وتابع البخاتي، أن "البلديات التابعة إلى أمانة بغداد بدأت بالاعتماد

□ **بغداد/ المدى**

أعلنت أمانة بغداد، يوم أمس السبت، عن بدء العمل بنظام الجباية الإلكترونية في وارداتها مطلع العام المقبل ٢٠١٧، وفيما أشارت إلى إحالة بعض الجبايات إلى شركات مستثمرة، أكدت أن البلديات التابعة لها تعتمد على وارداتها دون الحاجة إلى أموال من الحكومة.

وقال الوكيل البلدي لأمانة بغداد كريم البخاتي في حديث إلى (المدى)، إن "أمانة بغداد تعاني من وجود عقبات في جباية المهنة والإعلان والنظافة حسب قانون الأمانة رقم ١٣٠ و١٣٣، مبيناً أن



5 ECONOMY اقتصاد

العدد (3645) السنة الثالثة عشرة -
الأحد (15) أيار 2016

العبادي: الاصلاح الاقتصادي أصعب الاصلاحات وايراداتنا وصلت إلى نصف ما نحتاجه

■ زيباري يترأس وفداً اقتصادياً كبيراً إلى عمان للتفاوض على تجاوز الأزمة المالية

سيقدم خمسة مليارات منها على أن تؤمن الباقي المؤسسات المالية الأخرى والمنحون، أكد أن العراق سيحصل على خمسة مليارات خلال العام ٢٠١٦ الحالي، والباقي عند نهاية مدة الاتفاقية.

وكان وزير المالية، هوشيار زيباري، توقع في ٣٠ آذار ٢٠١٦، تلقي العراق معونات مالية من مانحين ومنظمات مالية قدرها ستة مليارات و ٤٠٠ مليون دولار خلال العام ٢٠١٦ الحالي.

وكان المستشار الاقتصادي لرئيس مجلس الوزراء مظهر محمد صالح، أكد في حديث إلى (المدى برس)، في (الـ٢٦ من كانون الثاني ٢٠١٦)، أن العراق اتفق مع صندوق النقد الدولي للحصول على قروض ميسرة طويلة الأمد، لتنفيذ مشاريع تنموية، مبيناً أن الصندوق قيد من بين شروط أخرى، مصروفات الحكومة، وعدل بعض الإجراءات المتعلقة بسياساتها الاقتصادية، في حين عد خبير اقتصادي أن "الأهم" من تلك القروض هو معرفة المبالغ التي سيتم الحصول عليها خلال عام ٢٠١٦.

يشار إلى أن العراق أعلن في (١٣) من كانون الثاني ٢٠١٦)، عن موافقة صندوق النقد الدولي على تمويل العجز بالموازنة من خلال السحب من احتياطي العملة الصعبة، مبيناً أن ذلك يعني خفض تلك الاحتياطي من ٥٩ مليار دولار نهاية تشرين الأول ٢٠١٥ المنصرم، إلى ٤٣ مليارات خلال العام الحالي.

بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن زيباري "وصل صباح أمس، إلى العاصمة الأردنية عمان على رأس وفد حكومي كبير ضم محافظ البنك المركزي والمستشار الاقتصادي لرئيس مجلس الوزراء وكبار مسؤولي وزارات النفط والكهرباء والتخطيط وديوان الرقابة المالية إضافة إلى الهيئات العامة للجمارك والضرائب والتقاعد وخبراء وزارة المالية والبنك المركزي".

وأضاف البيان أن "زيارة الوفد تأتي لاستئناف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي من أجل إبرام اتفاق الاستعداد الائتماني الذي سيوفر للعراق دعماً مالياً يمكنه من تجاوز الأزمة المالية وتقليل الفجوة في الموازنة بما يعزز عملية اصلاح النظام الاقتصادي والمالي في البلاد".

وأشار البيان إلى أن "الجلسة الاولى عقدت صباح اليوم مع خبراء الصندوق وتم استعراض الجوانب الفنية المتعلقة بالاتفاق والالتزامات المتقابلة للجانبين"، لافتاً إلى ان "المفاوضات ستستمر لغاية الـ ١٨ من ايار ٢٠١٦"، موعباً عن امله بأن "يتم الانهاء من هذه الترتيبات خلال هذه الفترة".

وكان صندوق النقد الدولي (IMF The International Monetary Fund)، رجح في، (الثلاثين من آذار ٢٠١٦)، إمكانية الموافقة على إقراض العراق ١٥ مليار دولار على مدى ثلاث سنوات، خلال حزيران المقبل، وفي حين بين أنه

اتفاق بخصوص العقود بحلول منتصف هذا العام".

وأضاف نعمة، أن "من بين سبل خفض تكاليف الشركات هو تسليم عمليات الحفر إلى شركات التنقيب الحكومية العراقية أو الاستعانة بعمال محليين بدلاً من العمال الأجانب".

وتوقع نعمة أن تكون الزيادة في إنتاج العراق في ٢٠١٦ "متواضعة جداً" بسبب تقلص ميزانيات الاستثمار للشركات الأجنبية التي تأثرت بهبوط أسعار النفط.

وأشار نعمة إلى أن "العراق يجري محادثات مع شركات هندسة أجنبية لبناء مرافق نفطي بري جديد لزيادة الطاقة



الوفد سيبحث دعم العراق لتجاوز ازمته المالية، أشار إلى ان الاجتماعات ستستمر حتى الـ ١٨ من شهر ايار الحالي. وقال مكتب وزير المالية هوشيار زيباري في

في سياق متصل ترأس وزير المالية هوشيار زيباري، وفداً اقتصادياً كبيراً للتفاوض مع صندوق النقد الدولي في العاصمة الأردنية عمان، فيما أكد أن

الحكومة المتواصلة بضرورة التقشف وتقليل الإنفاق الحكومي، فيما يواجه البلد حرباً مستمرة مع تنظيم (داعش) تستنزف طاقاته المالية بشكل كبير.

نفقات لرواتب الموظفين وغيرها بالرغم من ضغطها بشكل كبير".

ويعيش العراق أزمة اقتصادية خانقة بسبب نقص السيولة وتأكيدات

مسؤول عراقي يؤكد وجود مشاكل نفطية بسبب تخفيض الإنفاق لعام ٢٠١٦

التصديرية للبلاد. وستصل الطاقة التصديرية للمرفأ الجديد إلى ٢,٥ مليون برميل يوميا".

وتابع نعمة "فمنّا باختيار المكان المناسب لبناء تصدير النفط الجديد والذي سيضمن بأن يكون لدينا المرونة الكاملة لتصدير النفط المنتج الإضافي".

وعرض العراق حقوله النفطية خلال جولات الترخيص للتطوير من قبل شركات عالمية للتوصل إلى إنتاج ما لا يقل عن ستة ملايين برميل يوميا في غضون عام ٢٠١٧، ويصدر العراق نفطه الخام من مينائي البصرة وخور العمبة على الخليج العربي، فضلا عن ميناء جيهان التركي.

المقترحة. وكانت وزارة النفط اعلنت، الجمعة (٤ آذار ٢٠١٦)، عن عزمها تسديد المستحقات المتأخرة لشركات النفط الأجنبية المتبقية عن ٢٠١٥ وقدرها نحو ملياري دولار في نيسان المقبل، وفيما توقعته زيادة "متواضعة جداً" في الإنتاج خلال ٢٠١٦، أشارت إلى أن العراق ينوي بناء مرافقاً بري جديد لتصدير النفط بطاقة ٢,٥ مليون برميل يوميا.

وقال وكيل الوزارة فياض نعمة في مقابلة مع وكالة "رويترز" لأبناء، إن "العراق سيسدد لشركات النفط الأجنبية المستحقات المتبقية عن ٢٠١٥ وقدرها نحو ملياري دولار في نيسان المقبل"، مرجحاً في الوقت ذاته "التوصل

من وزارة النفط كانت موجهة إلى بي.بي ورويال داتش شل وإكسون موبيل وإيني لوك أويل وبيروناس، وفقاً لما أوردته وكالة "رويترز".

وقال المسؤول العراقي لرويترز "لم يتم التوصل إلى اتفاق حتى الآن مع الشركات الأجنبية بشأن الميزانيات المقترحة، وهذا يتسبب في تأخيرات في جميع مشروعات حقول النفط الرئيسية"، مؤكداً أن "المباحثات مستمرة".

وأضاف أن "بعض الشركات الأجنبية شككت من أن الميزانيات المقترحة قد تمنعها من مواصلة عمليات بالعراق"، لافتاً إلى أن شركات بي.بي وشل ولوك أويل اعترضت بالفعل على ميزانيات الاستئثار

□ **بغداد/ المدى- رويترز**

أفاد مسؤول عراقي بارز، يوم أمس السبت، بأن شركات النفط العالمية حذرت العراق من أن المشروعات التي تهدف إلى زيادة إنتاجه من الخام ستأخر إذا أصرت الحكومة على تخفيضات كبيرة في الإنفاق هذا العام.

ومع تضرر وضع العراق المالي طالببت بغداد شركات النفط الأجنبية بتقليص ميزانياتها الخاصة بتطوير موارد البلاد النفطية للعام الثاني على التوالي لكن الطرفين لم يتوصلا حتى الآن إلى اتفاق بشأن مستويات الإنفاق.

وورد طلب الحكومة العراقية في خطابات

□ **بغداد/ المدى**

أفاد مسؤول عراقي بارز، يوم أمس السبت، بأن شركات النفط العالمية حذرت العراق من أن المشروعات التي تهدف إلى زيادة إنتاجه من الخام ستأخر إذا أصرت الحكومة على تخفيضات كبيرة في الإنفاق هذا العام.

ومع تضرر وضع العراق المالي طالببت بغداد شركات النفط الأجنبية بتقليص ميزانياتها الخاصة بتطوير موارد البلاد النفطية للعام الثاني على التوالي لكن الطرفين لم يتوصلا حتى الآن إلى اتفاق بشأن مستويات الإنفاق.

وورد طلب الحكومة العراقية في خطابات

"لا يوجد خيار سوى تجميد الإنتاج".

وبسؤاله عن سياسة الإنتاج الإيرانية قال الجار الله "ينبغي لإيران التعلم من السوق، الذي لا يعطي فرصة لزيادة الإنتاج".

□ **طوكيو**

مجموعة السبع تتخذ خطوات بشأن معروض الصلب

□ **جنيف**

الذهب يرتفع بعد هبوط الأسهم الأميركية

□ **الكويت**

مسؤول: على إيران والمنتجين عدم زيادة الإنتاج

ارتفع الذهب، أمس السبت، مدعوماً بهبوط أسواق الأسهم الأميركية وعوامل فنية في وقت تجاهل فيه المستثمرون ارتفاع الدولار وبيانات اقتصادية أميركية قوية تشير إلى تحسن آفاق الاقتصاد.

وكان الذهب قد تخطى عن أغلب مكاسبه لفترة وجيزة عقب صدور بيانات أظهرت ارتفاع مبيعات التجزئة الأميركية ١,٣ بالمئة الشهر الماضي مسجلة أكبر مكسب لها منذ مارس آذار ٢٠١٥ مقارنة مع توقعات المحللين بارتفاع قدره ٠,٨ بالمئة.

نقلت وكالة الأنباء الكويتية، أمس السبت، عن نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله قوله إن الدول المصدرة للنفط عليها تجميد الإنتاج وإن السوق لا يمكنه أن يدعم زيادة إنتاج إيران.

ونقلت الوكالة عن الجار الله قوله لوكالة (جيجي برس) اليابانية خلال زيارة يقوم بها لليابان



■ علاء حسن

دستور مشغول الصفحة

العلامة الراحل محمد بهجة الاثري ، كلف منتصف عقد التسعينيات من القرن الماضي بمهمة تصحيح مسودة ماكان يعرف بالدستور العراقي الدائم ، طرحه النظام السابق ليعبث برسالة الى المجتمع الدولي ،بانه بدأ بتنفيذ خطوات اصلاحية ، مهمة الراحل كانت تتعلق بتصحيح الاخطاء النحوية واللغوية فقط وإعادة الصياغات.

أحد العاملين في الصحف الرسمية أجرى مقابلة مع العلامة الراحل الاثري لتسليط الضوء على عمله ، وملاحظاته على ماورد في الدستور من الناحية اللغوية ، فخرج الصحفي بعنوان ثبته بمسودة مادته قبل نشرها " الاثري يصحح اخطاء الدستور " ، اطلع مسؤول الصفحة على المادة وابدى اعتراضه الشديد على العنوان ، دافع الصحفي عن موقفه وبعد شد وجذب والاستماع الى نصائح وارشادات حول رسالة الإعلام ومسؤوليته ، اقتنع بتغيير العنوان ، حفاظا على الصحفي والعلامة الاثري ، ومسؤول الصفحة وحتى رئيس التحرير من التعرض للمساءلة والاستجواب وربما العقوبة من اكتشاف اخطاء الدستور .

في اليوم التالي نشرت المادة تحت عنوان جديد مع مقدمة كتبها مسؤول الصفحة، تشيد بخطوة طرح دستور جديد ، أما ملاحظات العلامة الراحل فكانت تغيير مفردة الفترة الى مدة لان الاولى تعبر عن زمن طويل يبلغ ثمانين عاما ، وتغيير مفردة تشكيل الى تكوين او تأليف ، وغيرها من الملاحظات الاخرى التي لا تتطرق من قريب او بعيد الى مضامين المواد الدستورية .

المادة المنشورة اطاحت بأحلام وتطلعات الصحفي .لم تثر اهتمام احد كما كان يتوقع ، فحمل رئيس قسم المحليات في الجريدة مسؤولية تفريغها من مضمونها الحيوي ، وجعلها بلا لون وطعم ورائحة بإلغاء العنوان الاول ، فحسر فرصة تحقيق مجد صحفي سلبها منه " مشغول الصفحة" اي مسؤولها بقرار جائر محجف لايقبل خطورة عن الحصار الجائر المفروض على العراق بعد ان ارتكبت قيادته الحكيمه حماقة غزو الكويت .

في العراق الجديد بحسب وصف المقاتلين بالعملية السياسية ، ابتسم الحظ للصحفي فاصبح مسؤولا عن مكتب إعلامي رسمي ، تكرر ظهوره عبر شاشات الفضائيات العربية والعراقية بعنوانه العريض الخبر المتخصص بشؤون الدستور ، مفردة الخبر بمرور الايام أهلته ليشאר في ورش عمل وندوات تناولت بالدراسة والبحث المواد الدستورية موضع الخلاف بين القوى السياسية أي تخصيص الالغام في الدستور ، ثم ان التها عبر تفعيل عمل لجنة التعديلات الدستورية ، في الدورة التشريعية الاولى تشكلت اللجنة باتفاق الكتل النيابية ، ثم رحلت الى الثانية ، وفي الدورة الحالية انحسر الحديث عن عمل اللجنة ومنجزها ، يبدو ان مصيرها اصبح كبقية مشاريع القوانين المعطلة المدرجة في دهاليز النسيان .

الصحفي انتقل الى جوار ربه مطلع العام الماضي ، مات وفي نفسه حسرة من الدستور اثر تعرضه لنوبة قلبية من دون او ينقل وصيته الى أبنائه بضرورة التمسك بدستور مشغول الصفحة .

□ بغداد/ المدى

دعوات

أعلن محافظ بغداد علي التميمي ، يوم أمس السبت، فتح نوافذ جديدة لاستقبال شكاوى المواطنين بخصوص عمل المولدات الأهلية، فيما توجد المخالفين بعقوبات تصل الى الاعتقال.

وقال التميمي في بيان تلقى "المدى" ، نسخة منه، انه "خلال اجتماع عاجل ضم لجنة الطاقة في مجلس المحافظة ومدراء مراكز التوزيع في وزارة الكهرباء والقيادات الامنية والوحدات الادارية والكوادر المتقدمة في المحافظة لمناقشة آلية عمل مولدات الطاقة الكهربائية وساعات التشغيل والقطع وسعر الامبير ومحاسبة المخالفين من اصحاب المولدات،

بالاضافة الى مناقشة الحصة اللازمة من الوقود للمولدات الكهربائية خلال الشهرين القادمين" . وأضاف البيان إن "المحافظة عازمة على القيام ما هو أفضل للمواطنين في ما يخص تحسين الطاقة الكهربائية بهدف الوصول إلى ما تسعى إليه المحافظة من خلال التنسيق بين مجلس المحافظة ومديريات الكهرباء والقائمقاميات لغرض

وضع جدول قطع مبرمج لمعرفة ساعات التشغيل الفعلية وكذلك الزيارات المفاجئة الى اصحاب المولدات في جميع المناطق" . وأكد البيان "ضرورة تعاون المواطنين والإبلاغ عن المحطات التي تطفئ الكهرباء نهاية كل شهر كي يتم تطبيق الاجراءات القانونية بحقهم فضلاً عن اصحاب المولدات المخالفين"، مشيراً الى "تفعيل دور اللجان المشكلة برئاسة مدراء الوحدات

الادارية وعضوية المجلس البلدي للمنطقة ومركز الشرطة واتخاذ الاجراءات القانونية وتحريك الشكاوى الجزائية بحق المخالفين من متعهدي المولدات بدون استثناء التي تصل الى الحبس واجراءات قانونية اخرى لإجبارهم على الالتزام بضوابط وتعليمات المحافظة".

يذكر أن وزارة الكهرباء بررت في ٢٤ نيسان ٢٠١٦، تراجع

ساعات التجهيز إلى فقدانها ٦٥٠٠ ميغا واط بسبب تأخر أعمال صيانة الوحدات التوليدية وشح الوقود وعدم صرف ميزانيتها، مؤكدة أنها تتسق مع مجلس الوزراء لإطلاق تخصيصاتها لمعالجة "الاختناقات" الحالية. وكشف وزير الكهرباء علاء دشر، الخميس (١٢ أيار ٢٠١٦)، عن فقدان منظومة الطاقة مقدار ألفي ميغا واط

بسبب الأزمة المالية، وكشف أن خطة وزارته تركز على التنسيق مع الجهات النقطية لتجهيز المحطات بالوقود، وفيما أشار محافظ البصرة إلى أن الأزمة المالية دفعت إدارة المحافظة إلى الاعتماد على خطة الطوارئ لتجهز الطاقة، أكد أن تجهيز المواطنين بالطاقة سيكون "مقبولاً" خلال هذا الصيف. وزير الكهرباء الجديد علاء دشر خلال مؤتمر صحفي مشترك مع

محافظ البصرة عقده في ديوان المحافظة وحضرته (المدى برس)، قال إن "الأزمة المالية أثرت سلبا في إنتاج الطاقة الكهربائية في العراق، حيث كانت الوزارة تنتج في ذروة الصيف ١٦ ألف ميغا واط، إلا أنها فقدت نحو ألفي ميغا واط".

ويعاني العراق نقصاً في الطاقة الكهربائية منذ بداية سنة ١٩٩٠، إلا أن السنوات الثلاث الماضية شهدت تحسناً في توفير الطاقة الكهربائية بعد افتتاح عدد من المحطات الكهربائية منها (الزبيدية في واسط والخيرات في كربلاء والحيدرية في النجف والمحطة الغازية في ميسان ومحطتان في الديوانية ومحطة الصدر في بغداد، ومحطتا شط العرب والرميلة في البصرة والمحطة الغازية في كركوك)، حيث تستمر ساعات التشغيل إلى نحو ٢٠ ساعة خاصة مع انخفاض درجات الحرارة ، فيما تنقص ساعات التشغيل مع ارتفاع درجات الحرارة وزيادة الاحمال على محطات التوليد خلال أوقات الذروة.

وبالرغم من بلوغ إنتاج الطاقة في العراق نحو ١٢ ألف ميغا واط، إلا أنه لا يزال دون مستوى الطموح والحاجة التي تبلغ أكثر من ٢٠ ألف ميغا واط لأنحاء العراق كافة، الذي يحتاج إلى استثمارات ضخمة للوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

"داعش" يصادر أجهزة الستلايت والهواتف من أهالي الفلوجة

□ الأنبار / عمر صلاح الدين

أعلنت قيادة قوات الحشد الشعبي في محافظة الأنبار، يوم أمس السبت، عن قيام تنظيم (داعش)، بإيقاف أبراج الاتصالات ومصادرة جميع أجهزة الستلايت والهواتف النقالة (الموبايل) من اهالي مدينة الفلوجة، (٦٢ كم غرب بغداد)، وفيما عزا الاسباب الى محاولة

التنظيم عدم إفساح المجال لهم بالإطلاع على حجم الخسائر التي تكبدها مؤخراً، فيما هدد بإعدام من ينقل اخبار تقدم القوات الامنية في المدينة.

وقال أمر الفوج الاول في لواء كرامة الفلوجة للحشد الشعبي، العقيد محمود مرضي الجميلي، في حديث الى (المدى برس)، إن "معلومات استخبارية اكدت قيام تنظيم (داعش) الارهابي بسحب اجهزة الستلايت والموبايل من جميع اهالي الفلوجة مع

إيقاف أبراج الاتصالات المحلية داخل المدينة للتستر على خسائر (داعش) في معارك تطهير ناحية العامرية وقضاء الكرامة ومحاو الفلوجة".

وأضاف الجميلي، أن "التنظيم منع جميع اهالي الفلوجة من استخدام الموبايل او مشاهدة القنوات التلفزيونية"، مهدداً بـ "إعدام من ينشر اخبار قتلى (داعش) وتقدم القوات الامنية بمعارك التحرير بمحاو الفلوجة ومنم الأنبار"، مشيراً الى ان

"عناصر(داعش) يعيشون، في الوقت الحالي، حالة هستيرية، بعد مقتل كبار قادتهم".

يذكر أن أغلب مدن محافظة الأنبار تمت السيطرة عليها من قبل عناصر تنظيم (داعش) فيما بدأت القوات الأمنية معارك تطهير واسعة استعادت من خلالها مدينة الرمادي وقضاء هيت بعد معارك عنيفة مع تحرير مناطق أخرى في محيط الفلوجة مما أسفر عن مقتل المئات من عناصر (داعش).

بابل تفتتح مهرجانها السنوي وتدعو لإعادة المدينة الأثرية إلى "اللائحة التاريخية"

□ بابل / المدى برس

افتتحت إدارة مهرجان بابل للثقافات والفنون العالمية الدورة الخامسة للمهرجان، وفيما اشارت الى مشاركة عدد كبير من الدول العربية والاوروبية، دعت إدارة المهرجان منظمة اليونسكو لوضع مدينة بابل على لائحة المدن التاريخية".

وقال رئيس مهرجان بابل الدولي الخامس على الشلاه في حديث الى (المدى برس)، "افتتحنا مهرجان بابل الدولي بنسخته الخامسة تحت شعار (نعم كلنا بابليون) بمشاركة عشر دول ممثلة بفنانينها وشعرائها ومتقفيها والدول المشاركة ، إضافة الى العراق الارجنتين وبريطانيا وإيرلندا وألمانيا والبرتغال وإيران وسوريا ولبنان ومصر العربية

وتركيا فيما سيشترك العراق بأكثر من ٤٠ مشاركا بين شاعر وفنان وأديب". وأضاف الشلاه، ان "دورة المهرجان لهذا العام سُمّيت باسم (كلنا بابليون) بحسب الجذر الانساني لمدينة بابل وهي المدينة الأولى في الأرض يوم كان سكان بابل غاللية سكان الأرض وشريعة بابل شريعة الأرض وموسيقى بابل موسيقى الأرض وشعر بابل شعر الأرض"، مضيفاً ان "بابل

اضحت مهرجاناً لكل الآداب والفنون والأفكار وأصبحت اكبر مهرجانات الوطن". ودعا رئيس مهرجان بابل الدولي المنظمة الدولية اليونسكو الى إعادة مدينة بابل ووضعها على لائحة المدن التاريخية لأنها مدينة الحضارة والتاريخ فيجب ان تعاد الى لائحة الحضارة العالمية".

من جانبه قال عضو اللجنة العليا موسيقى بابل الدولي سعد الحداد في حديث الى (المدى برس)، ان



"مهرجان بابل الدولي الخامس للثقافات والفنون العالمية سيستمر سبعة ايام". وأضاف الحداد، ان "المهرجان سيضمّن مشاركات دور نشر عربية واجنبية وعراقية في معرض الكتاب كما سيتم توقيع كتب صدرت حديثاً"، مشيراً الى "تقديم مسرحيات باللغة الانكليزية اضافة للعديد من المسرحيات العربية وإقامة المعارض التشكيلية والفوتوغرافية وعرض الافلام والندوات الحوارية والشعرية والادبية".

ولفت الحداد الى "إقامة ندوة في جامعة بابل عن الهندسة المعمارية العراقية زها حديد"، مبيّناً ان "عدة فرق موسيقية منها الفرقة السمفونية العراقية ستشارك في فعاليات المهرجان".

□ البصرة / سلام خزلعل

شكا صيادو قضاء الفاو في محافظة البصرة، يوم أمس السبت، غياب الدعم الحكومي ومطاردتهم من قبل خفر سواحل دول الجوار في المياه الإقليمية، وفيما وصفت جمعية الصيادين معدل الصيد بـ "الشحيح جداً"، دعت الحكومة المركزية الى عقد اتفاقيات مع دول الجوار "لتنظيم" تصاريح الصيد في المياه الإقليمية، وقال الصياد عبد الرضا إبراهيم في حديث إلى (المدى برس)، إن "الصيد



صيادو الفاو.. معاناة نتيجة قلة الرزق وتجاوزات دول الجوار

في مياه الخليج العربي أصبح لا يكفي لكسب الرزق بسبب غياب الدعم الحكومي لوقود المراكب، ومطاردة خفر السواحل الكويتية والإيرانية التي تعرف بالنكعة، بحاجة إلى

صيّادو الفاو يشكون غياب الدعم ويطالبون باتفاقية مع دول الجوار لتجنب "تجاوزاتها"

الاهتمام لتسهيل رسو المراكب فيها". من جانبه قال رئيس جمعية صيد الأسماك في الفاو بدران عيسى، في حديث إلى (المدى برس)، إن "معدل الصيد في تناقص مستمر حتى أنه بلغ في الموسم الأخير أقل من ١٠٠ طن"، واصفا تلك الكمية بـ "القليلة جداً وخاصة بعد أن كان يصل في السنوات السابقة إلى ٥٠٠ طن شهرياً".

ودعا عيسى، الحكومة إلى "توقيع اتفاقات مع الكويت وإيران لتنظيم شؤون الصيد معهما، تفادياً للتجاوزات على الصيادين".

زين العراق توفر اسرع انترنت 3.9G مجاناً لمسافري مطار بغداد الدولي

تعلن زين العراق إحدى شركات مجموعة زين الرائدة في خدمات الاتصالات والبيانات المتنقلة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، عن توفير خدمة الانترنت المجاني داخل سيارات تكسي بغداد

المخصصة للمسافرين.

ويأتي هذا التعاون بين زين العراق شبكة الاتصالات الاولى في العراق وشركة تكسي بغداد والتي تتولى تقديم خدمة نفل المسافرين والوافدين الى العراق من والى مطار بغداد الدولي، في إطار استراتيجية زين العراق التي تهدف الى توفير خدمات الانترنت مع تقنية الجيل الثالث في كافة مناطق العراق والى كافة المقيمين والزوار حيث تمكنهم من التمتع مع اسرع انترنت مجاني في العراق وتبقيهم على تواصل مع من يحبون . وتتزامن هذه المبادرة مع انتشار تكنولوجيا الجيل الثالث من زين العراق التي عززت شبكة الانترنت في العراق. وأتاحت التواصل مع عالم انترنت اسرع من السريع.

د. حيدر راضي رئيس العمليات التشغيلية في شركة زين العراق علّق على هذه المبادرة بالقول: "تتناغم هذه المبادرة مع استراتيجية زين العراق المبنية على الابتكار وتقديم أفضل الخدمات والأكثر تطوراً لمشتريكيها. وتأتي أهمية هذا التعاون كونه يستهدف جميع مسافري مطار بغداد الدولي عبر تقديم خدمة الانترنت المجاني في تنقلاتهم منذ لحظة وصولهم الى الأراضي العراقية. وبالتالي تبقيهم على تواصل مع العالم الخارجي من خلال شبكة الجيل الثالث ٣.٩G الانترنت الاسرع في العراق من زين".

وتعتبر هذه المبادرة من زين العراق هي المرحلة الاولى حيث ستغطي جميع سيارات الصالون التابعة لتكسي بغداد وستتبعها مراحل أخرى ضمن محافظة بغداد وباقي المحافظات الاخرى .

وبهذه الخدمة المجانية توفر زين العراق فرصة اضافية للمسافرين والوافدين الاعزاء للبقاء على تواصل مع من يحبون و في كل الأوقات ولماكبة الأحداث من حوله.





قناطر

■ طالب عبد العزيز

منظمة البصرة للثقافة

أقامت منظمة البصرة للثقافة حفلا خاصاً بأسبوع المرور، كَرِّمت من خلاله عدداً من منتسبي المديرية، جرى فيه تذکر للموظف الأول الذي ذهب لوظيفته بعد سقوط النظام، ذلك هو رجل المرور، تحدث فيه (صادق العلي) رئيس المنظمة عن دور هذا الجندي المجهول وما بذله من متاعب، وما تعرضت له حياته من مخاطر، لا، بل وكان البعض من المعاقين في أنفسهم ووطنيتهم يسخرون منه، وهو يقوم بتادية واجبه الانساني النبيل.

ولا نريد أن نجعل من مادتنا هذه إعلانا لمنظمة البصرة للثقافة، لكننا نريد أن نُؤشر قضية مفادها أن الشأن الثقافي يمكن أن يُدار عبر مؤسسات مدنية، لا تعتمد على مال الدولة أو موظفيها، وواضح ما تقوم به مؤسسة "المدى" على سبيل المثال، من جهد كبير، وهو جهد عابر لجهود وزارة الثقافة بأكملها.

وأشار عميد المنظمة (العلي) إلى جملة من الفعاليات والأنشطة الثقافية التي أقامتها منظمته خلال سنة ونصف من تأسيسها، متوقفا عند قيام المنظمة بتكريم عدد من الأدباء والفنانين والحضور المتميز في الساحة الثقافية البصرية، حيث اختتمت عامها الماضي بحفل تكريم الكاتب الكبير محمد خضير بقلادة صادق العلي للإبداع، وهي من الذهب الخالص، وهو حفل خضره كبار الأدباء والفنانين في العراق، في تفريلظ للقيمة الثقافية الكبيرة التي تتمتع بها البصرة، المدينة التي عُرفت وعلى مر العصور بأنها خزانة اللغة والأدب والفكر والفلسفة والفنون.

ويبدو أن طموح منظمة البصرة للثقافة لن يقتصر على البصرة، فقد أعلنت عن برنامج جديد الهدف منه تحريك الواقع الثقافي، شبه اليئس في العراق، حيث سستطلق يوم السابع عشر من شهر أيار الجاري، وعلى قاعة المسرح الوطني، ببغداد العاصمة فعاليات الدورة الأولى "لمهرجان صادق العلي للأفلام الوثائقية الطويلة"، الذي سيقام بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح في وزارة الثقافة والسياحة، وهو أول مهرجان عربي إقليمي للقيم الروائي بمشاركة عدد من الدول العربية والأجنبية (مصر، سوريا، لبنان، تونس، العراق وإيران).

من خلال ذلك ستكون بحاجة ماسة لكي نهمس في إذن المسؤولين المحليين في البصرة، فنقول لهم: إنكم مقصرون بحقنا نحن الثقافة ومعتشر المثقفين، ذلك لأنكم لم تفعلوا ما يتوجب عليكم فعلة للثقافة في المدينة، إذ من غير المعقول أن تسمي جامعة الدول العربية (البصرة عاصمة للثقافة العربية لعام ٢٠١٨) وأنتم لا تعلمون، أو تعلمون ولا تفعلون لها شيئا. ونسال مستبقين الحدث الكبير هذا، ترى أية عاصمة للثقافة ستري الوفود العربية الكبيرة التي ستأتي؟ ثم أين المعالم الثقافية فيها؟ أين وضعنا ماضي المدينة العريقة؟ أين النصب والتماثيل التي ستفتخر بمشاهدتها معهم؟ أين المتاحف وأين المسارح وأين القاعات وأين دور السينما وأين صالات العروض؟ أناخذهم الى تقاطع الجائر لكي نريهم عدد الزيران والجرار الفخارية التي نصبناها هناك ام نأخذهم الى ساحة أم البروم لكي نشاهد معهم خرائثها وعشوائياتها؟ أناخذهم الى أبي الخصيب لكي نريهم عدد النخلات التي ظلت في بساينيتها، عدد الأنهار التي لم ترمم بعد؟ ولم تتحول الى مكبات للنفايات؟ وبما سنحبب إذا سألنا أحدهم عن غابة النخل التي تغني بها شاعر المدينة الكبير بدن شاكر السياب حين قال (عيناك غابتا نخليل ساعة السحر..) أجزم، بأننا لن نأخذهم الى حقول الرميلة النفطية لكي نريهم عدد الشركات فيها .

ما لم تقم الثقافة بتفعيل وجودها في المجتمع من خلال مشاهد الجمال التي من معانيها الطمأنينة والسلام، وترسيخ المعاني النبيلة للحياة وجذب الناس لسماع الشعر والموسيقى التي تغني بالوجود وعظمة الانسان فيه، ما لم نجعل من حدثا ثقنا العامة وشوارعنا وتقاطعاتنا وواجهات منازلنا والمباني الرسمية وأثارنا من أضرحة وقصور وجسور وقناطر قبله للناظر والمستمع لا يمكن ان نتحدث عن الثقافة. هي دعوة نوجهها لحافظ البصرة واعضاء مجلس المحافظة لمر اجعة خططهم كسياسيين.

وبما يشبه الشمساتة نقول لهم: تذكروا بأن هنري الثامن رحل وظل شكسبير، ورحل هنتر وظل نيبتشه، ورحل ديغول وظل سارتر، ورحل سالين وظل ولستوني وستوفسكي، ورحل عبد الناصر وظل نجيب محفوظ وفاتن حمامة ورحل الكثير من زعماء العراق وظل الجواهري والسياب خالدين.

"داعش" يستهدف مشجعي كرة القدم . و"الملكي" يتضامن

مع أسر الضحايا



شاب عراقي يتفقد آثار الحطام الذي سببه تفجير مقهى مشجعي نادي ريال مدريد.. أ ف ب

سابقة حوادث تفجير إرهابية استهدفت مقاهي يُتابع فيها الشبان مباريات من البطولات الأوروبية وسقط خلالها العديد من الضحايا. وأعلنت مصادر رسمية وأمنية عراقية مقتل ١٦ شخصا واصابة أكثر من ٣٠ آخرين بجروح في هجوم لتنظيم الدولة الإسلامية على مدنيين وقوات أمنية تلكه ملاحقة

واستنكر الاتحاد العراقي لكرة القدم التفجير الإرهابي الذي طال مقهى شعبيا في قضاء بلد تتخذهُ رابطة ريال مدريد مقراً لها وأودى بحياة ١٧ شخصا. وأكد الاتحاد في بيان أن "الأرهاب بات لا يفرق بين عراقي وآخر وعلينا أن نصطف ضده صفاً واحداً". وكانت العاصمة بغداد شهدت في أوقات

□ بغداد/ أ ف ب

بات مشجعو كرة القدم في العراق في دائرة الاستهداف غداة سقوط ١٦ شخصا من أعضاء رابطة مشجعي فريق نادي ريال مدريد الإسباني إثر قيام مسلحين بمهاجمة مقهى في قضاء بلد شمال العاصمة تتخذ منه الرابطة مكاناً لها.

مجلس المثني يُصوّت على قانون تنظيم عمل سيارات الأجرة

□ المثني/ صفاء عبدالأمير

وقال رئيس اللجنة القانونية في مجلس محافظة المثني أحمد مرزوق في حديث لـ (المدى برس) إن "مجلس محافظة المثني صوّت امس، خلال جلسته الاعتيادية على قانون تنظيم عمل سيارات الأجرة في المحافظة بعد ورود شكاوى عدة من قبل بعض سائقي سيارات الأجرة"، مبيناً أن "هذا القانون سيعمل على حصر قيادة مركبات الأجرة بالأشخاص الذين يعملون بمهنة السياقة كمصدر وحيد لمعيشتهم

صوّت مجلس محافظة المثني، يوم أمس السبت، على قانون تنظيم عمل سيارات الأجرة في المحافظة، وفيما أكد أن القانون سيحصر قيادة سيارات الأجرة بالأشخاص الذين يعملون بمهنة السياقة كمصدر وحيد لمعيشتهم، أشار إلى أن القانون "سينعكس على تحسين الواقع الاقتصادي والبيئي" في المحافظة.

أخبار سريعة

وصول طائرة إغاثية ثالثة لمساعدة النازحين

أعلن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وصول ثالث طائرة للمساعدات للنازحين في محافظة الأنبار بالعراق. وقال المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، عبد الله بن عبد العزيز الربيعة، إن "ثالث طائرات الإغاثة وصلت لمحافظة الأنبار في العراق". وأضاف أن "طائرة الإغاثة محملة بـ ١٠٥ أطنان من المساعدات الغذائية والإيوائية، بالتنسيق مع سفارة السعودية في العراق"، مشيراً إلى أن "إجمالي ما قدمته المملكة خلال الثلاثة أيام الماضية بلغ ٣١٥ طنا من المساعدات الإغاثية".

مطرانية الكلدان تنفي هدم كنيسة

نفت مطرانية الكلدان في جنوب العراق هدم كنيسة قديمة مغلقة منذ نصف قرن في محافظة البصرة.

وقال المدير البطريكي والمعاون الاسقفي للكنيسة الكلدانية في الجنوب القس عماد عبد العزيز البنا في تصريح صحفي تابعته "المدى"، إن "الأنباء التي تحدثت عن تهديم كنيسة (ماريوس) غير صحيحة إطلاقاً"، مضيفاً أن "الكنيسة تم تهديم سياجها الخارجي والمحال التجارية القديمة المجاورة لها لغرض إعادة بنائها، ويشمل المشروع ترميم بناية الكنيسة للحفاظ عليها كأثر ديني".

إلغاء طرد 115 منتسباً وإعادتهم للخدمة

أعلنت وزارة الداخلية المصادقة على إلغاء الأوامر الإدارية الصادرة بطرد ١١٥ منتسباً والوكالة الإدارية وإعادتهم للخدمة على ملاك قيادة الشرطة الاتحادية. وأضاف انه "وبناءً على ذلك أصدرت وكالة الوزارة للشؤون الإدارية والمالية الأمر الإداري المرقم ٣٩٥٣٧ في ١٠/٥/٢٠١٦ والخاص بهم الخاص بتسجيل مباشرتهم بعد صدور الأمر والهاربين والخاص بإلغاء الأوامر

خفض تذاكر الخطوط الجوية إلى الصين

وجه وزير النقل وكالة عبد الحسين عبطان، بتخفيض تذاكر الخطوط الجوية إلى الصين لتنشيط التجارة والسياحة بين البلدين. وقال بيان للوزارة إن عبطان "أطلع على الخدمات المقدمة للمسافرين في مطار بغداد الدولي، و التقى مدير عام سلطة الطيران المدني ومدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية ومدير القسم التجاري في الشركة". ونقل البيان عن عبطان تأكيده على "أهمية الارتقاء بآداء الخدمة للمسافرين وفق أفضل ما تقدمه الشركات العالمية في مجال الطيران"، موجهاً بـ "تخفيض تذاكر الخطوط الجوية للصين من أجل تشجيع وتنشيط التجارة والسياحة بين البلدين الصديقين".

وعدم منافسة القطاعين الخاص والعام على ذلك المصدر".

وأضاف مرزوق، أن "هذا القانون سيُسهم بتقليل عدد المركبات التي تتجول في مدن المحافظة وسينعكس على تحسين الواقع الاقتصادي والبيئي، فضلاً عن تخفيف الاختناقات المرورية"، مشيراً إلى أن "الدوائر التي ستُكلف بتطبيق فقرات هذا القانون هي (المرور والنقل الخاص) من خلال إصدار إجازة

□ النجف/ أيسر علي

أعلنت إدارة مطار النجف الدولي، يوم أمس السبت، عن قرب افتتاح صالة ثانية لاستقبال المسافرين بمساحة ٢م٣٥٠٠ لاستيعاب أعداد المسافرين المتزايدة، وأكد أن تلك الصالة تمثل المرحلة الأولى من خطة "قريبة الأمد" لتطوير المطار وإضافة مساحة جديدة إجمالية تصل إلى عشرة آلاف ٢م، فيما كشف عن خطة "طويلة الأمد" تتضمن إضافة مدرج جديد وساحة للطائرات.

وقال مدير إدارة مطار النجف مرتضى الموسوي، في حديث لـ (المدى برس) إن "المطار سيشهد في الأيام القليلة المقبلة افتتاح صالة وصول ثانية للمسافرين تبلغ مساحتها أكثر من ٣٥٠٠ متر مربع"، مبيناً أن "افتتاح تلك الصالة هو المرحلة أولى من الخطة قريبة الأمد لتطوير المطار التي وضعها مجلس الإدارة، لاستيعاب العدد المتزايد من المسافرين بموجب الإحصائيات

يذكر أن إدارة مطار النجف الأشرف الدولي أعلنت مع بداية عام ٢٠١٦ الحالي، عن إطلاق خطة تطويرية تمتد إلى عام ٢٠٢٤، تنفذ على مرحلتين، قصيرة وطويلة الأمد لارتقاء بواقعه وتمكينه من مواكبة الزيادة المطردة بعدد المسافرين والزوار الذين يتوافدون على المحافظة (١٦٠ كم جنوب العاصمة بغداد).

خاصة بممارسة مهنة سياقة سيارات الأجرة على أن تُجَدد بشكل سنوي مقابل رسم قدره خمسون ألف دينار".

يذكر أن مشروع قانون تنظيم عمل سيارات الأجرة ينص على أن تودع الأموال المستحصلة من إصدار الأجازات والغرامات المفروضة على المخالفين في صندوق خاص وأن يتولى المحافظ تقديم خطة للمجلس لإنفاق هذه الأموال للمصادقة عليها.

مطار النجف يعترم افتتاح صالة ثانية للمسافرين

ويكشف عن خطة لإضافة مدرج جديد

الرسمية ومعدلات النمو نصف السنوية". وأضاف الموسوي، أن "توسيع صالات المطار بدأ منذ عدة أشهر، لإضافة مساحة جديدة إجمالية تصل إلى عشرة آلاف متر مربع"، لافتاً إلى أن "التوسيع يتضمن كذلك زيادة عدد منصات استقبال المسافرين ١٦ إلى ٣٠، والأحزمة الناقلة لحقائبهم من ٤ إلى ١٠، طول الواحد منها ١٥ متراً، لتسهيل إجراءاتهم". وأكد مدير إدارة المطار أن "الخطة طويلة الأمد لتطوير المطار تتضمن أيضاً، إضافة مدرجا جديدا وساحة لوقوف الطائرات، فضلاً عن تعزيز تجهزته ومنظوماته لاسيما تلك الخاصة بالمراقبة".

يذكر أن إدارة مطار النجف الأشرف الدولي أعلنت مع بداية عام ٢٠١٦ الحالي، عن إطلاق خطة تطويرية تمتد إلى عام ٢٠٢٤، تنفذ على مرحلتين، قصيرة وطويلة الأمد لارتقاء بواقعه وتمكينه من مواكبة الزيادة المطردة بعدد المسافرين والزوار الذين يتوافدون على المحافظة (١٦٠ كم جنوب العاصمة بغداد).

البيئة تطلق حملة لدعم ترشيح الأهوار إلى لائحة التراث العالمي

□ بغداد/ المدى

شرائح المجتمع العراقي من خلال معارض صور الفوتوغراف التي تبين الأهمية التي تتمتع بها اهور وأنار العراق والدعم الدولي الذي ستحصل عليه هذه المناطق في حال تم التصويت على الملف الوطني الخاص بادراج اهور وأثار العراق ضمن اللائحة العالمية للتراث وتم توزيع الفولدرات والإرشادات التي بثتها الاداعة البيئية المتقلة".

وأكد الحسون ان "حملة الدعم تضمنت تعريف المواطنين بأهمية البيئة للأهور العراقية وتنوعها الإحيائي وغناها الثقافي والتاريخ الذي تتميز به".

وكان محافظ ذي قار يحيى الناصري، أعلن الخميس (٥ ايار ٢٠١٦) انطلاق حملة دعم ترشيح اهور جنوب العراق والمدن الأثرية الى لائحة التراث العالمي، وفيما اكدت الولايات المتحدة حرصها على دعم هذا الملف، كشفت منظمة طبيعة العراق عن استكمال ملف انضمام

اعلن وزارة البيئة، يوم أمس السبت انطلاق حملة دعم ترشيح اهور جنوب العراق والمدن الأثرية الى لائحة التراث العالمي، وفيما اكدت ان الحملة تهدف الى حشد الدعم الجماهيري وتعريف المواطنين بأهمية الاهور وتنوعها الإحيائي وغناها الثقافي.

وقال مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي امير علي الحسون في بيان تلقت "المدى"، نسخة منه، ان "فرق الدائرة نفذت في شوارع المتنبئي حملة (اهوارنا أثارنا.. لندعترنا نحو التراث العالمي) لدعم ترشيح اهور وأثار العراق ضمن لائحة التراث العالمي المقرر التصويت عليها في مؤتمر اليونسكو بالعاصمة التركية في تنوزل القفل".

وأشار الى ان "الحملة تهدف الى حشد الدعم الجماهيري لمختلف

تلك المواقع الى اللائحة العالمية للتراث. ومن جانبه قال القنصل الأميركي في محافظة البصرة ستيف ووكر في حديث لـ (المدى برس) ان "بلاد حريصة على دعم مشروع انضمام اهور جنوب العراق والمدن الأثرية في أور وأريبدو الى لائحة التراث العالمي"، مبيناً ان "الجانب الأميركي سيعمل



شاب من اهوراو يجمع القصب والبردي

ذي قار يحيى محمد باقر الناصري أعلن، يوم الخميس (١٩ تشرين الثاني ٢٠١٥) أن عملية التصويت على انضمام الأهوار للائحة التراث العالمي ستجرى في منتصف عام ٢٠١٦ ضمن مؤتمر دولي يعقد في تركيا، فيما دعا رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية لتحشيد الدعم لملف الأهوار لغرض حسم عملية التصويت لصالح انضمامها للائحة التراث العالمي.

يذكر ان محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري، أعلن الأربعاء (٢٠ نيسان ٢٠١٦) تبني خطة لتحشيد الدعم لعملية التصويت لانضمام الأهوار للائحة التراث العالمي التي من المقرر أن تجري خلال شهر تموز المقبل، ضمن مؤتمر دولي في تركيا، وفيما دعا وزارات الخارجية والثقافة والسياحة والبيئة الى دعم هذا الملف، رجح أن يسهم انضمام الاهور الى لائحة التراث العالمي بتطوير القطاعات السياحية وتعزيز الموارد الاقتصادية في المحافظة.

كشف عضو اتحاد الكرة طارق أحمد أن النسخة المقبلة من دورة كأس الخليج العربي ستقام بالعاصمة القطرية الدوحة في كانون الأول ٢٠١٧ بدلا من الكويت التي تم تجديدها فرض الحظر الدولي عليها خلال الاجتماع الأخير للجمعية العمومية للاتحاد الدولي للعبة ٦٦ الذي عُقد في العاصمة المكسيكية مكسيكو سيتي . وأضاف أحمد لـ(المدى)

للرؤساء . وأوضح انه سيتم إشعار الاجتماع المقبل الذي سيعقده رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن يوم ٢١ أيار الحالي بالعاصمة القطرية الدوحة بحدده تضييف الدوحة منافسات دورة كأس الخليج العربي ٢٢ في كانون الأول ٢٠١٧ بدلا من الموعد السابق الذي كان في كانون الأول المقبل بناء على طلب الكويت في الاجتماع الأخير

مستشار بالعملة الصعبة.. وأسفاه على هدر المال برغم الضائقة الشديدة التي تمرّ بها بلادنا مقابل الاستعانة بمستشار تنتهي مهمته بحدود مشاركة الأولمبية، فأية مشورة سيقدّمها الإسباني ماركيز تتواءم مع ظروف لاعبيننا وقصر الفترة المتبقية في حين لدينا أكثر من مستشار كءاف سبق أن جرّب ونجح، وخير دليل جمال صالح وحارس محمد وكاظم الربيعي وآخرون، إلى متى تبقى مثل هكذا تعاقدات عقيدة بعيدة عن المراجعة والحساب؟

مصارحة حرة



■ إياد الصالحي

عراقي في مجلس (فيفا)

يسعى رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم سلمان بن إبراهيم إلى تدشين أولى مباريات الإصلاح الشامل المنظومة الاتحاد الدولي للعبة التي تنبأها رئيسه جيباني انفانتينو حيث يتربع الأول ترشيح ثلاثة أسماء من ضمنهم امرأة للفوز بعضوية مجلس (فيفا) عن قارة آسيا ليصبح عددهم سبعة بدلا من أربعة في اللجنة التنفيذية السابقة.

خطوة كهذه يجب أن تحثّ اتحاد الكرة على تسارع الخطى لترشيح شخص ذي سيرة حافلة بالخدمة النظيفه للعبة وحقق مُنجزات حقيقية رفعت من شأنه دوليا ويتمتع بعلاقات قوية مع المحيطين العربي والقاري ويحظى بـ 'كاريزما' مؤثرة في العمل لبلورة القرارات والدفاع عن حقوق كرة آسيا وكل ما يتعلق بشأن اتحاداتها.

منذ مغادرة رئيس اتحاد الكرة الأسبق حسين سعيد المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي ولجنة الملاعب والأمن في (فيفا) عام ٢٠١١ بعد خسارته الانتخابات في الدوحة، شهد العراق غيابا واضحا في لجان الاتحادين الدولي والقاري ولم يُول الاتحاد الحالي وسلفه أية أهمية لهذا الموضوع إذ اقتصر دورهما على تشكيل تحالفات مؤيدة ومضادة في اللعبة الانتخابية لم يستفد منها العراق في استرجاع حقوقه الضائعة ، بل تسبب التخندق مع هذه الكتلة أو تلك إلى محاربة كرتنا على صُعد عدة لا مجال لذكرها ضمن المساحة هذه. وبجريدة واحدة لأسماء العاملين من غرب آسيا في لجان (فيفا) حاليا نجد أن هناك ٢٨ منصبا يمارسه اعضاء ينتمون الى دول عربية هي: البحرين والإمارات ولبنان و السعودية وفلسطين والأردن وسلطنة عُمان والكويت وقطر وسوريا واليمن، ويتصدر سلمان بن إبراهيم القائمة بتوليه أكثر من منصب ضمن اللجان، وفي المقابل نجد الحضور الفقير لثلاثة عراقيين هم علي جبار (لجنة المسابقات) ويحيى كريم (الانضباط) و.د.صباح محمد رضا (التسويق والتلفاز) ضمن لجان الاتحاد الآسيوي ، الأمر الذي يدعو اتحاد الكرة الى وقفة جادة في الاجتماع المقبل لاستثمار فرصة زيادة التمثيل العراقي خارجيا من خلال ترشيح عضو لمجلس (فيفا) بعد دراسة ملفات العاملين سابقا وحاليا من جميع الأوجه.

ثمة أمر مهم آخر، ألا تتفحي هيمنة بعض مثلي السدول العربية على لجان (فيفا) والآسيوي، هل أن مواصفات المرشحين مفقودة في العراق ليتم ترشيح ممثلين من تلك الدول وغيرها، أين تأثير العلاقات المهنية الرسمية التي كثيرا ما تفاخر بها رئيس الاتحاد ومُن سبقه لدعم ملف ترشيح ممثل عن العراق في لجان مختلفة ومنها ما يخص مجلس (فيفا) لاسيما اننا لا نغفz للوساطة أو المساومة أو أي تفسير يثلم من استحقاق العراق التواجد في الاتحادات الدولية؟

حقا، إن إغفال التحرك الفاعل خارجيا في هذه القضية يُعد شراكة في جُرم التآمر على الكرة العراقية بتغييب العناصر الكفوءة عن تسنُّم مسؤوليات خارجية تتسرّف السمعة وتخدم قضايا البلد شرعا، ولهذا لم نتفاجأ بعدم وجود ضيف واحد يمثل الاتحاد الآسيوي أو الدولي أو أي اتحاد عربي يقضّ شريط افتتاح ملعب كربلاء برغم أهمية الحدث الذي يأتي في خضم تأكيد (فيفا) ممانعته طرح موضوع الحظر المفروض على ملاعبنا، فضلا عن أزمة اختيار منتخبنا الوطني الأرض الإيرانية لواجهة منافسيه في تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ وتدايعات رفض السعودية للعب هناك ترقبا

لكلمة الفصل من الاتحاد الدولي.

صراحة ، إذا لم يجد مجلس إدارة اتحاد الكرة مرشحا من بين أعضائه يستحق تمثيل العراق في انتخابات ٢٧ أيلول المقبل بمدينة غوا الهندية للفوز بمقعد مجلس (فيفا) فلا مناص من دراسة سير خمسة أسماء من أهم العاملين سابقا في الاتحادات الدولية أو من تتوفر فيه ملامح الاختيار المطلوب والثقة الكبيرة للفوز سواء كان يعمل داخل البلد أو خارجه بغض النظر عن المواقف والعلاقات التي تكررت في يوم ما نتيجة ظروف الصراع الانتخابي أو بدافع التكيف للمعيشة في الخارج حتى ما قبل عام ٢٠٠٣، فالجميع يطمح لخدمة كرتنا وردّ الطعنات التي تلقاها على مرّ السنين.

الأولمبي مطلوب للعب في الجزائر

□ بغداد/المدى

تلقى اتحاد كرة القدم دعوة رسمية من نظيره الجزائري بخصوص إقامة مباراتين وبيتين دوليتين بين المنتخبين الأولمبيين العراقي والجزائري يومي ١٣ و١٧ تموز المقبل في العاصمة الجزائر في إطار تحضيراتها للمشاركة في مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية المقبلة التي ستضيفها مدينة ريو دي جانيرو للفترة من ٤-٢٠ آب المقبل.

وقال المتحدث الرسمي لاتحاد كرة القدم كامل زغير لـ(المدى): انه تم إحالة الدعوة الى مدرب المنتخب الأولمبي لكرة القدم عبدالغني شهد للبت النهائي في الموافقة عليها في ضوء البرنامج



ينتظر هدية من القوة الجوية

الزوراء يأمل التتويج باللقب في مباراة الميناء

المنافسات. وأضاف الحمود لـ(المدى) : ان المدرب حسام السيد عمل على تصحيح الاخطاء التي وقع بها اللاعبون في المباراة الأخيرة التي خسرها أمام فريق الكثرية التي تناوب عدد منهم في ضياعها لأسباب حيرت أنصاره الذين تحملوا عناء السفر من البصرة الى بغداد من أجل مساندتهم في المباريات التي تقام على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد وجعلتهم يخرجون حزينين على ضياع نقاط نحن بأمس الحاجة اليها من أجل مطاردة المتصدر الزوراء ووصيفه نخط الوسط ، موضحاً أن اللاعبين عبدالهادي إبراهيم وأحمد محسن سيغيبان عن المباراة . ويحل فريق نخط الوسط وصيف المتصدر برصيد ١٠ نقاط ضيفاً ثقيلأ على فريق القوة الجوية سادس الترتيب برصيد ٨ نقاط في مباراة يطمح فيها مدرب الأخير علي هادي الى تقديم هدية مجانية الى غريمه الزوراء من خلال إلحاق هزيمة جديدة بحامل لقب النسخة الأخيرة من دوري النخبة مستمراً النتائج الرفيعة التي حققها فريقه في منافسات دور المجموعات في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٦ وخطفه بطاقة التأهل الى الدور الثاني وخاصة المهاجم حمادي أحمد الذي تربع على صدارة الهدافين برصيد ١١ هدفا والتي ستكون حافزا له في هذه المباراة والمباراة الأخيرة التي سيخوضها مع فريق الشرطة يوم ٢٠ أيار الحالي من ان يكون في قمة الجاهزية في مباراة نهائي الكأس التي سيحتضنها ملعب الشعب الدولي يوم ٢٩ من الشهر ذاته التي يأمل فيها بالتأزاع اللقب .



الأولمبية تدعم كتيبة شهد بمستشار إسباني

□ بغداد / المدى

تعاقدت اللجنة الأولمبية الوطنية مع الإسباني تينتين ماركيز مستشارا فنيا للمنتخب الأولمبي في أولمبياد ريو دي جانيرو التي تقام آب المقبل.

وقال سمرّد عبدالإله رئيس البعثة الأولمبية إن العقد الذي وقع في مدينة برشلونة لمدة ثلاثة

الجيش والمهندسين يفتتحان شاطئية بغداد

□ بغداد/ المدى

حددت لجنة كرة القدم الشاطئية في اتحاد الكرة بعد غد الثلاثاء موعداً لانطلاق دوري الشاطئية لفرق بغداد لموسم ٢٠١٥ - ٢٠١٦ على ملعب الاتحاد.

وقال المنسق الاعلامي للجنة الكرة الشاطئية في اتحاد الكرة

المساعد عمل خلال الايام القليلة المقبلة في الوحدات التدريبية التي أجرأها على ملعب النادي في الشالجية لوضع أسلوب تكتيكي يتناسب مع لعب فريق الميناء الذي يعاني من وجود خلل واضح في خط دفاعه كلفه كثيراً التراجع الى المركز الخامس سيعمل لاعبونا على استثمارة لاسيما المهاجم علاء عبدالزهرة ومهند عبدالحريم اللذان يجيدان لغة تسجيل الأهداف في مرمى الخصوم عن طريق الفرص التي يتزودان بها من منطقة العمليات من قبل زاهر ميداني وحسين عبدالواحد وحسين علي الى جانب غلق المنطقة الدفاعية بإحكام أمام الهجمات المرتدة التي تعد الورقة الراحبة التي يعوّل



اشهر ابتداءً من الاول من حزيران وحتى الاول من ايلول وبقيمة اجمالية تبلغ ٥٠ الف يورو وتم إبرامه بحضور منسق الأولمبية العراقية في اسبانيا حسين الناجي حيث سيحضر تينتين جميع الاستحقاقات الخاصة بالفريق الأولمبي بدءاً من المعسكرات التدريبية لتقديم المشورة الفنية للمدرب عبد الغني شهد.

وأضاف عبد الإله ان تينتين كان مدربا لفريق

الاتحاد يُخوّل رياضياً

لاسترجاع كأس آسيا

□ بغداد/ المدى

قال عضو اتحاد الكرة يحيى كريم إن اتحاده سيرسل اليوم الأحد كتابا رسميا إلى إدارة قنوات أبو ظبي الإماراتية الرياضية يطالبه فيه بتسليم النسخة التقليدية من كأس أمم آسيا ٢٠٠٧ التي أحرزها منتخبنا الوطني بعد فوزه على المنتخب السعودي في المباراة النهائية التي جرت على الملعب الرئيس للعاصمة الاندونيسية جاكارتا بالهدف الثمين الذي أحرزه القائد بوشم محمود في الدقيقة ٧٠. وأضاف كريم لـ(المدى): ان اتحاده سيخوّل أحد الرياضيين العراقيين من المقيمين في دولة الإمارات العربية المتحدة من أجل أستلام تلك الكأس بحكم الكتاب الذي سيعطيه الى إدارة قناة أبو ظبي الإماراتية من أجل إرساله البنا ليتم وضعه الى جانب الكؤوس والجوائز التي حصلت عليها المنتخبات الوطنية في مقر الاتحاد بالقرب من مجمع الشعب الدولي، مشيراً الى إننا لا نعلم أي شي عن تلك النسخة بحكم أن القائد بوشم محمود سلم كأس ٢٠٠٧ الى اللجنة المنظمة لبطولة كأس أمم آسيا ٢٠١١ على هامش إجراء القرعة التي أقيمت بالعاصمة القطرية الدوحة في نيسان ٢٠١٠. وقدم كريم شكره الجزيل الى إدارة القناة والإعلامي يعقوب السعدي لمحافظتهم على النسخة التقليدية من الكأس التي توثق حدثا تاريخيا.

والإيطالي خلال المواسم الأخيرة التي خاضها حيث من المؤمل ان يلتحق يوم ٢٠ حزيران المقبل بعد أن ينهي التزاماته مع أودينيزي سيلعب معه المباريات الودية التي سيخوضها في معسكرات السويد وإسبانيا والأرجنتين التي ستكون بمثابة بروفة تحضيرية ترفع من جاهزية الأولمبي لخوض منافسات مسابقة كرة القدم في الدورة المقبلة التي يستهلها بقاء المنتخب الدنماركي بالساعة ٧ مساء يوم ٤ آب المقبل بتوقيت بغداد في الجولة الأولى من الدور الأول ويلعب مباراته الثانية مع نظيره البرازيلي بالساعة ٤ فجر يوم ٨ ويختتم مشواره بمواجهة المنتخب الجنوب أفريقي بالتوقيت ذاته يوم ١٢ منه.

الذي سيواجهه فجر يوم ١٢ آب المقبل في إختتام منافسات الدور الأول للمجموعة الثانية التي ضُمّت الى جانبها منتخبى البرازيل والندمارك حيث سيكتسب اللاعبون فائدة كبيرة من الاحتكاك بالمنتخب الشقيق الذي يُعد من أهم المنتخبات ١٦ المشاركة والمتوقع له أن يحقق نتائج كبيرة كما هو الحال للمنتخب الأول الذي وصل الى دور الثمانية من كأس العالم ٢٠١٤.

ولفت زغير الى أن المدافع علي عدنان المحترف في صفوف فريق أودينيزي الإيطالي سيكون ورقة رابحة يعتمد عليها الملك التدريبي بقيادة المدرب عبدالغني شهد كثيراً بحكم الخبرة التي يمتلكها من احترافه في الدورين التركي

وبالرغم من تمسك بايرن باللاعب الذي يشتر بمستقبل باهر لدرجة أن شبهه البعض بجده في طريقة اللعب إلا أنه قد يرضخ لرحيل اللاعب نظرا لظروف السني يعيشها.



على العيش في ميونيخ بعد وفاة والده ستيفان بيكنباور، بعد صراع طويل مع المرض في تموز ٢٠١٥ الماضي . وأضافت "لوكا لم يتمكن من التعامل مع فقدان والده، فهو يعاني بشكل كبير من نكريات وفاة ستيفن في منزله. ولذلك فإن الأسرة ولوكا بيكنباور قرروا تغيير المدينة من أجل استمراره في مجال الكرة".



كشفت صحيفة "بيلد" الألمانية، الأسباب الخفية وراء طلب نادي شالكة التعاقد مع لوكا بيكنباور "١٥ عامًا" لاعب بايرن ميونخ، وحفيد القيصر فرانز بيكنباور، أسطورة الفريق البافاري والمانشافت. وقالت الصحيفة "وراء هذا التغيير تكمن قصة مأساوية، فاللاعب الصغير لم يعد قادرا

بن عرفة مع أكاديمية الناشئين بنادي ليون وظهوره مع الفريق الأول للمرة الاولى في موسم ٢٠٠٤/٢٠٠٥، حيث بزغ نجم بن عرفة، صاحب الأصول التونسية، مع ليون بطل الدوري الفرنسي لسبع مرات متتالية قبل أن ينتقل إلى مارسيليا ومنه إلى نيوكاسل وقيل أن يلعب لهال سيتي وبعدها عاد للدوري الفرنسي عبر فريق نيس حيث قضى موسما استثنائيا سجل خلاله ١٧ هدفا وقاد فريقه للمركز الرابع في اللغ ١.

متحفظاً للانقضاء على المركز الرابع من خلال الفوز على ضيفه بورنموث.

ومع تولي المدرب الإسباني بيب غوارديولا مهمة تدريب مانشستر سيتي خلفا للمدرب الحالي مانويل بيليجريني، يسعى الفريق إلى عدم إهدار فرصة التأهل إلى البطولة الأوروبية

باي ثمن.

وبعد هزيمة مانشستر يونايتد على ملعب ويستهمام يوم الثلاثاء الماضي بات مصير سيتي

بايديه.

يحتمل سيتي المركز الرابع



انضمّ نادي ليون الفرنسي إلى قائمة الأندية المهتمة بالتعاقد مع حاتم بن عرفة نجم وسط نيس الفرنسي الى جانب أندية برشلونة وليفربول وبايرن ميونخ وباريس سان جيرمان. وأكدت مجلة "فرانس فوتبول" نقلا عن تصريحات جان ميشيل أولاس رئيس نادي ليون، أن بن عرفة (٢٩ سنة) مطلوب للعودة للفريق ليون خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة عقب انتهاء تعاquده مع فريقه الحالي نيس. ويراهن أولاس على بداية

الانكليزي الممتاز من أجل إنهاء الموسم في المركز الرابع وبالتالي التأهل إلى الدور التمهيدي لدوري الأبطال،

وقد ينهي الفريق الموسم في المركز الثالث إذا فاز مع هزيمة أرسنال أمام

ضيفه أستون فيلا الذي هبط رسميا

لدرجة الأولى. ولكن في حال خسر

سيتي، فإن مانشستر يونايتد سيكون

يححتاج مانشستر سيتي إلى التعادل فقط مع ضيفه

سوانزي سيتي اليوم الأحد في الجولة الأخيرة من الدوري

الانكليزي الممتاز من أجل إنهاء الموسم في المركز الرابع وبالتالي التأهل

إلى الدور التمهيدي لدوري الأبطال،

وقد ينهي الفريق الموسم في المركز الثالث إذا فاز مع هزيمة أرسنال أمام

ضيفه أستون فيلا الذي هبط رسميا

لدرجة الأولى. ولكن في حال خسر

سيتي، فإن مانشستر يونايتد سيكون

يححتاج مانشستر سيتي إلى التعادل فقط مع ضيفه

سوانزي سيتي اليوم الأحد في الجولة الأخيرة من الدوري

الانكليزي الممتاز من أجل إنهاء الموسم في المركز الرابع وبالتالي التأهل

إلى الدور التمهيدي لدوري الأبطال،

وقد ينهي الفريق الموسم في المركز الثالث إذا فاز مع هزيمة أرسنال أمام

ضيفه أستون فيلا الذي هبط رسميا

لدرجة الأولى. ولكن في حال خسر

سيتي، فإن مانشستر يونايتد سيكون

يححتاج مانشستر سيتي إلى التعادل فقط مع ضيفه

سوانزي سيتي اليوم الأحد في الجولة الأخيرة من الدوري

الانكليزي الممتاز من أجل إنهاء الموسم في المركز الرابع وبالتالي التأهل

إلى الدور التمهيدي لدوري الأبطال،

وقد ينهي الفريق الموسم في المركز الثالث إذا فاز مع هزيمة أرسنال أمام

ضيفه أستون فيلا الذي هبط رسميا

لدرجة الأولى. ولكن في حال خسر

سيتي، فإن مانشستر يونايتد سيكون

يححتاج مانشستر سيتي إلى التعادل فقط مع ضيفه

سوانزي سيتي اليوم الأحد في الجولة الأخيرة من الدوري

الانكليزي الممتاز من أجل إنهاء الموسم في المركز الرابع وبالتالي التأهل

إلى الدور التمهيدي لدوري الأبطال،

وقد ينهي الفريق الموسم في المركز الثالث إذا فاز مع هزيمة أرسنال أمام

ضيفه أستون فيلا الذي هبط رسميا

لدرجة الأولى. ولكن في حال خسر

سيتي، فإن مانشستر يونايتد سيكون

يححتاج مانشستر سيتي إلى التعادل فقط مع ضيفه

سوانزي سيتي اليوم الأحد في الجولة الأخيرة من الدوري

الانكليزي الممتاز من أجل إنهاء الموسم في المركز الرابع وبالتالي التأهل

إلى الدور التمهيدي لدوري الأبطال،

وقد ينهي الفريق الموسم في المركز الثالث إذا فاز مع هزيمة أرسنال أمام

ضيفه أستون فيلا الذي هبط رسميا

لدرجة الأولى. ولكن في حال خسر

سيتي، فإن مانشستر يونايتد سيكون

يححتاج مانشستر سيتي إلى التعادل فقط مع ضيفه

سوانزي سيتي اليوم الأحد في الجولة الأخيرة من الدوري

الانكليزي الممتاز من أجل إنهاء الموسم في المركز الرابع وبالتالي التأهل

إلى الدور التمهيدي لدوري الأبطال،

وقد ينهي الفريق الموسم في المركز الثالث إذا فاز مع هزيمة أرسنال أمام

ضيفه أستون فيلا الذي هبط رسميا

لدرجة الأولى. ولكن في حال خسر

سيتي، فإن مانشستر يونايتد سيكون

يححتاج مانشستر سيتي إلى التعادل فقط مع ضيفه

سوانزي سيتي اليوم الأحد في الجولة الأخيرة من الدوري

الانكليزي الممتاز من أجل إنهاء الموسم في المركز الرابع وبالتالي التأهل

إلى الدور التمهيدي لدوري الأبطال،

وقد ينهي الفريق الموسم في المركز الثالث إذا فاز مع هزيمة أرسنال أمام

ضيفه أستون فيلا الذي هبط رسميا

لدرجة الأولى. ولكن في حال خسر

سيتي، فإن مانشستر يونايتد سيكون

SHOOOT

أبدي الدولي السعودي ولأعب نادي الهلال السابق سامي الجابر سعادته باختياره بواسطة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إضافةً للدولي المصري السابق محمد أبو تريكة ، ليكونا ضمن أربعة فرق شكلها كأساطير كرة القدم ضمت نجوم كرة القدم على مستوى العالم. وكان الجابر قد شارك في مباراة لكرة القدم بين نجوم العالم ضد نجوم المكسيك، بناءً على دعوة من فيفا على هامش كونغرس ٦٦ الذي عقد في مدينة مكسيكو سيتي مؤخرا. وقال الجابر عبر صفحته على "تويتر" : إن الأمر لم يكن مجرد دعوة للمشاركة في مباراة استعراضية، بل للاستفادة من أعضاء الفرق الأربعة، في عدد من الأنشطة المختلفة، من أهمها تطوير كرة القدم، حيث تمت مشاركتنا في جلسات نقاشية أثناء الكونغرس . وأوضح الجابر أن أبرز ما تم مناقشته كيفية تطوير مسابقة كأس العالم، وكذلك مقترح زيادة عدد المنتخبات إلى ٤٠ منتخبا لتخالف الفرصة أمام عدد أكبر من الدول للمشاركة في البطولة مشيرا إلى أنه تمت مناقشة استخدام التكنولوجيا الحديثة في كرة القدم بسبلهاها وإيجابياتها.

العدد (3645) السنة الثالثة عشرة – الأحد (15) آيار 2016
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



الأسبوعي يُرحب برفع الإيقاف عن إندونيسيا

المحلي للعبة الشعبية. وكان جبابي انفانتينو رئيس الفيفا أعلن إلغاء

كوالالمبور/ أ ف ب
رحب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بقرار الاتحاد الدولي (فيفا) برفع الإيقاف الدولي الذي كان مفروضا على إندونيسيا منذ نحو عام بسبب التدخل الحكومي في شؤون الاتحاد



عُد أمين عام محكمة التحكيم الرياضي ماتيو ريب أن إيقاف رئيس الاتحاد الأوروبي السابق لكرة القدم ميشال بلاتيني "سيء بلا شك"

بالنسبة الى الفرنسي. وأكد ريب في مقابلة مع وكالة فرانس برس أن "استقلالية محكمة التحكيم الرياضي توفر العدالة"، معتبرا أن قرار إيقاف بلاتيني سيء بلا شك .

وتأتي تصريحات ويب بعد أيام قليلة من قرار المحكمة بتخفيض عقوبة إيقاف بلاتيني المفروضة

من قبل لجنة الأخلاق في الاتحاد الدولي من ٦ إلى ٤ سنوات، والغرامة المالية من ٨٠ ألف فرنك سويسري (٧٢ ألف يورو) إلى

٦٠ ألف فرنك سويسري (٥٤ ألف يورو). وكانت لجنة الأخلاق قررت في ٢١ كانون الاول الماضي إيقاف رئيس الاتحاد

الدولي السابق السويسري جوزيف بلاتر وبلاتيني الذي سحب ترشيحه للانتخابات الرئاسية ٨ سنوات عن

مزاولة أي نشاط كروي بسبب دفعة غير مشروعة من الاول بقيمة مليوني دولار سددها عام ٢٠١١ لقاء عمل

استشاري قام به الثاني بين ١٩٩٩ و ٢٠٠٢ ومن دون عقد مكتوب، ثم خفضت اللجنة لاحقا العقوبة إلى ٦ سنوات. وكان

بلاتيني (٦٠ عاما) يأمل بترئسته من اجل العودة الى رئاسة الاتحاد الأوروبي قبل انطلاق كأس أوروبا في ١٠ حزيران المقبل بمباراة بين

فرنسا الضيفة ورومانيا. واوضحت المحكمة في بيان انها "تعترف

بصحة العقد الشفهي بين فيفا وبلاتيني مقابل ١٫٨ مليون يورو، لكنها ليست مقتنعة بشرعية هذا الدفع الذي تم في عام ٢٠١١ مقابل

عمل استشاري تم في ٢٠٠٢ لصالح جوزيف بلاتر الذي كان وقتها

رئيسا لاتحاد الدولي لكرة القدم .

أبرز مباريات اليوم الأحد			
أودينيزي	كاربي	04:00	
الزوراء	الميناء	05:00	
تشيلسي	ليستر سيتي	05:00	
أرسنال	أستون فيلا	05:00	
سوانزي سيتي	مانشستر سيتي	05:00	
القوة الجوية	نقط الوسط	07:30	
اسبانيول	إيبار	08:00	

بولت يحلم باللعب مع الشياطين الأحمر

غورغتاون / أ ف ب
أكد العداء الجامايكي الغد اوسين بولت أنه لا يزال يحلم بارتداء قميص نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي لكرة القدم لكنه لا يتصور بأن يلعب تحت قيادة المدرب الهولندي لويس فان غال. وقال البطل الاولمبي

والعالمي في سباقات ١٠٠ و ٢٠٠ والتتابع ٤ مرات ١٠٠ م، "أنا مشجع لمانشستر يونايتد منذ سنوات

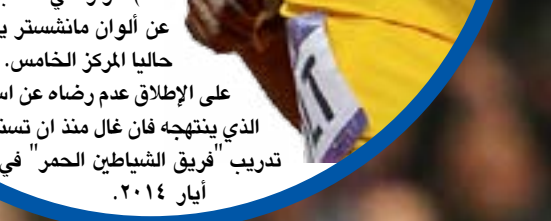
عدة، وأرغب فعلا باللعب مع هذا الفريق، لكن في حال لم يكن فإن غال مدربا له".

وعبر بولت (٢٩ عاما) مرارا في السابق عن رغبته بالدفاع عن ألوان مانشستر يونايتد الذي يحتل

حاليا المركز الخامس. ولم يخف بولت على الإطلاق عدم رضاه عن أسلوب اللعب

الذي ينتهجه فان غال منذ ان تسلم مهمة تدريب "فريق الشياطين الأحمر" في

آيار ٢٠١٤.



ريب يؤكد " إيقاف بلاتيني أمر سيء



الدوحة / أ ف ب
عُد أمين عام محكمة التحكيم الرياضي ماتيو ريب أن إيقاف رئيس الاتحاد الأوروبي السابق لكرة القدم ميشال بلاتيني "سيء بلا شك"

بالنسبة الى الفرنسي. وأكد ريب في مقابلة مع وكالة فرانس برس أن "استقلالية محكمة التحكيم الرياضي توفر العدالة"، معتبرا أن قرار إيقاف بلاتيني سيء بلا شك .

وتأتي تصريحات ويب بعد أيام قليلة من قرار المحكمة بتخفيض عقوبة إيقاف بلاتيني المفروضة

من قبل لجنة الأخلاق في الاتحاد الدولي من ٦ إلى ٤ سنوات، والغرامة المالية من ٨٠ ألف فرنك سويسري (٧٢ ألف يورو) إلى

٦٠ ألف فرنك سويسري (٥٤ ألف يورو). وكانت لجنة الأخلاق قررت في ٢١ كانون الاول الماضي إيقاف رئيس الاتحاد

الدولي السابق السويسري جوزيف بلاتر وبلاتيني الذي سحب ترشيحه للانتخابات الرئاسية ٨ سنوات عن

مزاولة أي نشاط كروي بسبب دفعة غير مشروعة من الاول بقيمة مليوني دولار سددها عام ٢٠١١ لقاء عمل

استشاري قام به الثاني بين ١٩٩٩ و ٢٠٠٢ ومن دون عقد مكتوب، ثم خفضت اللجنة لاحقا العقوبة إلى ٦ سنوات. وكان

بلاتيني (٦٠ عاما) يأمل بترئسته من اجل العودة الى رئاسة الاتحاد الأوروبي قبل انطلاق كأس أوروبا في ١٠ حزيران المقبل بمباراة بين

فرنسا الضيفة ورومانيا. واوضحت المحكمة في بيان انها "تعترف

بصحة العقد الشفهي بين فيفا وبلاتيني مقابل ١٫٨ مليون يورو، لكنها ليست مقتنعة بشرعية هذا الدفع الذي تم في عام ٢٠١١ مقابل

عمل استشاري تم في ٢٠٠٢ لصالح جوزيف بلاتر الذي كان وقتها

رئيسا لاتحاد الدولي لكرة القدم .



يبيع قناني الماء في إحدى نقاط التفطيش وتحديدأ في سيطرة متنزه الزوراء كما تُسمى أمنيا، منظره يُثير الشفقة ويعتصر القلب، يقف فجأة ليرى الأطفال وهم يعبرون للذهاب الى مدرسة الموسيقى والبالية ويترك ما يحمل بيده من قناني الماء على حافة الرصيف ويبدأ يُتمتم بكلمات لا يفهمها إلا هو! يونس الطفل البالغ من العمر سبعة أو ثمانية اعوام ناحل الجسم الصغير بشرته صفراء ملاپسه رثة، حين سألته أما لا تريد الذهاب الى المدرسة؟ اجاب: أريد ذلك لكنني افتقد عائلتي ولا أعلم أين؟ وأشار باصبعه الصغير الى شاب يتجول بين السيارات المزدحمة في السيطرة الأمنية يبيع كارت الموبايل والسكائر، وجده في احد الشوارع بعد ان هرب من عائلته بسبب ضربه المتكرر من أبيه. تركنا يونس يختلس بنظراته الطفولية الى اطفال المدارس وهو لا يعي او يفهم ماذا فعل بنفسه نتيجة هروبه من كنف عائلته؟

مخاطره متنوعة..

ضرب الأطفال عقوبة أم تربية

□ تحقيق : إيناس طارق تصوير : محمود رؤوف

يجاسب حسب خطئه. مستدركة: لكن الضرب المبرح ليس وسيلة لترويض الأطفال بالعكس يجعلهم يتصرفون أضعافا من العناد وبالمقابل تزداد قسوة قلوبهم على والديهم ويتمردون اكثر والحل الأوسط هو الأفضل في التعامل .

أضرار ضرب الأطفال

لكل شيء اضرار وفوائد وعن اضرار ضرب الطفل وتعنفيه يقول الاختصاصي النفسي د. جودة الغزاوي: إن ضرب الطفل يشعره بعدم الانتماء للأسرة الامر الذي يدفعه للهرب. مبينا: ان ضرب الطفل يجعله أكثر عرضة للانحراف وصيدا سهلا لتبني سلوكيات خاطئة. موضحا: كما يدفعه الى استخدام العنف ضد الأطفال الآخرين خاصة من هم اصغر منه.

وأكدت الغزاوي: ان العنف تجاه الطفل وتكرار ضربه سيكون سببا في ضعف مستواه الدراسي وانعدام قدرته على التركيز والمتابعة اليومية لدروسه وواجباته المدرسية في التواصل مع أقرانه في المدرسة او الشارع. مشيرا: الى شخصية الطفل الذي يتعرض للضرب تصبح غير متزنة عاطفيا ونفسيا، كما سيعاني من نوبات اكتئاب أو نوبات بكاء، أو نوبات انفعالية شديدة أحيانا يسيطر عليها. مشددا: انه يصبح عنيدا، متهورا، مؤذيا، يبحث عن المشاكل وأحيانا يختلقها. مضيفا: ونتيجة شعوره بالغيرة وغياب الأمان يكون أكثر عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية المتعددة.

الألف دينار و(صوندة) الأم

فيما تقول عذراء احمد موفظة: تختلف معاملة الطفل حسب ثقافة الأهل والبيئة وطريقة التعامل وحتى الكلام فليس من يعيش في دلال كما من يعيش محروما من ايسط ما يرغب به كطفل فهناك حساب للطفل بسبب الألف دينار. مبينة: ان جارة لهم تقوم بضرب ابنها (بصوندة بلاستيكية) لأنه يطلب منها الف دينار كمصرف يومي. موضحة: ان الأمر يتكرر كلما طلب ذلك الطفل المبلغ وأحيانا امام الناس. مستدركة: لكن لا يستطيع احد ان يتدخل ويوقف هذه الام عن تصرفها السيء. مضيفة: مثل هذه الامور تؤثر على نفسية الطفل وتعايشه في البيت والمجتمع والهروب من البيت الذي لا يستطيع توفير هكذا مبلغ له.

الغاية من ضرب الأطفال

رئيسة منظمة شمس الشموس للإيتام والأرامل نسرين الغزاوي ذكرت لـ(المدى): العنف ضد الأطفال من قبل الأهل اذا كان جسديا او لفظيا وحتى التهديد سيترك أثره السلبي على الطفل وربما يتسبب له بامراض نفسية. موضحة: ان جميع اشكال العنف الأسري لها هدف واحد تحقيق السيطرة على الطفل أحيانا تكون من اجل الحفاظ عليه وأخرى بسبب وضع العائلة.

وبيّنت الغزاوي: ان التفكك الاسري له تأثير سلبي على الأطفال، إذ يتسبب بعدم توفير الرعاية اللازمة للأطفال في أسرة طبيعية. مشيرة: الى الطلاق بشكل خاص وهو حرمان الأطفال من احد الأبوين. منوّهة: ان هذا الامر يترك أثارا عميقة في نفسية الطفل قد يؤدي الى صراع او انحراف وتشرُّد. داعية الى ضرورة التوعية ونشر ثقافة عدم استخدام العنف من العوائل والمدارس ضد الأطفال.

معاينة الأطفال

اما فيصل عبد العين فقد تطرق الى حالة أخرى من حالات العنف ضد الأطفال وضرب أهلهم مبينا: تعرض اطفال خلال أكثر من حالة ضرب او تجاوز من قبل اطفال آخرين اذا كانوا في المنطقة او المدرسة. مضيفا: في كل حادثة احاول ان اصل الى اهل الأطفال واشكو لهم الحالة كي يكونوا على علم بما يفعله ابنائهم من تصرفات وكي لا يرتكبوا هذه التجاوزات مع اطفال آخرين وهذا الأهم عندي وحتى لا تتكرر حالات الضرب مرة أخرى لكنهم يتعاملون مع أطفالهم بالضرب والعقاب..

الضرب المبرح وتأديب الأطفال

بينما علق ابراهيم عبد الرحمن ويعمل موظفا: الطفل لايد من محاسبته ومعاقبته على ما يقوم به من أخطاء وإذا تركته يتصرف حسب ما يرغب سوف نفقد السيطرة عليه. متابعا: عوائلنا جميعها كانت تقوم بتأديبنا ان أخطأنا ولم نتركها ونهرب. مردفا: اذا لم يجاسب سوف يتمادى في خطئه ولا يحترم عائلته وعندما يكبر سيعلم ويتعلم لماذا كانت العائلة تحاسبه على أخطائه؟

اما هند حسين ربة بيت قالت: السيطرة على الأطفال اختلفت كثيرا فلكل زمان وقته وحتى الاولاد يختلفون بينهم، مشيرة: هناك الطفل المشاكس والعنود الذي يركب رأسه وآخر هادئ ومطيع لأوامر والديه. موضحة: ان كل واحد

ضرب الطفل ليس جريمة!

الباحث التربوي بهاء الموسوي اشار لـ(المدى): أن ضرب الأطفال من قبل عوائلهم ليس جريمة ولا يجاسب عليه القانون. مستدركا: لكن اذا اشتدت العقوبة على الطفل وتركزت أدنى على جسده هنا لايد من إيقاف الأهل. لافتا: الى ان هذا التعامل سيدفع الطفل الى الهروب والابتعاد عن عائلته والانخراط مع اولاد الشوارع واصدقاء السوء وما اكثرهم. مستطردا: لو تكلمنا بصراحة عن الأطفال لا يمكن ضربهم والتعامل معهم بقسوة فالوضع الأمني والتفكك الأسري وغياب رب الاسرة يجعل من الصعوبة السيطرة على الأطفال وخصوصا في المراحل العمرية الاولى والتي تبدأ من البيت والمدرسة.



ضرب متبادل بين الأطفال قد يتسبب بعقوبة

بسبب المعاناة للأطفال والأسر، ويمكن أن تكون لها عواقب على المدى الطويل.

العنف وإدمان المخدرات

ويّـن د. السعيد: ان سوء المعاملة يسبب الضغط الذي يترافق مع اضطراب في نمو المخ في وقت مبكر. مشددا: ان الضغط الشديد يمكن أن يؤثر سلبا على تطور الجهاز العصبي وجهاز المناعة. مؤكدا: أن الأطفال المعرضين لسوء المعاملة معرضون لمشاكل الصحة السلوكية والجسدية والعقلية مثل ارتكاب العنف أو الوقوع ضحية للعنف، الكابة، التدخين، السمّة المفرطة، سلوكيات جنسية عالية المخاطر، الكحول وإساءة استعمال العقاقير والأدوية (بما فيها المخدرات).

واضاف اختصاص طب المجتمع: قد يدفع العنف الأسري بالطفل في نهاية الأمر الى ترك البيت والتجوال في الشوارع بشكل مؤقت أو دائم، معللا سبب ذلك شعور الطفل ان البيت ليس مكانا آمنا ومريحا يشعره بالدفء الأسري والسعادة التي يحتاجها للنمو السليم جسديا ونفسيا. وبشأن العنف ضد الأطفال في العراق ذكر: من المتوقع تزايد هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة بسبب طبيعة العنف الذي يشهده البلد وضعف الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي وغيرها من العوامل والنواحي غير المستقرة. وبالتالي فمن الضروري التصدي لهذه الظاهرة ونسخير الإمكانيات المتوفرة لها لأن أطفال اليوم هم جيل الغد وقادة المستقبل.

وأسباب اجتماعية مثل التفكك الأسري، الخلافات الزوجية، كبر حجم الأسرة وإدمان المخدرات مما يؤدي إلى تشرد وضياع الأطفال، متابعا: ومن الأسباب الأخرى المفاهيم الخاطئة حول أساليب التنشئة التي تقوم على افتراض أن "التنشئة الصالحة" تقتضي استخدام العقاب الجسدي أو اللفظي، إلى جانب غياب الوعي بأساليب التنشئة السليمة. لافتا: الى قصور التشريعات المعنية بحماية الطفولة على كافة المستويات، عدم تفعيل القوانين، وغياب إلزامية التبليغ كما ان النتائج المترتبة على سوء المعاملة سوء معاملة الأطفال



أن ضرب الاطفال من قبل عوائلهم ليس جريمة ولا يجاسب عليه القانون. اشتدت العقوبة على الطفل وتركزت أدنى على جسده هنا لايد من إيقاف الاهل

ان العنف تجاه الطفل وتكرار ضربه سيكون سببا في ضعف مستواه الدراسي وانعدام قدرته على التركيز والمتابعة اليومية لدروسه وواجباته المدرسية في التواصل مع أقرانه في المدرسة او الشارع.



لا فرق بين غني وفقير

قصة يونس التي يمكن اعتباره شخصا يجنדר من عائلة فقيرة ويعيش في بيت جدرانها صُفت من الصفيح المعدني في أي تجاوز سكاني مبالأ العاصمة بغداد، يقابلها قصة الطفل عبدالله الذي يعيش في احد البيوت الراقية وعائلة ذات مستوى مادي جيد وطلباته مستجابة تعرّض الى الضرب البسيط وليس المبرح نتيجة تصرف غير لائق قام به. اجابته كانت على ذلك لعائلته (سوف أهرب من البيت وانتظروا ذلك)!

ضرب وهروب الأطفال من البيت دون علمهم بالمخاطر، ودخولهم عالم السرقة او التسول وجعلهم مصيدة للعصابات الإجرامية وتعرضهم الى الاعتصاب أسباب يتحملها الأهل: العقوبة والتربية والبيئة ايضا وحسب ما قالت الاختصاصية الاجتماعية د. نور القيسي لـ(المدى) إن ضرب الأطفال من العادات السيئة جدا وتترك أثرا سلبيا عليهم، مضيفة: ان التربية ليست بالضرب والعقوبة. مشيرة: الى اساليب كثيرة يمكن ان تطلق على شخصية الطفل وحسب عمره والمرحلة الزمنية أيضا.

صيد لعصابات الإجريمة

واسترسلت القيسي في حديثها: الوقت السابق ليس كالحاضر وما تربى عليه الآباء والامهات يختلف جذريا عن ما يتربى عليه الأولاد في الظروف الحالية. موضحة: ان العنف العائلي الذي يُعامل به بعض الأطفال في عوائلهم يجب الابتعاد عنه جذريا لأنه سبب في تفكير الطفل بالهروب والابتعاد عن كنف والديه وعائلته وبالتالي يكون صيدا سهلا لعصابات الجريمة!

وتابعت الاختصاصية الاجتماعية: يجب على العوائل ارشاد اطفالهم وتصحيح أخطائهم لا محاسبتهم على كل خطأ صغير كان او كبير، مشيرة: الى التغيرات والتطورات والضغوطات المجتمعية والانفتاح على عالم التكنولوجيا ومغريات اصداقاء السوء التي قد تكون سببا في تمرد الطفل في حال استمرار معاملته بالضرب. مبينة: ان التربية الأسرية ليست كالسابق بكل جوانبها ولو أردنا مناقشة بعض الآباء ومن يقول إن ضرب الأطفال لا خطر فيه فهذا خطأ. منوّهة: الى ان بعض الآباء يقومون بمعاقبة اطفالهم بعنف وقسوة مثل التعليق بالمروحة الكهربائية او الضرب بالعصا، ومنهم من يقوم بضرب ابنه بسلك كهربائي لرسيوبه في الامتحان .

صحة الطفل وتنميته

الدكتور بهجت عبد الرضا السعيدني طبيب اختصاصي طب مجتمع قال لـ(المدى) عن ظاهرة ضرب الأطفال وهروبهم: إن العنف حسب تعريف منظمة الصحة العالمية هو الاستخدام القسدي أو العمدى للقوة أو السلطة أو التهديد بذلك ضد الذات أو ضد شخص آخر أو عدد من الأشخاص أو المجتمع بأكمله، وقد يترتب على ذلك أدنى أو موتا أو إصابة نفسية أو اضطرابا في النمو أو حرمانا،منوّها: انه يتضمن إساءة معاملة الطفل، التي يُشار إليها أحيانا بإيذاء الأطفال وإهمالهم. مضيفا: جميع أشكال سوء المعاملة الجسدية والعاطفية، والاعتداء الجنسي، والإهمال، والاستغلال الذي يؤدي إلى ضرر فعلي أو محتمل لصحة الطفل والتنمية أو الكرامة. و اضاف السعيدني: ضمن هذا التعريف الواسع، هناك خمسة أنواع فرعية يمكن تمييزها: الاعتداء الجسدي، العنف الجنسي، الإهمال والمعاملة المنطوية على إهمال، سوء المعاملة العاطفية، والاستغلال. مشددا: ان الأمر يأخذ منحى أكثر خطورة حين يكون مصدر العنف من القائمين على رعاية الطفل أو المسؤولين عنه.

أسباب العنف ضد الأطفال

وعن ماهية اسباب العنف ضد الأطفال ولماذا اخذت تزداد في الآونة الأخيرة بين اختصاص طب المجتمع: هناك أسباب اقتصادية، مثل الظروف المعيشية الصعبة ، وتزايد معدلات الفقر والبطالة

دورة العنف وضرب الطفل وتأثيراتها

صحافة عالمية

International Press

THE WALL STREET JOURNAL.

وول ستريت جورنال: الرئيس البرازيلي المؤقت يواجه تحديات هائلة

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية إن البرازيل تواجه طريقا صعبا الآن بعد الإطاحة بالرئيسة ديلما روسيف عقب تصويت من مجلس الشيوخ وتولى ميشيل تامر الرئاسة مؤقتا، مشيرة إلى أن أي شعور بأن البلاد ستشهد فجرا جديدا سيكون قصير المدى، نظرا للتحديات التي تنتظر الإدارة الجديدة. وأوضحت الصحيفة أن البرازيليين الذين احتفلوا بالإطاحة بروسيف من منصبها، الخميس، يواجهون الآن صورة اقتصادية وسياسية واضحة، لا توجد فيها نافذة واسعة، لإحداث تغييرات في ظل رئيس جديد لكن ليس أكثر شعبية.

من سايقته، كان مجلس الشيوخ البرازيلي قد صوت بـ ٥٥ صوت مقابل رفض ٢٢ على تعليق مهام روسيف ومحاکمتها لتجاوزات مالية. وفي انتقال سريع للسلطة جاء بعد أشهر من الجمود السياسي، نقلت روسيف مهام منصبها لنائبها ميشيل تامر المحامي الأرسنراطي البالغ من العمر ٧٥ عاما، والذي سيكون بمثابة رئيس بالوكالة خلال الأشهر الستة القادمة خلال محاكمة روسيف أمام البرلمان. ولو تبين أنها مدنية، فإن تامر الذي كان حليفا لها قبل أن يصبح عدوا، سيكمل الفترة المتبقية من ولايتها لنحو عامين ونصف، إلا أنه يمكن أن يواجه هو أيضا احتمالات أن

The Washington Post

واشنطن بوست .. مدير الاستخبارات الوطنية الأمريكية:

لا يمكننا إصلاح الشرق الأوسط

أبدى جيمس كلابر، مدير الاستخبارات الأمريكية، تأييده لما ذكره الرئيس الأمريكي باراك أوباما، إنه لا يمكن إصلاح الأمور في الشرق الأوسط من جانب واحد، خاصة وأن الولايات المتحدة تلحق الضرر بمصالحها في مناطق أخرى في محاولتها إصلاح المنطقة. وأضاف كلابر خلال حوار أجراه الصحفي دافيد إجناتيو وس نشرته صحيفة واشنطن بوست الأمريكية مؤخرا، أن الولايات المتحدة لم تعد بحاجة إلى الشرق الأوسط على الصعيد الاقتصادي كما فعلت من قبل. غير أن كلابر استردك بقوله: «لا أعتقد أن الولايات المتحدة يمكنها أن تتخلى عن دورها، فالأمور تسوء حول العالم عندما تغيب القيادة الأمريكية. علينا أن نكون حاضرين لتقديم التسهيلات والوساطة وفي بعض الأحيان القوة». وفيما يتعلق بمواجهة الولايات المتحدة لخطر التنظيمات الجهادية وفي مقدمتها تنظيم (داعش)، أعاد كلابر في حوار مع واشنطن بوست ما ذكره في سبتمبر (أيلول) من عام ٢٠١٤، من أن الولايات المتحدة قد «أساءت تقييم تنظيم داعش، وقال إنه لن يرتكب هذا الخطأ الآن. وتابع كلابر بقوله إن الولايات المتحدة

The Washington Post

واشنطن بوست: خريطة شركاء داعش في العالم

نشرت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية تقريرا قالت فيه إن طبيعة العلاقات بين التنظيمات المتطرفة، وفروعها، تختلف على نطاق واسع، ويمكن أن تكون غامضة؛ إذ إن المعلومات حول التنظيم كثيرا ما يصعب الحصول عليها. وأضاف تقرير الصحيفة الأمريكية «أن تنظيم داعش، والتنظيمات التابعة، له نشر المواد الدعائية على الإنترنت، بما في ذلك أجهزة الفيديو، التي تصور عمليات إعدام الرهائن، والتدريب، وتهديداتها التي توجهها للبلدان الغربية، واستعراض التقرير عدا من التنظيمات في «ليبيا ومصر ونيجيريا والسعودية وغيرها من البلدان»، والتي أعلنت ولاهها لداعش، منذ الإعلان عن الخافقة التي تتخذ من «سوريا والعراق» مقراً لها. وقال التقرير «إن تنظيم داعش في ليبيا ولد وسط الاضطرابات السياسية في ليبيا، منذ الإطاحة بالديكتاتور (معمر القذافي) عام ٢٠١١. منذ أواخر عام ٢٠١٤، أعلنت ثلاثة تنظيمات إسلامية مسلحة ولاهها لزعيم التنظيم (أبي بكر البغدادي): ولاية طرابلس في الغرب، ولاية برقة في شرق البلاد، وولاية فزان في الجنوب. ويعتقد أن التنظيمات الثلاثة ترتبط بقيادة مركزية». وبحسب التقرير، لدى هذه الفصائل مقاتلون في المدن الليبية الكبرى، في العاصمة «طرابلس ومصراتة ودرنة وبنغازي»، وكثيرا ما خاضت معارك مع قوات الأمن في مناطق متفرقة من البلاد. وأشار التقرير إلى أن ولاية صنعاء كانت أول فرع رئيس لداعش في اليمن، في (آذار) عام ٢٠١٥. وبعد فترة قصيرة، أعلن التنظيم مسؤوليته عن سلسلة

□ أوباما يندد بالموقف العسكري لروسيا في أوروبا

ندد الرئيس الأمريكي باراك أوباما بالموقف العسكري الروسي «الدعائي» في شمال أوروبا، وذلك أثناء لقائه قادة خمسة بلدان من الشمال الاوروبي في البيت الابيض. وقال أوباما في ختام لقائه قادة السويد والنرويج والدنمارك وفنلندا وإيسلندا: «نحن متحدون في قلقنا حيال وجود روسيا العسكري المتنامي الدعائي، والوضع في بحر البلطيق وشمال أوروبا». وأضاف: «سنبقى على حوار مستمر مع روسيا، لكننا نريد أيضا أن نتأكد من أننا مستعدون وأقوياء». ومظاهر التوتر مع روسيا تتكرر منذ أشهر. وفي الأسابيع الفائتة اقدمت طائرات عسكرية روسية تكراراً على الاقتراب لمسافة خطيرة من سفن او طائرات عسكرية اميركية في بحر البلطيق. وفي بيان مشترك، نددت الولايات المتحدة وبلدان الشمال الاوروبي الخمسة بـ«الوجود العسكري الروسي المتزايد في المنطقة»، ودانوا «الاستنزافات التي تقوم بها موسكو» وأكدت الدول الست التزامها بدعم أوكرانيا بمواجهة أنشطة موسكو التي تعمل على «زعزعة الاستقرار»، موضحة ان «العقوبات ضد روسيا لا يمكن رفعها طالما أنها لا تحترم اتفاقات مينسك».

□ قمة دولية لمواجهة «بوكو حرام»

تستضيف نيجيريا قمة حول الأمن تشكل مؤشراً إلى تعاون عسكري إقليمي ودعم دولي متزايد لإنهاء تمرد جماعة «بوكو حرام» المتشددة. وبعد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند من كبار المدعوين إلى القمة، وهو سيلتقي نظيره النيجيري محمد بخاري قبل بدء القمة، ومساعد وزير الخارجية الأميركية أنطوني بلينكن ووزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند كما سيخضر القمة رؤساء الدول المجاورة لنيجيريا (بنين والكاميرون وتشاد والنيجر) إلى جانب وفدي الاتحاد الأوروبي والمجموعتين الاقتصاديتين لغرب ووسط أفريقيا. وبعد سنتين على القمة الأولى التي عُقدت في باريس، ستركز المحادثات هذه المرة على «نجاح العمليات العسكرية» الجارية و«تسوية الأزمة الإنسانية بسرعة». وسبق لبخاري أن شجع على نشر قوة متعددة الجنسيات كان مقررأ في تموز (يوليو) الماضي. وستشكل القوة التي تضم ٨٥٠٠ رجل من نيجيريا والدول المجاورة على الأرجح محور مناقشات القمة، وهي في حاجة إلى تنسيق بين مختلف مكوناتها، خصوصا في ظل انكفاء «بوكو حرام» إلى حدود الكاميرون والنيجر ومحيط بحيرة تشاد.

□ وزراء الحكومة الجديدة آثرياء يواجهون مشاكل مع القضاء

تضم الحكومة البرازيلية الجديدة ٢٤ وزيراً، لديهم قواسم مشتركة فجميعهم من التكور النضخ المحافظين كما يواجه كثيرون منهم مشاكل مع القضاء. وللوزراء الذين اختارهم الرئيس المؤقت ميشال تامر الذي تولّى السلطة بعد إقالة ديلما روسيف الخميس الماضي، صفات متقاربة مغايرة للتنوع في بلد يبلغ عدد سكانه ٢٠٤ ملايين نسمة. وفي حين أثارَت فضيحة الفساد في قضية شركة النفط الوطنية «بتروبراس» التي لطخت سمعة قسم كبير من الطبقة السياسية، استياء كبير بين البرازيليين في الأشهر الأخيرة، تعهد الفريق الحكومي الجديد بانتهاج سياسة مختلفة تماماً. وبعد الاجتماع الأول لمجلس الوزراء اول من أمس، قال رئيس ديوان الحكومة (شبه رئيس حكومة) اليسو بادجيا: «انتهينا من الفساد ونرحب بالفعالية». ولا أحد يعلم مدى فاعلية الحكومة، لكنه بإمكان البرازيل الاعتماد على وزراء تثق بهم الأسواق. ومن ناحية الزاخرة، ستكون المهمة أصعب لأن أسماء ثلاثة أعضاء من الحكومة على الأقل وردت في تحقيق ملف «بتروبراس» بينهم روميرو جوكا الوزير المكلف بشؤون التخطيط. ووفق موقع «كونغريسو أم فوكو» المتخصص، فتح تحقيق بحق ثلاثة آخرين، في حين أن وزيرين هما نجلا شخصيتين سياسيتين متورطين في فضيحة «بتروبراس».



جنازة مصطفى بدر الدين في حي الغبيري جنوب بيروت

البنتاغون تعلن البدء بعمليات عسكرية للقضاء على الموارد المالية لداعش

■ كيري يتوجه إلى السعودية قبل اجتماعين حول سورية وليبيا الأسبوع المقبل

دوليا بقيادة واشنطن لقصف مسلحي داعش. وانتقد الجمهوريون لغياب الاستراتيجية في سوريا. لكن مع اقتراب نهاية ولايته في كانون الاول/ديسمبر بدأت الانتقادات تنهال عليه داخل معسكره. وقال الدبلوماسي فيليب غوردن الذي ترك قبل عام مهامه كمستشار للبيت الابيض للشرق الاوسط "أن مقاربتنا منذ سنوات غير مجدية ولن تكون مجدية على الأرجح". وأوصى غوردن الخبير في مركز الدراسات "كاونسل اون فورن ريليشنز" والقريب من المرشحة الديموقراطية الى البيت الابيض هيلاري كلينتون بـ"تأجيل مسالة" رحيل الرئيس الاسد التي تنقسم حولها الدول الكبرى في العالم والمنطقة. وقال الدبلوماسي الاميركي "لن ننق على هذه النقطة لامع النظام ولا مع الروس ولا مع الايرانيين. والاستمرار في جعل هذه النقطة شرطا مسبقا لوقف النزاع افضل وسيلة لإطالة أمد".

ياتي ذلك فيما أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية البنتاغون عن بدء عمليات عسكرية للقضاء على الموارد المالية لتنظيم داعش الإرهابي. وقال المتحدث باسم قوات التحالف الدولي ضد داعش الكولونيل ستيف وارن للصحفيين الجمعة ١٣ مايو/أيار إنه تم إطلاق عمليتين عسكريتين منفصلتين الأولى "عملية النقطة الفارغة" وتركز على تدمير الأرصدة النقدية لداعش، أما العملية الثانية "عملية موجات المد" ضد داعش في سوريا.

□ وزير تركي: الاتفاق مع تركيا بشأن التأشيرات وصل إلى «طريق مسدود»

قال وزير شؤون الاتحاد الأوروبي التركي فولكان بوزقر إن الاتفاق المزمع التوصل إليه بين تركيا والاتحاد الأوروبي في شأن السماح للأتراك بالسفر إلى دول الاتحاد من دون تأشيرة، وصل إلى طريق مسدود وإن على المفوضية الأوروبية أن تجد «معالجة جديدة» لحل المشكلة.ومن شأن هذا التصريح الذي يعد واحدا من أقوى تصريحات بوزقر أن يزيد مخاوف بروكسيل في شأن مستقبل الاتفاق الذي يلزم تركيا في المقابل بوقف توافد المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا. ورغم رغبة بروكسيل الشديدة في إبرام الاتفاق، فإنها تصر أيضا على أن تلتزم تركيا بتنفيذ ٧٢ معيارا، تشمل تخفيف قوانينها لمكافحة الإرهاب، إذ يقول الاتحاد الأوروبي وجماعات حقوقية إن تركيا تستخدم تلك القوانين لقمع المعارضة، بينما تقول أنقرة إن اتساع نطاق القانون يهدف لمحاربة المسلحين الأكراد وتنظيم داعش. وقال بوزقر للصحافيين في بروكسيل: «لست متفائلا جدا في شأن نتائج المحادثات التي أجريناها في بروكسيل اليوم. من الضروري أن تجد المفوضية الأوروبية معادلة جديدة». وجاءت تصريحات بوزقر بعد يوم من اتهام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاتحاد الأوروبي بوضع عراقيل جديدة أمام السماح للأتراك بالسفر إليه من دون تأشيرات، مهددا بأن تفعل تركيا ما تراه مناسباً إذا فشل الطرفان في التوصل إلى اتفاق.

العالم في

24 ساعة



لم يحب في حياته سوى امرأة واحدة حتى الجنون اسماها: ديفول



في صحبة الكتب

علي حسين

(١٣)

ان يكون إلا بين فرنسا قوية وفرنسا ضعيفة مستباحة مهانة تبحث عن يحميها." يقول الجنرال ديفول لصاحب الوضع البشري: يبني وبينك هل نستطيع ان نعيد الأمل الى نفوس الناس . ويرد مالرو: أتذكر أن غاندي قال لي يوما : أفضل للإنسان أن يناضل من أن يخاف..المهم أن نريح الحياة. أتصفح كتاب مالرو وتقع عيناى على جملته الشهيرة "ترى في اي عالم من الفوضى سنعيش لو لم يكتشف الإنسان الحرية" ، وتأخذني هذه الجملة إلى حيث يقول بطل رواية الأمل: "تسأليني عن الحرية.. انها موجودة في كل فعل نقوم به ، شريطة ان يكون فعلا من اجل الناس". أصبح كتاب "اللامذكرات" إنجيل الثوريين في القرن الماضي ، ونال الاحترام التقدي أيضا بعد إقبال الأكاديميين على دراسته ومعرفة كيف كان يفكر أحد أبرز عقول فرنسا ، الطيار الشاب الذي مجّد النضال ، وأحب الحياة ثوريا وشطب المستحيل من حياته ، كما يشطب جملة غير ملائمة، ولم يُطل التفكير حين قرر ان ينضم الى صناع المستقبل .

xxxxxxxxxx

يظل كتاب "سقوط السنديان" الذي ترجمه الى العربية سامي الجندى هو الكتاب الذي يلقي الضوء على العلاقة بين السياسي والثقّف ، وقد اراد فيه مالرو ان يسجل الكلمات الاخيرة للجنرال الذي شاء ان يختار من بين ادباء فرنسا ومثقفيه من يكون، كما كان شاتوبريان لنابليون بونابرت ، ويذكر ديفول في مذكراته انه وسّط بعض الأصدقاء للتعرف على مالرو ، ويتندر مالرو وهو يجيب على سؤال لصحفي حول اللقاء الاول مع ديفول فيقول : انه حب من اول نظرة ، وجدت بطلى ووجد هو كاتبه المفضل ، وفي السيرة التي اصدرها "غايتان بيكون" وترجمتها الى العربية اميرة الزين نقرأ كلاما على لسان ابنة مالرو تقول فيه ان والدها لم يحب في حياته سوى امرأة واحدة حتى الجنون : ديفول .

xxxxxxxxxx

كانون الثاني ١٩٢٩ كان ديفول قد رضخ لنظارات الشباب ، وقرر ان يقدم استقالته ويغني نفسه الى قرية في الجنوب كي يكون بعيدا عن مجرى الأحداث. هناك يكتب في مقدمة مذكراته : "لاشيء اهم من فرنسا مستقرة" ، كان لا يملك اكثر من ان يمارح الفلاحين حول محاصيلهم، ويجلس ليسطر اهم ما خطه سياسي في التاريخ، مذكراته التي اسماها "مذكرات الأمل" ، يدخل عليه اندريه مالرو ليجده جالسا الى طاولة عليها اوراق متناثرة ، يكتشف وهو بصافحه كم هما صغيرتان يداه وناعمتان ، تذكرانه بيدي ماوتسي تونغ، يقول له ان الجميع يتساعلون ماذا سيفعل بعد الرحيل ، يخبره الجنرال ان الامر انتهى ، يتذكر لقاءه الاول معه في أحد الخنادق آنذاك سألته : ماذا يريد الفرنسيون هل يريدون ان يبعثوا الحياة في فرنسا ام يناموا ، فأناب لن ابنيها من دونهم . يتذكر انه ذهب ذات يوم ليعرف ماذا يريد تروتسكي ، فوجد البيت صامتا إلا من الجرائد التي تزعج بها المنضدة والكتب التي تناثرت على الارض ، وحين سألته ماذا يريد أجاب تروتسكي: "هذا السؤال تطرحه على الشخص الآخر" ، ويقصد ومعقده، حياة مبرأة من القمع والحرمان..". قرن : "أنني اضع خططي من احلام جنودي النائمين" ، وحين يعيد عليه السؤال : ماذا تريد، يجيب الجنرال العجوز : اريد ان اكتب تاريخ الأوهام ..السياسة هي فن وضع الأوهام، في مكانها ، إنك إذا خضعت للأوهام لم تستطع فعل اي شيء جديد .

xxxxxxxxxx

بعد عشر دقائق من إعلان خبر وفاة الجنرال ديفول كان مالرو يحث الخطى باتجاه القرية التي قرر ان يقضي فيها آخر سنتي حياته ، يرى النسوة داعمات العيون أمام البيت ، وفي بكين يعلن ماوتسي تونغ تنكيس الأعلام ، وفي قصر بكنغهام تقرر الملكة الزايبات إلغاء جميع مواعيدها والسفر الى باريس لإلقاء النظرة الأخيرة على صديق عزيز.. راديو فرنسا يعلن ان هناك حشودا صامته تقطع الطريق بين الشاترايزيه والقصر الحكومي ، قوس النصر يغص بالنسوة اللواتي يحملن الزهور ، امرأة تقول لأحد الجنود : "خسارة انه لن يرانا بعد اليوم .". كثيرون من الذين يتقدمون الجنازة في بطء كانوا من الذين خرجوا في تظاهرات ١٩٦٨ التي طالبت باستقالة..الجميع يرمون زهورهم باتجاه الرجل الذي قال ذات يوم : "عندما تبحث عن قرارك انظر في عيون الأطفال".

اللاعنف خرافة ، لكنه هنا هو الوسيلة الوحيدة للنضال" ثم يضيف اثناء الحديث "كنت اذكر دائما ما يقوله المهاتما غاندي : لايمكن ان يظهر الله حيث تكون الكراهية والخوف" . قبل أشهر استرجعت ذكريات جميلة ، وأنا أعيد قراءة طبعة جديدة من كتاب "لا مذكرات" لأندريه مالرو، وهي ليست المرة الاولى التي اقتني فيها هذا السُفر العجيب، ففي منتصف التسعينات كنت ما أزال في سنة اولى قراءة على حد تعبير شيخ صحفيي العرب مصطفى أمين حين قرأته ، وكان هو ومذكرات نيرودا "أشهد انني قد عشت" و "داعستان بلدي" لرسول حمزاتوف ابرز ثلاث سير حياته اثرت بجيل كامل من المثقفين العراقيين .

حين وقف مالرو أمام ديفول يؤدي اليمين باعتباره وزيرا للثقافة بادره الأخير بالقول : "المستقبل أولا" وكان نلك بالنسبة لمالرو مفاجأة.. فهو كان يريد ان يقول للجنرال إنه خاض معارك من أجل العدالة الاجتماعية وذهب مع أندريه جيد الى برلين ليجتج في ساحاتها على إرهاب هتلر لأوروبا، وشكل مع رومان رولان اللجنة العالمية المعادية للفاشية، وقاد طائفة للدفاع عن إسبانيا المحررة، وشاكر الصينيين ثورتهم، وانه منذ عامه العشرين انطلق خارج فرنسا باحثا عن المغامرة الإنسانية.

يجلنا مالرو، الذي دعاه البعض بمثلهم المقاومة الفرنسية إلى فكرة المثقف الملتزم، الذي ينقض المصلحة الأناانية بمثال أخلاقي مرغوب "على المثقف، كي يكون كما يجب، أن يواجه المجتمع المسيطر ببديل اجتماعي متحرّر من السيطرة، يتيح للإنسان، مهما كان لونه ووضع ومعتقد، حياة مبرأة من القمع والحرمان..". هذا السؤال في باريس التي عاد إليها جريحا يسأله ألبير كامو : هل سنضطر يوما لأن نختار بين روسيا وأميركا ؟ فيجيب بحدة "الاختيار

في شبابه حلم أن يكون طياراً ، لكنه وبعد أن أهده أستاذه بول فاليري كتاب "المقامر" لدستوفسكي قرر ان يصبح كاتباً : "هذا الكتاب كشف لي كيف يمكن للانسان ان يقامر بكل شيء من اجل ان يمسك المستحيل" ، وكان المستحيل بالنسبة إليه ان يترك كل هواياته ومشاغله اليومية لينضمّ الى فيلق الثوار ، ولينحاز إلى مصائر البشر العاديين ، وفي رواياته "قدرالانسان" و "الوضع البشري" و "الأمل" يرصد التغيير الاجتماعي والسياسي في منتصف القرن الماضي ، وكيف تحولت الحياة الى رعب وموت ودمار ، ولهذا ينصح قراءه بأن يصروا على تحقيق الأمل ، قارئ صيني قصده يوم كان وزيرا للثقافة ، قال له إن مآكلته عن الأمل لم يتحقق ، يمشي معه الى باب مكتبه ، وهو يقول له : لم يعد اليأس واردا.

لقد هزّه إصرار نهرو وهدوؤه وموهبته في إسكات ما يسميه "قطيع البشر." يقول له نهرو وهما يتجولان في شوارع الهند

في شوارع الهند

في معركة مدريد ، لكن طائرته تسقط ويصاب بجروح بليغة ينتقل بعدها الى المعركة الإعلامية . في مطلع الحرب العالمية الثانية يقع في الأسر لكنه يهرب من السجن بمساعدة قدمها له ديفول ، يكتب روايته الشهيرة "الأمل" ، الأمل بانتصار الانسان على القوى الفاشية ، لكن التساؤل الأهم كان عن جدوى الحرب ولماذا يدفع الانسان ثمن تهوور الطغاة .

رواية الأمل وحدها ضربت الرقم القياسي في المبيعات ، وتناولت الحرب الأهلية في إسبانيا ، حيث الثورة على الوضع القائم هي بطللة الرواية ، وقد أثرت تلك الحرب على مالرو كثيرا : "إسبانيا ليلاً مليئة بالغناء، الصراخ والطلقات النارية والألم" ، لا مكان في هذه الرواية لحكايات الفرد ، إنما هي تشيد للخلاص الجماعي : "أنتم تريدون أن تكونوا شيئاً ما ، إنها مأساة كل الحروب التي تتغذى على حياتنا" .

يسأله أندريه جيد : لا يوجد أغبياء في رواياتك فيجبنيه : إنني لا أكتب لكي أثير الملل في النفوس ، أما عن الأغبياء فهناك الكثير منهم في حياتنا اليومية . عاش مالرو اكثر من حياة ، فهو

المراهق الذي قرر ان ينضم الى ثورة الفيتناميين على بلاده ، وهو الطيار الذي قام ببعدة استكشاف في الجزيرة العربية ، وهو الحائز على جائزة غوتكور الادبية ، وهو الكولونيل بيرجييه في المقاومة الفرنسية ، وهو الطيار الذي قاتل الى جانب الجمهوريين في الحرب الأسبانية ، وهو الرفيق كيو في الثورة الصينية ، وهو صديق نهرو وجاكين كندي ، وهو السبتماني الذي اخرج فيلما عن مآسي الحروب ، وهو المبعوث الدولي من اللجنة المناهضة الفاشية ، وهو وزير ثقافة ديفول ، وهو قاطع المسافات متقللا من أفغانستان الى الهند الى بلاد فارس الى اليابان الى مصر الى اميركا ليسجل اول كتاب رحلات بعنوان "الطريق الملكية" .

xxxxxxxxxx

كان في الحادية والعشرين حين التقى لأول مرة أندرية جيد ، الذي قال له بعد سنوات : هل تتذكر حوارنا الاول ، لقد تعلمت منه الشيء الكثير .



عندما وجد والده منتحراً ، ولهذا غالبا ما يموت أبطال مالرو . ويتذكر حين التقى يستالين في موسكو ان الزعيم السوفيتي قال له : "إن الذي سينتصر في النهاية هو الموت" ، وحين تنشب الحرب الأهلية الإسبانية عام ١٩٣٦ يسارع الى الانضمام في صفوف الجمهوريين ، ويقود الطائرة

"أنام الشابة" التي سيجولها هوشي منه بعد سنوات الى "فيات منه" والتي ستقود النضال ضد الاستعمار الفرنسي ، وحين تُمنح فيتنام الاستقلال عام ١٩٤٥ كان مالرو البالغ من العمر أربعة وأربعين عاما يقف الى جانب صديقه هوشي منه الذي سيلتقت الى الفرنسي الذي تبذو على ملامحه نشوة الانتصار ليقول لآلاف التي تهتف للنصر : "باسمكم سأقدم تحية للفرنسي الذي ساعدنا للتخلص من استعمار بلاده . بعد سنوات نجده يقف الى جانب ماو ليسجل يوميات الثورة ومعانيتها في روايته الشهيرة "الوضع البشري" وفيها يخبرنا أن الصين القديمة تحتضر وان هناك بلادا جديدة تولد من رحم الفعل الثوري . يذكر سارتر ان الوجودية الفرنسية وجدت اساسياتها مع بطل مالرو في الوضع البشري ، حين كان هذا البطل آنذاك تجسيدا للانسان الوجودي المنمرد او الثوري ، انتصر او انهزم ، الأهم من ذلك هو فعله الانساني ، إن فعله هنا هو اكتشاف وجوده الفردي الذي لا يكتمل إلا في الإطار الانساني ويضيف سارتر ان : "مالرو كان يدرك عبثية الحياة ، لكنه يحترم الشجاعة الفائقة عند الانسان ، الكائن الحي الوحيد الذي يعرف انه سيמות ، ثم يظل يضع مشاريع للحياة . كان الموت هاجسا رافقه منذ الصغر

في الثالث والعشرين من شباط عام ١٩٩٦ ، وفي باريس ، امتد بساط من مقبرة فيريير لويويسون ليجتني أمام البانثيون "مقبرة العظماء" . وعلى أنغام التشييد القومي الفرنسي ، كان الحرس الرئاسي يسير ببطء ، كانت الألاف التي وقفت تشارك في المشهد المتخير تنثر الزهور عند مرور الموكب الذي يتكون من اعضاء الاكاديمية الفرنسية يتبعهم طلاب مدرسة الاداب . وعند اقتراب الموكب من البانثيون انتشر الطلاب وتطلعو الى المنصة المقامة تحت القبة الكبرى التي جلس عليها اعضاء الحكومة وعلى رأسهم الرئيس جاك شيراك ، الذي اصر ان يجلس الى جانبه الفيلسوف بول ريكور حيث طلب منه ان يلقي خطاب التابسين الخاص برمز ثقافة المقاومة الفرنسية اندريه مالرو ، حيث قررت الحكومة الفرنسية ان ينقل جثمان مالرو الى مقبرة العظماء ، ليدفن الى جوار فونتين وروسو وفكتور هيجو ، وكان ممكن قراءة ما مكتوب على واجهة البانثيون فوق رأس الرئيس الفرنسي شيراك أثناء إلقاء خطابه وكان كالآتي : إلى الرجال العظماء من بلد ممتن ، وعندما نهض شيراك ليلقي كلمته بعد ريكور قال : "ان نقل جثمان اندريه مالرو في ذلك الوقت الأماكن قدسية بالنسبة لنا ليس مجرد عمل لذكرى بل هو تأكيد على إيمان فرنسا بالفكر والثقافة والادب وعلى احترامنا للكتاب الذين نخلدهم هنا وعلى تقديرنا لعزيمتهم ولحياتهم . واحتفالنا اليوم هو عمل متقدم من جانبنا لرجل يمثل رمزا في تاريخ نضالنا الشرف ، وهو رمز يحوز انتباه أمتنا ومثال على نضال مثقف قرر ان يضع قدراته في خدمة شعبه".

كانت وصية مالرو لعائلته ان تكون جنازته مقتصرة على أفراد عائلته وان يرقد في المنطقة التي أحبها : فير لويوسون . لكن فرنسا بعد ٢٠ عاما شاعت غير ذلك مع الأديب الذي كتب عنه ديفول في مذكراته : "إلى يميني كان وسيظل اندريه مالرو ، إن حضور هذا الصديق العبقري إلى جانبي، يمنحني الشعور بأنني مغطى كلها، إن الفكرة التي لهذا الشاهد الفريد تقويني في موقعي ، وإني على يقين ، في الأزمات الخطيرة بأن حكمه الساطع والصارم كان يساعدني دوما على تبديد الشكوك .

xxxxxxxxxx

كان عمرة ١٩ عاما عندما سافر الى جزيرة لاوس حيث أسس هناك حركة



يظل كتاب "سقوط السنديان"

الذي ترجمه الى العربية سامي

الجندى هو الكتاب الذي يلقي

الضوء على العلاقة بين السياسي

والثقّف ، وقد اراد فيه مالرو ان

يسجل الكلمات الاخيرة للجنرال

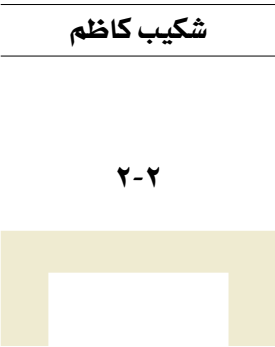
الذي شاء ان يختار من بين ادباء

فرنسا ومثقفيه من يكون كما كان

شاتوبريان لنابليون بونابرت.

هاني فحص . . نخلة عراقية سامقة

رجل الوسطية والحوار وإطلاق الأسئلة



شكيب كاظم

٢-٢

صادق مع الناس وذاته

ولأن السيد هاني فحص، صادق مع نفسه، يدوّن حتى ساعات الضعف الإنساني، والإنسان مخلوق ضعيف (وخلق الإنسان ضعيفا) فإنه يحدثنا عن حالات هذا الضعف، فهو من الذين يحاولون إعطاء المرأة حقوقها، وينادون، لكنه إذ يدعى إلى ندوة بشأن المرأة، تدعو إليها جمعية نسائية في النبطية يذهب وحده، من غير أن يصطحب معه زوجته السيدة نادية علي علو (أم حسن) ابنة العائلة الدينية المعروفة آل الزين، التي تولت الوعظ الديني والإرشاد في تلك المنطقة سنوات طوال ، يقول الأستاذ فحص: ((وعندما لاحظت إحدى السيدات غياب زوجتي، سألتني عن السبب فلم أقل شيئا حتى لا أكتب، ولكن السيدة السائلة ابستمت ابستماسة ذات معنى ولأنت بالصمت فلذت بالصمت مثلها))، ص١٧.

ويكرر الحال ، هو يعترف بضغفه الإنساني، على الرغم من المكابرين الذي يدعون إلى حرية المرأة – كما دعا الزهاوي ابنة فخر إلى ترك الحجاب، في حين إذا اصطحب صبغا أو جاءه ضيف، نادى على زوجته أن تخلي حوش الدار نحو غرفتها! وما أظن قاسم أمين إلا مثل الزهاوي، هو الذي صدّع رؤوسنا بدعائه (لحرية المرأة).

لكن هاني فحص يعترف بضغفه، فإذ تدعوه جمعية نسائية في النبطية – ذلك – أكثر عضواتها يعرفن زوجته (أم حسن) تدعوه إلى ندوة بشأن عاشوراء، حصار الحزن. فيذهب وحده – ذلك – ((وعندما سألتني السيدة سلمى

علي أحمد رئيسة الجمعية عن أم حسن، أدركني الحرج، وتلعمت فسكتت رحمة بي، وحاولت العلاج فكلفت الحاج عبد الحليم عطوي بالعودة إلى قريتي لدعوة أم حسن إلى الندوة، ولكنها تمسكت برفضها أن يكون حضورها مئة مني عليها. وحتى الآن مازلت أعيش سلبية ولأنت بالصمت فلذت بالصمت

المرة في المقابلات التلفزيونية أو الصحافية، أو كتبت عن المرأة، أظل حريصا بالإضافة إلى الإرباك الذي يداهمني، أظل حريصا على أن لا تسمع زوجتي أو تقرأ ما أقول حتى لا تتكرني وتروي لضيوفي ما حدث لها سابقا، وتلزمني بالتزام الأعدار التي لا يقبلها أحد ولا أنا)) تراجع ص١٧.

ويحدثنا هاني فحص عن أيام الزمن الجميل، قبل أن يضرب العصف الوبيل مجتمعاتنا العربية، حيث المحبة والتعايش والتآخي بين الأديان والمذاهب،

كنا نقيم علاقاتنا مع القريب إلى نفوسنا خلقا وعفة غير سائلين عن أموره الخاصة مع ربه، فإله يفصل بيننا يوم القيامة كما يقول قرآننا الكريم، يحدثنا عن المدرسة الجعفرية التي أسسها السيد عبد الحسين شرف الدين عام ١٩٣٨ في مدينة صور، وكان جهازها يضم عددا من الأساتذة المسيحيين، منهم: مري الحلاج

وجورج خوري، وجورج كنعان، وإذ تحدث النكية سنة ١٩٤٨، فإن الإمام شرف الدين، يخلي طلابها ويفتح أبواب المدرسة والمسجد للنازحين الفلسطينيين، مسلمين ومسيحيين، حتى أن المسيحيين منهم يبنون – في وقت لاحق – كنيسة لهم في منطقة (البص) تراجع ص١٤.

رحابة صدر المجتمع

وهذا الأستاذ مارون الحاج، المسيحي الماروني، يأتي للتعليم في مدرسة القرية ، ولم يعتم حتى أصبح مارون الحاج مستشارا الضيعة في كل شيء، حتى أن مختار القرية عبد الغفار حرب، يجعل ابنه (حسينا) رفيقا دائما لمارون الحاج، الذي كان تلاميذه ومنهم هاني فحص يحرصون على تقاديه، أو تلافي مواجهته في شوارع القرية هيبه، فيغفرون طريقهم، فإن لم يكن هناك مفر تجمدوا في أماكنهم حتى يمر. تراجع ص١٢٦-١٢٧.

ويحدثنا هاني فحص في سنوات تلت إلى بيروت لزيارة صديقه الكاثوليكي الأستاذ حنا الناشف، وإذ لم يجده يقرر العودة، مع رجاء إيصال تيحاته إليه، لكن حمأة الأستاذ حنا، تقدمت نحو باب السيارة وفتحته قائلة: لا... تقضل، أنت بركة والشباب يأتون، وأرسلت

في طلبهم، ونحن داخلان إلى المنزل سألتها حفيدها الصغير: ستي هذا الأبونا؟ قالت: لا. هذا أحسن وعزرتها ومالبت أن جاء حنا وزوجته والأولاد ليكتشف أن القرآن ونهج البلاغة متداولان في المنزل. تراجع ص١٣٦.

الحفيد الصغير، وقد ارتسم في ذهنه الغض مشاهد رجل الدين المسيحي يتشج بالسواد، وهو اللباس ذاته الذي يتشج به السيد هاني فظنه أبونا؟ ولكن جدته توضح الأمر له.

ولأن دين الإنسان لا يعني شيئا لهانيفحص،فقدحدثالتباسات وإحراجات طريفة، يحصل أن يناقش مع صديقه الفتحاوي الفلسطيني نبيل صالح سلوك الكنيسة الارثوذكسية القبطي بالأوقاف في القدس والصفة الغربية ولصالح إسرائيل، لكن الذي جلب انتباه السيد هاني، دقة الأرقام والتواريخ التي يوردها صديقه الفلسطيني نبيل صالح، مركزا على ضرورة التفريق بين الاكثيوس العربي واليوناني في هذه القضية، ويقفّن إلى ذهنه سؤال: من أين لك هذه المعرفة التفصيلية؟ فابتسم .. أحمر وجهه، وقال: أنا أرثوذكسي يا سيد... صديقي نبيل صالح الأسمر الطويل، بعد عشرين سنة عرفت أنه ارثوذكسي!

ولطالما ذكرت بأنه صديقي

العدد (3645) السنة الثالثة عشرة – الأحد (15) أيار 2016

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

فحص، وبعد فترة فوجئت بأنه مسلم، ثم فوجئت بأنه شيعي، ثم فوجئت بأنه سيد، ثم فوجئت بأنه معمم، ثم فوجئت بأن أسماء بعض بناته هي أسماء بعض بناتي... فأجاني أن رجل دين يتحدث عن زوجته وبناته من دون تردد... تراجع ص٢٢٠.

يداوي جراحات السياسة بالكتابة

ولأنه كما قلت في صدر حديثي هذا – كان رجل الوسطية والحوار، وإطلاق السؤال تلو السؤال، بشأن قضايا الحياة، ولأنه كان بيوريتانيا متطورا بالغ وقع الحفيد في الوهم والالتباس فوصف السيد بـ (الأبونا) فإن عريف الحفل الذي أقامته كلية الحقوق بالجامعة اللبنانية في شهر آذار من عام ١٩٧٥، احتفاء بمواقف مطران القدس هيلاريون كبوجي، المعتقل في الأرض المحتلة، يقع في اللبس ذاته، تكلم في الحفل عدد من الشخصيات منهم: المطران غريغوار حداد والأب حليم ريشا، وشفيق الحوت، ثم السيد هاني، وهنا قال عريف الحفل الأستاذ بشير عميرة: بناء على طلب الجمهور فإن كلمة (الأسقف) هاني فحص سوف تطبع وتوزع عليكم. اشتعلت القاعة بالتصفيق أمام دھول بشير عميرة الذي لم يكن يدري ماذا فعل من خطأ أجمل من الصواب، وكان في القاعة عشرات الرهبان والراهبات والقططها الأستاذ شفيق الحوت وكتب حول معنى هذا الخطأ الصحيح في جريدة (الحرر) ص١٣٩.

ولأنني وغير ما كنا نعرف – أو لا يهمننا أن نعرف – مسيحية الأديب المصري الكبير وديع فلسطين، أو الأديب السوري فؤاد الشايب أو شهيد القضية الفلسطينية غسان كنفاني وغيرهم. إلا بعد استشهاد غسان و وفاة الشايب ، أمد الله في عمر وديع فلسطين، أعلن عن ندوة زهير الشاويش يعلن في بيروت أقامها نادي (بيمان) في بيروت دعى إليها السيد هاني فحص ولعلها أقيمت لتكريمه، وهاني – لتواضعه المستمکن من ذاته – يقول إنه دعى إليها فقط!؛ الشيخ الموقر زهير الشاويش يقول في الندوة: كنت أقرأ لهاني فالدنيا حيص ببص!



العدد (3645) السنة الثالثة عشرة – الأحد (15) أيار 2016

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

قناديل



■ لطفيّة الدليمي

نظرة في رواية الخيال العلمي القسم الرابع: فرانكنشتاين ينطلق من مخبئه

شهدت الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية تسارعاً خطيراً في الأبحاث العسكرية التي اختصّت بتطوير الأسلحة النووية والصواريخ العابرة للقارات ، وتعاضلت معالم الصراع فيما سبّني حينها بالحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي – تلك الحرب التي ألّقت بظلالها على رواية الخيال العلمي في تلك الحقبة الخطيرة من تاريخ البشرية ؛ فجاءت معظم تلك الأعمال وهي محمّلة برؤيا كارثية فيما لو حصل صدام نووي ، وتلوّنت تلك الأعمال بأنّوا من عذابات تنشي بما ورد في بعض الأسفار الدينية من توصيفات يوم القيامة Apocalypse ومعركة هرمجدون الفاصلة الواردة في سفر الرؤيا الإنجيلي .

كان عام ١٩٤٨ عاماً مفصّلياً في تاريخ العلم والتقنية ؛ إذ شهد هذا العام نشر كتاب (السيبرينيتيكا: السيطرة والاتصال في الحيوان والآلة) لعالم الرياضيات الأمريكي العقبري "نوربرت فابنر" ، وقد شهدت الأعوام التالية تطوراً متسارعاً في حقل السيطرة الآلية وأتمتة الإنتاج الصناعي واستخدام الروبوتات وتقنيات الذكاء الاصطناعي ، وقد ركزت روايات الخيال العلمي في تلك الحقبة التطورية الثورية على النتائج الاجتماعية والأخلاقيةتة المحسّبة للاستخدام المكثف للروبوتات على النوع البشري ،ومن الطريف أن أشهر في هذا الغما إلى أن "أزيوموف" كان قد تنبّه بحدسه الرؤيوي ومجساته التنبؤية إلى هذه الموضوعة الخطيرة منذ عشرينات القرن العشرين فوضع ضوابط لها بهيئة قوانين تعرف (قوانين أزيوموف الثلاثة) التي لا ينبغي لمصنعي الروبوتات خرقها، وقد كتب هو – إلى جانب كتاب عديدين آخرين – عمّا سيؤول إليه العالم فيما لو حصل وتمكّنت الروبوتات من الانقلاب على صناعها بسبب ما أو فيما لو امتلكت ذكاء فائقا Superintelligence لينتقو على الذكاء البشري .

يجلّ كاتب الخيال العلمي "آرثر سي. كلارك" مكانة مميزة بين كتّاب هذا اللون الروائي ، وقد تصدر اسمه طليعة الكتاب في الحقبة التالية للحرب العالمية الثانية وتميزت كتاباته في رواية الخيال العلمي بعظم مقاربتها للواقع العلمي والهندسي السائد حتى أن فكرة البث التلفزيوني الفضائي عبر الأقمار الصناعية كانت إحدى الموضوعات التي كتب عنها في إحدى رواياته التي وصف فيها وعلى نحو بالغ الإمهاش كيفية تغطية الكرة الأرضية بالبث الفضائي فيما لو استخدمت ثلاثة أقمار صناعية توضع في مدارات متزامنة مع حركة الأرض بحيث تبدو كنقاط ثابتة في الفضاء . يعود إلى "كلارك" أيضاً إطلاقه لسلسلة (أوبيسا الفضاء) التي تذكر بروايات فيرن من قبل ولكن مع فارق عظيم عنها ؛ إذ لم تعد فكرة السفر بين النجوم محض فنتازيا تخيلية وأسطورية بل صار الحديث عنها يتمحور على وسائل التكيّف التي ينبغي الوفاء بها لو أريد للكائنات البشرية السفر عبر الكواكب .

حصل في مطلع خمسينات القرن العشرين أن تمكّن عالم البيولوجيا الجزيئية" وانسون" من فك شفرة تركيبة الحامض النووي الوراثي DNA ؛ الأمر الذي شكّل ثورة في العلم وأزاح بؤرة الاهتمام من العلوم الفيزيائية باتجاه العلوم البيولوجية وفتح الباب واسعا أمام ثورة الهندسة الوراثية الواعدة بكل ماتحتفل به من إمكانيات إعادة تشكيل المخلوقات البشرية وغير البشرية عبر التلاعب بمكوّنات المادة الوراثية وهو ماكان الكثير من كتّاب الخيال العلمي قد تحدّثوا عن مخاوفهم تجاهه بسبب الخشية من تخليق "فرانكنشتاين" عملاق غير مسيطر عليه على الرغم من الأسال الواعدة في محاربة المجاعة وتحسين نوعية التغذية ومكافحة الأمراض وإطالة عمر الإنسان.

■ يتبع

أمبرتو إيكو . . هل رواية واحدة تكفي؟

ابراهيم سبتي

. واشتغلت المطابع طيلة سنوات تلت ، على طباعة ملايين النسخ وبلغات العالم القارئ في قاراته الخمس .. رواية توجت مسيرة إيكو لخمسة عقود من البحث والنقصي والكتابة كمثقف فيلسوف وناقد وسينمائي ومفكر .. فاصبح روائيا في سنن الخمسين وقد غمرته السعادة والنشوة لبلوغه لقب روائي وهو ما كان يحلم به منذ طفولته .. "اسم الوردة" هزّت الاوساط المختلفة بجرأتها

ودخلها الى عوالم كانت محظورة ، صدرت مكتوبة باللغة الإيطالية وبعد ثلاث سنوات ترجمت الى اللغة الانكليزية ، مليئة بعوالم الفكر والاسرار والفلسفة الضائعة والغموض وجرائم القتل المتتابعة والخيال الحذر المشوق والمخيف .. رواية التحليل النفسي والغوص في باطن النفوس وقراءة اسارير الوجود لاكتشاف اسرار ما يجري في الدير – مكان الرواية الرئيسي – متبعدة عن المعالجة التقليدية للحبكة .. اشتهرت الرواية وصارت ايقونة لامبرتو إيكو وعنوانا هاما يتصدر الاعمال الروائية الإيطالية الأخرى ، وأن ذكر إيكو ذكرت "اسم الوردة" فلاحقته الشهرة حدا صار لزاما عليه أن يتواصل مع معجبيه ويكتب روايات أخرى وهكذا اصدر عام ١٩٨٨ روايته "بندول فوكو" ولحقها عام ١٩٩٤ بروايته "جزيرة اليوم السابق" ثم اصدر رواية "باودولينو" عام ٢٠٠١ و مقبرة براغ" ٢٠١٠ و "العدد صفر" ٢٠١٥ .. الواضح ان رواياته التي أعقبت اسم الوردة لم تكن بشهرتها ولم تنس القراء الرواية الاولى التي صارت هوية إيكو الأدبية .. قد يكون هذا الحكم ظالما لإيكو

لإرثه الروائي (توفي في التاسع عشر من شباط ٢٠١٦) ، لأنه انجز رواياته بنفس الهمة والحيوية التي انجز فيها اسم الوردة كما صرح اكثر من مرة .. لذا كان امبرتو إيكو ملتزما بخطه الروائي الذي عزم عليه وايقن بان رواياته قد تقربه من نويل بعد ان اهملت الجائزة روايته الشهيرة الاولى مع انه رشح اكثر من مرة لنيلها ، الا ان الاكاديمية السويدية التي تمنح الجائزة لا يمكن لاحد ان يخمن ما تفكر به ولا على اية معطيات يتم اختيار الفائز بها وظلت التوقعات تتلاطم في موج الجائزة ولم يستطع احد من معرفة ما يجري وفقدت ايطاليا فرصة الحصول على نوبل عن طريق إيكو الذي لم يخف طموحه في الحصول عليها . وباعتقاد النقاد ، فان إيكو استطاع وبجدارة ان يكتسح العالم الروائي منذ سنة ١٩٨٠ بعد ان ابصرت "اسم الوردة" النور وكانت رواية متكاملة وفيها

نظرة فلسفية وتراتبية سردية متلازمة ناهيك عن احتوائها على رموز وعلامات ودلالات برع إيكو في مزجها وخلطها مع الاساطير التي يحضرها في مكان واحد . وان ذهينا لرأي بعض النقاد بأن رواياته الأخرى كانت اقل شأنا من الاولى ، فكانوا يطرحون سؤالهم المخير، اما كان بإمكان إيكو الاكتفاء بـ "اسم الوردة" وبالتوجه الى الشهرة والنجومية والثراء التي حصل عليها سيما انه كان متفردا من قبل في بحوثه الفلسفية والسيمائية واللغة المتدثرة وصناعة النقد الفلسفي وغيرها من مواهبه الغنية بالنضج والتميز وخلق له اسما بارعا في النقد والفلسفة ؟ لكن إيكو يجيب بهود المبدعين بأن الرواية هي تاريخ متكامل من الفن والسرد والاعاوءات التي يسعى إليها جميع الروائيين . انها بلا شك كانت الشرارة التي عدها بداية موفقة لروائي واعد سجل اسمه منذ اول محاولة في سجل

الروائيين الناجحين وحاول ان يستعيد ألق الحكاية ونزوتها في رواياته التالية وهو طموح كان يمور في داخله ليحصل الشهرة التي كان يسعى إليها ولغيشع نهمة الروائي ، لذا كان إيكو يهمل نفسه عدة سنوات كي يصدر رواية جديدة وهو يرى بأن الاستعجال في الكتابة قد يقضي عليه كروائي ناجح وصادم .. في عام ١٩٨٦ تحولت الرواية الى فيلم سينمائي من بطولة الممثل الاسكتلندي شون كوني الذي اشتهر بأداء دور جيمس بوند العميل البريطاني في الستينات ومثل معه الممثل الاميريكي كريستيان سلاتر واخرجه المخرج الفرنسي جان جاك أنو صاحب الفيلمين الشهيرين " سبع سنوات في التبت" عام ١٩٩٧بطولة براد بيت وديفيد نوليس ، والآخر الحربي الضخم "العدو على الابواب" عام ٢٠٠١ عن احداث معركة ستالينغراد بطولة "راشيل وايز" و"جود لو" و"جوزيف فاينس" ، وقد نجح الفيلم في استقطاب الملايين لقراءة الرواية وعرف بها امام الجمهور .. رحل امبريو إيكو ولم يحصل على جائزة نوبل كما رحل قبله الروائي الايطالي ايتالو كالفينو الذي لم يحصل عليها ايضا فيما ذهبت الى الايطالي الكاتب المسرحي داريو فو عام ١٩٩٧ وكان حينها ليس بشهرتهما ابدا .

اشارة : قرأنا الرواية بترجمتين للعربية الاولى كانت عن دار سينما الكامل عويد العامري سنة ١٩٩٨عن الفرنسية ، والأخرى عثرت عليها في شارع المتنبي في بغداد سنة ٢٠١٤ وقد صدرت عام ١٩٩١ عن دار التركية للنشر في تونس لأحمد الصمعي عن الإيطالية

صدر عن

الفزلية الكبرى



والمتشظي هناك، والرقراق على نفس طويل، ونبرات اكثر من مسافاتنا شاعر الهلوسة الخصبه حاضنة الوساسوس، والخيبات، والكوايبس، وزلات الكائن، ووهنه، وعجزه، وخروجه الابدبي... وعوداته الابدية ذلك ان سليم بركات اكثر من حالم، هو صانع احلام. واكثر من لغوي. هو صانع لغات، واكثر من انماط. فهو حواسه وفي خطابه. فاللغة حواس. والمشارع حواس. والمخيلة حواس. فسلم بركات، على ترحاله بين الأمكنة والفضاءات والتجارب، هو شاعر الحواس بامتياز. شاعر الجسد: والجسد مخيلة. والموت مخيلة. واللغة مخيلة، والمنافس مخيلة، لكنها على غير تجريد، او تحديد، او توصيف.. انها الحواس المثلهة.

صدر عن دار المدى كتاب (الغزلية الكبرى) للشاعر سليم بركات وبمقدمة للشاعر بول شاول الذي كتب يقول: سليمبركات شاعر على فريدة خاصة، وعلى غير تصنيف، لا بالحديث في سياق ثرثرات الحدائث، ولا بالقديم في سياق استثمار الماضي ولا (لغوي) على طريقة البلاغيين، ولا (اسلوبي) على طريقة المنطيين، انه فضاء شعري متحول متنسج لاكثر من زمن. ولاكثر من تجريب. قد يقال انه شاعر "اللغة" أو "سوريالي"، أو "شكلي"، او قاموسى... او تهويىي.. ولكن، عكس كل ذلك، لا ينتمي الى احد، ولا الى عمومية، ولا الى مرجعية نهائية مقدسة، فهو اكثر الشعراء بالعربية تحمرا من العناوين الباهظة، والنظريات الفادحة، والمدارس المعقمة. هو شعره، هو مدرسته، وتعاييره.. وجنونه، يعرف من تراث عرف كيف يبدجنه، ويسوقه، بقوة استثنافه، وعلو موهبته، وتشابك تجاربه وتصادم غرائبه، ووسع ذاكرته التاريخية والاسطورية والميثولوجية، والواقعية. كل شيء يختلط بكل شيء، في كيميائية ايقاعية من اعتمالات المخيلة. من تفجر المخيلة اللغوية، (و اللغة مخيلة لا واقعة ولا واقع)، بهذا المس السحري المتداخل المتدفق هنا،

أطباء اختصاص : الاكثار من تناول الثلجات تسبب مشاكل صحية للطفل

بغداد / قيس عيدان

حذر عدد من الأطباء الاختصاصيين من التغيرات المناخية في الشهر الحالي ومدى تأثيرها على الطفل من خلال الإصابة بالعديد من الأمراض الموسمية خصوصاً عند تناول الثلجات بشكل غير طبيعي او شرب المشروبات الباردة ؛ الدكتور الاختصاص عمار صبحي زيدان أوضح لـ(المدى) أن التغيرات المناخية تصيب العديد من الأطفال بأمراض موسمية كالتهاب اللوزتين او الإصابة بنزلة برد بسبب تفاوت درجات الحرارة ما بين مرتفعة ومنخفضة إضافة الى استخدام الأطفال المياه المجمدة او تناول المفرط للثلجات والتعرض الى أجهزة التبريد بشكل مستمر خصوصاً تلك الثلجات غير المرخصة والمنتهرة في الأزقة والمحلات الشعبية، صبحي دعا إلى تجنب استخدام هذه المواد في الوقت الحاضر وإعطاء الأطفال مياهاً أقل برودة كما يجب أن يعتاد الطفل على تناول السوائل الدافئة خصوصاً الأطفال الذين يسكنون من قلة المناخ ، وأشار إلى أن الاختلاف في درجات الحرارة يؤدي إلى انتشار الحساسية ، والأمراض العديدة التي تختلف بين شخص وآخر كما تعمل تلك

التغيرات والتقلبات في الجو على زيادة التحسس في الجهاز التنفسي والصداع ، وزيادة في الإفرازات الأنفية وقد تؤثر على العينين ، وهذه التغيرات لها نوع من التأثيرات على بعض الأشخاص أكثر من غيرهم ، خاصة من هم مهوون ولديهم تحسسات سابقة ، ويتعرضون لهذه

التغيرات فيكون تأثير الأعراض عليهم أكثر من غيرهم ، يضاف اليها استعمال المكيفات والتدفئة فهذه الأمور لها تأثيرات على أنسجة الجسم والأنسجة المخاطية . مضيفاً أن تقلبات الجو تؤدي إلى تغير في المناعة ونتيجة التغير في المناعة قد يتعرض الطفل لالتهابات وتزيد



الحساسية خاصة ما بين نهاية فصل الخريف وبداية الربيع ، فارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير يؤدي الى اختلاف المناعة والتقلبات تثير التحدي على كوب من الشاي أو برقعة أناس تحذر من الاكثار من تناول الثلجات حيث تبدأ الشكاوى من التهابات البلعوم واللوزتين، مما يقلل

الأنواع الرديئة التي تصنع يدويًا. ومن المعروف أن للمشروبات الباردة والأطعمة المثلجة مفعول سريع يمنح الشخص إحساساً بالارتواء وإطفاء لهيب الحر.بالإضافة الى الترطيب وتخفيض حرارة الجسم الى حد ما. منى أشارت الى أن كثرة تناول الآيس كريم والمشروبات المثلجة، ولجوء البعض الى شرب مياه مثلجة من فريزر الثلجة حتى أن الامر يصل عند البعض الى قرقشة قطع الثلج، يؤدي في النهاية الى مردود سيئ على صحة الإنسان من دون أن يدري خاصة الاطفال. فمن الملاحظ ان كثيرا من الأطفال الذين يعانون التهابات صديدية حادة باللوزتين، خاصة المتكررة ويكونون من محبي تناول الآيس كريم أو شرب المياه الغازية شديدة البرودة أو المياه المثلجة حيث أن لهذه الأشياء تأثير شديد فهي تضعف مقاومة الأغشية المخاطية في منطقة البلعوم واللوزتين ، مما يقلل من مناعتها في مقاومة الميكروبات الموجودة أصلاً والمتعايشة في توازن مع مناعة هذه المناطق ، وبذلك تتغلب كفة هذه الميكروبات وتنشط مسببة التهاب البلعوم واللوزتين، أو على الأقل تحدث احتقاناً بهذه المناطق باستمرار هذا بالإضافة الى التأثير السيئ لهذه المشروبات ؛

استشارة طبية

التأثيرات السلبية للتدخين من الناحية النفسية

د. غيث الطائي

| الحلقة الاولى / الادمان |

وتوتر وصعوبة في ضبط الأعصاب ، فإنه قد يلجأ إلى استخدام أدوية وعقاقير مهدئة ، إما عن طريق الشراء المباشر من الصيدليات أو بالطرق غير المشروعة أو عن طريق الطبيب النفسي الذي قد لا يحسب أن شكوى مريضه هذا بسبب التدخين - أقول قد يلجأ المدخن لاستخدام هذه العقاقير - وبسبب التدخين أيضاً فإن مقدرة الكبد على التخلص من هذه المركبات وغيرها إما أن تكون ضعيفة مما يؤدي إلى تراكمها في الجسم والإضرار به وزيادة الحالة النفسية سوءاً على سونها أو قد يؤدي التدخين إلى نقص في كمية هذه المركبات في الدم والدماغ مما يجعل المدخن لا يستفيد من بعض هذه الأدوية الموصوفة له بطريقة شرعية مثل أدوية الاكتئاب النفسي والذهان الوجداني والهوس أو حتى المضادات الحيوية. أما النوم فيكون متقطعاً وغير مريح ، إما نتيجة مادة النيكوتين نفسها

، وإما نتيجة السعال المستمر والأرق الذي يزيد المدخن توتراً وقلقاً وتهوراً في السلوك وضعفاً في التركيز. كذلك فمع التدخين المستمر لمدة طويلة ، فإن عاملاً أو بعداً آخر يدخل إلى القضية ألا وهو تأثير الغازات الأخرى التي يستنشقه المدخن مع كل نفس من سيجارته ، ومن أهم هذه الغازات أول أو كسيد الكربون الذي يؤدي التسمم البطيء به إلى الاكتئاب وضعف في الذاكرة وكثرة النسيان وأحياناً بعض الأمراض العصبية مثل الشلل الرعاش والصرع . هذا إضافة إلى الكثير من المواد العضوية المسرطنة والتي لا يخفى أثرها على الصحة العامة ومناعة الجسم. يعود السبب في ذلك إلى أن هناك نوعين من الإدمان ، إدمان عضوي وهذا يعتبر بسيطاً إلى حد ما ، إذ بإمكان الأطباء مساعدة المدخن على تجاوز هذه المرحلة وهي

ما أسمىنا، تأثيرات انسحاب النيكوتين . أما النوع الثاني من الإدمان فهو الإدمان النفسي وهو كون التدخين عادة اجتماعية لها بعض الشعائر التي تحيط بها مثل التدخين على كوب من الشاي أو برقعة أناس معينين ، وطريقة الإمساك بعلة السجائر واستخراج السيجارة منها ومن ثم وضعها في الغم بطريقة معينة ثم إشعالها واستنشاق الدخان بنفس عميق ثم إخراجها ونفخه بطريقة معينة .



تنتاب أحياناً الشخص حالة من الكسل والخمول والرغبة المستمرة في النوم وإن كان ليس في حاجة له، ولكن يقول مختص التغذية ريك هاي، إن تلك الحالات ربما يمكن وراءها النظام الغذائي، ومن يتغلب عليها أيضاً هو النظام الغذائي، وفي التالي بعض الأطعمة التي تدعم الطاقة وتوفر النشاط والحيوية.

الموز مع زبدة الموز: خليط غني بالبوتاسيوم وبمادة تربتوفون وفيتامين B، وجميعها عناصر غذائية تعزز المزاج وتمنع الإجهاد، فالموز يحتوي على سكر الفاكهة الذي يعتبر أحد مصادر الطاقة، وعلى المغنيسيوم، والحمض الأميني، واللوز يحتوي على فيتامينات B

والبروتين، وذكرت دراسة من جامعة الاباشيان أجريت عام ٢٠١٢ أن فائدة الموز كفائدة مشروبات الطاقة فيما يتعلق بدعم الطاقة غير أن الموز هو الأفضل لأنه طبيعي.

الببيض: بروتين مساعد في دعم الطاقة، ويحتوي على

الأحماض الأمينية الأساسية المهمة لوظائف الجسم وإنتاج الطاقة، حيث يساعد «الثيامين» الموجود به في تحويل الكربوهيدرات إلى طاقة، كما يعمل فيتامين B٥ على تحرير الطاقة من الطعام إلى الجسم ليستفيد منها؛ ووجدت دراسة قامت بمراجعة ٥٥ دراسة سابقة عن البروتين، أن

بروتين البيض يساهم في تقوية العضلات ويوفر مادة غذائية مشبعة ويوفر مصدراً مستداماً للطاقة، وينصح به لمن يقومون بالرياضات والنشطة والتي تحتاج إلى مقدرة على التحمل، وذلك لغناه بالحمض الأميني الأساسي «يوسين» ذي الدور المهم في كيفية استهلاك العضلات للجلكوز. العسل: استخدمه قداماء اليونان كمصدر طبيعي للطاقة أثناء قيامهم بالألعاب الأولمبية، فهو غني بالكربوهيدرات التي تعتبر الوقود الأساسي للطاقة، كما يحافظ على معدلات الجلايكوجين التي تبقى لإجهاد العضلات، وما يميز الجلكوز الموجود بالعسل أن

الجسم يمتصه سريعاً مما يدعم الطاقة في الحال، أما الفركتوز فيتم امتصاصه ببطء فيعطي الطاقة لفترة طويلة. السبانخ: غنية جداً بالحديد والبوتاسيوم والمغنيسيوم الذي يلعب دوراً حيوياً في إنتاج الطاقة داخل الخلية، كما له خصائص تساعد على الاسترخاء وبالتالي النوم الجيد العميق الذي يعقبه نشاط وحيوية خلال العيّن.

السك: يساعد أوميغا ٣ وفيتامين B الموجودان بالسك في إنتاج الطاقة وتحسين وظيفة الدماغ؛ وعندما قامت دراسة بمتابعة الحالات التي شفيت من سرطان الثدي لمعرفة حالتهم الصحية بعد ذلك، وجدت أن النساء اللاتي كن يتناولن كمية كافية من أوميغا ٣ كن أقل عرضة للإجهاد.



أنت تسأل والطبيب يجيب

القارئ أوس عدنان ٢٤ عاماً يسأل عن أسباب ألم الركبة ،

الرياضية حيث تزيد نسبة التآكل وغالباً ما يحدث في الفئة العمرية بين ٣٥ و٤٠ سنة. و تظهر اعراض خشونة الركبة تتمثل في ظهور التقلصات والتشنجات العضلية مع حدوث بعض التورمات التي تسبب على الجسم، وفي كثير من الاحيان يحدث احتكاك داخل مفصل الركبة، ويمكن القضاء على خشونة الركبة بالتوجه للعلاج الطبيعي

الذي يفيد القدمين ويحمي الركبة من المشاكل التي قد تتعرض لها ويصح في حالة التعرض لخشونة الركبة بوجوب الخضوع للعلاج الطبيعي مع الاكثار من تناول اللبن الذي يمد الجسم بالكالسيوم اللازم لتجنب خشونة الركبة قدر الامكان، وبالإلتزام بممارسة التمارين الرياضية وتقليل الوزن قدر الامكان حتى لا يؤثر ذلك على الجسم.

الدكتور الاختصاص مصطفى عبد الرزاق يجيب القارئ : يتعرض الكثير الى مشاكل في تصاعد نسبة السكر في الدم مما يسبب قلقا كبيرا وتوصف تلك الحالات بالمتخلطة لغرض معرفة قراءات قياس نسبة السكر في الدم لديك هي بين الرقم الطبيعي والرقم الذي يشخص المرء به إصابته بمرض السكري، أي ليس طبيعيا وليس عاليا بدرجة يعرف إنه مرض ليس طبيعيا هذه المسافة بين الرقم الطبيعي لنسبة

السكر في الدم وبين الرقم المرضي لها هي التي تسمى مرحلة (ما قبل السكري) أو مرحلة (مقدمات مرض السكري). وعليه فإن مقدمات السكري تعني أن لديك مستوى سكر الغلوكوز في الدم أعلى من الطبيعي ولكن في نفس الوقت ليس عاليا بما فيه الكفاية ليتم وصفه بمرض السكري. وذلك عبر فقدان جزء من الوزن، أي ما لا يقل عن ٥ إلى ١٠ في المائة من وزن الجسم. وهو ما يمكنك تحقيقه عن طريق خفض كمية السعرات الحرارية والدهون ،

Email: info@almadapaper.net

القارئ اياد لطيف وهيب يسأل عن أسباب اضطراب نسبة سكر الدم .

أشهر كانوا أكثر عرضة للإصابة بالخرف بنسبة ٤٤٪، مقارنة مع أولئك الذين لم يتناولوا تلك الأدوية.

صحتك

كبسولة العنب والبر تقال لمكافحة السمّة وأمراض القلب

يراهن الكثير من العلماء والباحثين، على أن المستقبل للطبيعة والغذاء في مكافحة الأمراض. في ظل ارتفاع حدة الأضرار الناجمة عن الكثير من الأدوية والمركبات الكيميائية التي يتناولها ملايين الأشخاص يومياً، ويؤيد هذا الاتجاه الجديد اكتشاف العديد من الفوائد للمركبات الطبيعية الموجودة في الأعشاب والفواكه والخضراوات. وفي هذا السياق، تمكن مؤخراً فريق من العلماء بجامعة أريوك البريطانية من اكتشاف فاعلية بعض المركبات الطبيعية الموجودة بالعنب والبرتقال في مكافحة السمّة، أحد الأمراض الخطيرة التي ارتفعت معدلات الإصابة بها مؤخراً، وتجاوز عدد المصابين بها أكثر من ٦٠٠ مليون شخص، وفقاً للخارطة



تقرير هندي يكشف الفوائد الصحية لشرب المياه في الأواني النحاسية

أكدت العديد من الدراسات أن استخدام المنتجات البلاستيكية تحتوي على مواد خطيرة تسبب العديد من الأمراض أبرزها العقم عند الرجال، وتأكيداً على ذلك قد نشرت صحيفة "التايمز" البريطانية تقريراً يوضح أن استخدام البلاستيك بشكل يومي سواء من خلال الشرب عن طريق زجاجات المياه ينتج عنه أزمة في نقص الخصوبة عند الرجال. في هذا الإطار وجد بعض العلماء أن استخدام المواد البلاستيكية له تأثير خطير على خصوبة الرجال، مما يؤدي إلى حدوث انخفاض حاد في معدلاتها، وذلك لاحتوائها على مواد كيميائية تسمى "الفثالات"، وهذه المادة من الممكن استنشاقها أو استهلاكها أو امتصاصها عن طريق الجلد للنساء الحوامل، مما يمنع إنتاج هرمون التستوستيرون في أجنة الذكور والذي قد يؤدي انخفاضاً بالحيوانات المنوية عند الأطفال حديثي الولادة. في هذا الجانب، كشف تقرير نشره الموقع الهندي "بولد سكاي" أن شرب المياه في الأواني النحاسية وتخزين المياه لمدة ٨ ساعات على الأقل ويتم الشرب منها في الصباح بعد الاستيقاظ من النوم، لها العديد من الفوائد الصحية التي تتضمن الآتي: الماء في وعاء النحاس يقتل بعض الكائنات الحية الدقيقة الضارة التي تتواجد بها، خصوصاً تقتل الكائنات الضارة المسببة للإسهال. وأشار التقرير إلى أن شرب المياه المخزنة في الأوعية النحاسية يمكن أن تقلل من التهابات الجهاز الهضمي وتساعد أيضاً على الهضم ومنع الحموضة، كما أنها يمكن أن تعزز وظائف الكبد والكلية.

دبلي ميل : أدوية الحموضة تسبب

الزهايمر والنوبات القلبية ومشاكل الكلى

كشفت صحيفة الديلي ميل البريطانية النقاب عن دراسة علمية حديثة، أفادت أن أدوية الحموضة وعسر الهضم التي تؤخذ يوميا من قبل الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم قد تزيد من خطر الخرف، والنوبات القلبية ومشاكل في الكلى. وتوصل العلماء في معرض أبحاثهم إلى أن أدوية الحموضة التي تنتمي إلى نوع معين يسمى "مضطبات مضخة البروتون متوفرة في محلات السوبر ماركت والصيدليات من دون وصفة طبية، مؤكداً أنها تسرع شيخوخة الخلايا التي تبطن الأوعية الدموية. وقال الباحثون إن هذا الاكتشاف دليل دامع يدعم تقارير سابقة تربط بين الاستخدام طويل الأمد لأدوية علاج ارتجاع المريء والعديد من الأمراض الخطيرة، أهمها أمراض القلب والكلى. وفي الدراسة الجديدة وجدت الفحوصات المخبرية من معهد بحوث ميتوفايست في هيوستن، أن الاستخدام طويل الأمد لأدوية مضطبات مضخة البروتون يسبب تسارع شيخوخة الخلايا البطانية للإنسان التي توجد داخل الأوعية الدموية، وهذه الخلايا تخلق طلاء يسمى "تقطن" يمنع الدم من الالتصاق، وأضاف الباحثون أن أبرز هذه الأدوية هو "إيسوميبرازول". جدير بالذكر أن دراسة ألمانية حديثة نشرت مؤخراً في مجلة "JAMA" يقسم الأعصاب، توجي بأن كبار السن الذين اعتادوا على استخدام مضطبات مضخة البروتون مرة واحدة يومياً لمدة ثلاثة أشهر كانوا أكثر عرضة للإصابة بالخرف بنسبة ٤٤٪، مقارنة مع أولئك الذين لم يتناولوا تلك الأدوية.



حيدر كفوف لـ "مكي":

الفن الأردني هذه الأيام في أسوأ حالاته

حيدر كفوف ممثل اردني نال البكالوريوس في المسرح من جامعة اليرموك. عضو نقابة الفنانين الأردنيين ـ شُكِّلَ في الجامعة فرقة موسيقية وكورالا. شارك في عدة مسرحيات كوميدية وتراجيدية لعل أبرزها دوره في مسرحية "البخيل"، "ليالي الحصاد"، "طبيب رغم أنه"، "ياضع الدبس"، "نقط ودشاديش"، "ع الأوف مشعل وجيبنة"، "ثورة الصعاليك"، "رسالة من جبل النار"، "الطاعون"، "صراع في الغابة"، "مدريد واشتنق وبالعكس"، "الجوربة الهاربة"، "دبابيس زعل وخضرا"، "حمدي الإرهابي"، "من أجل كمشة دولارات"، "إشارات وتحولات"، "هاي مواطن"، مواطن حسب الطلب"، "لن لا يهمه الأمر"، "مطلوب حياً أو ميتاً"، "منسف أميركي"، "حاضر سيدي"، "ابتسم أنت عربي"، وأما ادواره من الأعمال التلفزيونية: مسلسل "الرمح والصخرة"، "الشافي"، "الصرخة"، "الدرب الطويل"، "نجمة والأستاذ"، "العدول"، "مواقف تاريخية وأخطاء مقصودة"، "العلم نور"، "عرب دوت كم"، "لا تجيبوا سيرة"، "سلطانة"، "قبائل الشرق"، وغيرها عشرات الاعمال الأخرى ـ "اضواء المدى" حاورت الفنان حيدر كفوف عن جديده الفني وبعض من مشواره في سياق اللقاء الآتي.

□ بيروت/غفران حداد



ذلك بأنني شاركت بأربعة أجزاء على مدى خمس سنوات كممثل بطل ، بجانب العملاق موسى حجازين في المسلسل الكوميدي " لا تجيبوا سيرة" لنفس الكاتب والمخرج محمد الشواقفة ● كيف نقيم الفن الأردني اليوم على صعيدى الدراما والمسرح وبصرامة؟ – الفن الأردني هذه الأيام بأسوأ حالاته بعد أن اجتحننا العالم العربي بروائع أعمالنا الواقعية وخصوصا المسلسل البدوي بالطبع. هو يحتضر أو ميت سريريا ،

● كيف كانت البداية في عالم الفن؟

– في منتصف الثمانينيات درست المسرح والموسيقى ، وكونت فرقة موسيقية أعضاؤها من طلاب وطالبات الجامعة تشارك في احتفالات الجامعة ، وفي نفس الوقت قدمت كممثل ومخرج العشرات من المسرحيات الأكاديمية كتطبيق أكاديمي دراسي والعديد من الأعمال الكوميدية الشعبية برفقة الزميل الفنان حسين طيشات (العم غافل) و الزميل الفنان جميل براهيمة والمخرج علي الشوابكة وكلنا كنا تحت مظلة الأستاذ المخرج باسم لقموني الذي علمنا أصول المسرح . وقمنا بتقديم العديد من الأعمال المسرحية لجمهور طلاب الجامعة حتى صرنا معروفين كنجوم داخل مجتمع الجامعة ومحافظة إربد ● ما أكثر عمل قدمته وشعرت انه أصبح لك هوية؟

– عشرات المسرحيات الكوميدية السياسية الساخرة التي كتبتها وأخرجتها جنباً الى جانب مع الفنان الكوميدي موسى حجازين (سمعه) ومن هذه المسرحيات هاي مواطن ، مواطن حسب الطلب ، ابتسم أنت عربي ، مطلوب حيا أو ميتا ، منسف أميركي وغيرها ، أضف الى

برامج قناة مكي الصحافية لهذا اليوم

من الأحد الى الخميس ١٠:٠٠ ويعد ١٠:٠٠ صباحك غير	يوميا ٢٠:٠٠ وتعد ٠٠:٠٠ الأخبار نشرة اخبار المساء
من الأحد الى الاربعاء ١٤:٠٠ ويعد من الاثنين الى الجمعة ٠٨:٠٠ وثنائي مجله نوحا العلمية	يعرض الأحد ٢١:٠٠ ويعد الاثنين ١٧:٢٠ نيش الناس
تعرض يوميا الساعة ١٥:٠٠ الأخبار نشرة اخبار المفكرة	يعرض الاربعاء ١٢:٢٠ ويعد الاثنين والخميس ١٧:٠٠ النشرة الثقافية
يعرض اليوم الساعة ١٨:٠٠ ويعد من الاثنين الى الجمعة ١٢:٠٠ ناس وحكومة	من الأحد الى الخميس ٢٢:٠٠ ويعد من الاثنين الى الجمعة ١٦:٠٠ المدى استاديوم
يوميا ١٩:٠٠ ويعد ١٢:٠٠ مسلسل هيدا	من السبت الى الخميس ٢٢:٠٠ ويعد من الأحد الى الجمعة ٠٧:٠٠ مسلسل ما تخافوش

15 حدث في مثل هذا اليوم

وفاة إبراهيم صالح شكر

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٤٤ توفي الصحفي العراقي إبراهيم صالح شكر والذي هو من رواد الصحافة العراقية، إلى جانب: روفائيل بطي، انستاس ماري الكرملی، عبد الغفور البدری، محمود أحمد السيد، وعبد الرزاق شبيب وعبد القادر إسماعيل البستاني، الجواهري الكبير وعبد الوهاب محمود وغيرهم، إذ أصدر العديد من الصحف، لكن سيف التعتيل كان مشهرا ضدها، ولعل صراحته وجرأته في نقد أدواء المجتمع العراقي، كانت السبب في قرارات التعتيل وإلغاء الامتياز، ولو كان مداعيا ومداينا ومرائيا، لما طال صحفه المنع.

كما كان من كتاب المقالة الرصينة، التي يكتبها بلغة راقية عالية، كتب إبراهيم صالح شكر ذات مرة إنه ولد ٢٤ حزيران ١٨٩٢، علما صورة جواز سفره توضح ، أنه ثبت تاريخ الميلاد بعام ١٨٩٣.

وكان أول عهده بالصحافة في جريدة بين النهرين التي صدرت لأول مرة في ٦ كانون الأول عام ١٩٠٩، لصاحبها محمد كامل

العدد (3645) السنة الثالثة عشرة – الأحد (15) آيار 2016

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أضواء



● ماهو اياك التي تحب ممارستها ؟ – من هواياتي التصوير الفوتغرافي ، ورسم البورتريه ، اضافة للفن التشكيلي بشتى مذهبيه

● أين الفنان حيدر كفوف اليوم وماذا يعد من اعمال للغد؟ – أنا اليوم موجود على الساحة الفنية ولكن بشكل قليل جدا .. لانني انتقي بحرص ودقة وعناية . أريد أن أبقى لي رصيда يحترمني من خلاله كل من عرفني وشاهد لي أعمالا سواء في المسرح او التلفزيون أو على صعيد الكتابة والموسيقى ، بالنسبة للغد هناك مشروع كبير وضخ قد تتبني انتاجه قناة فضائية مهمة ، هو مسلسل كوميدي "ملاطيش"

● هل يجيبك شيء من الغناء العراقي؟لن تستمع منهم؟

– أنا متبم بالمقام الموسيقي العراقي على وجه الخصوص .. وبأصالة أدائه من قبل المطربين والمطربات ، هناك فنانون أعشقهم مثل سعدون جابر وهو صديق لي من عشرين عاما ، والعماق كاظم الساهر . والعديد من العمالقة القدماء الأصدقاء موسيقيين ومخرجين وممثلين . وادعو الله أن يعيد للعراق مجده وجماله وبهائه وقد تحرر من عصابات القتل وسفك الدماء .

رجل هندي يزرع غابة منذ 37 سنة

شري لمساهمته في الحفاظ على الغابات، إذا زرع كل هندي شجرة واحدة، فسنختلص من تلوث الهواء إلى الأبد، انظروا إلى قريتنا إن الهواء جيد فيها وليس هناك تلوث. وقال إن الزراعة كانت تتطلب وقتا طويلاً في البداية، أما الآن فأصبح الأمر أسهل لأنه يغرس من فروع الأشجار نفسها، وأصبحت الغابة تمتد

الأوبرا تجتاح شوارع نيويورك!

نيويورك/ أف ب

لا تقتصر عروض الأوبرا في نيويورك على دار متروبوليتان الشهيرة، فهي تحتل الحانات والشقق والمتنزهات مع اول دورة من مهرجان يهدف إلى تقريب هذا الفن من الجمهور، معيدا إياه إلى جذوره الشعبية. وتجتمع أكثر من اربعين فرقة في المدينة في شهري آيار (مايو) وحزيران (يونيو) لجعل الاوبرا قريبة من السكان ومن آلاف الزوار الذين يتوافدون إليها في الربيع، بحسب مجموعة "نيويورك اوبرا الاينس" .

وتراوح النشاطات المبرمجة بين العروض الكلاسيكية، والإعمال الحديثة، والأفلام الغنائية، وبرامج التوعية الجنسية في المدارس، ضمن باقة متنوعة من البرامج في "نيويورك اوبرا فيست" . ويقول

اعدها المؤلف البرتغالي ماركوس برتغال. وتقول جيسكا كيغر المديرة التنفيذية للفرقة: "من المهم ان نربط الأمكنة بالتاريخ، ليست الفكرة فقط ان نقدم عروض اوبرا خارج المسارح، وانما ايضا ان نجد مكانا يمكن ان يتناغم مع

المنظفون: "لن يكون المرء مضطرا لنبش

مدخراته لحضور الاوبرا، إذ أن العروض المقامة مجانية"، كما أنها ستكون منتشرة في كل أرجاء المدينة. ففي إحدى دارات مناهنات، تعزف فرقة "أو سايت اوبرا" عمل "زواج فيغارو" بالنسخة التي



هاري بوتر" و"لعبة العروش" قد تسبب أمراضاً عقلية لأطفالكم

لندن / رويترز

الروايات الخيالية الشهيرة مثل "هاري بوتر" و"لعبة العروش Game of Thrones، والعباب الجوع The Hunger Games، قد تدمر أدمغة الأطفال، وذلك بحسب مدير مدرسة "أكرون" الخاصة، غرام وايتينغ. ونشر على موقع المدرسة تدوينة قال فيها إن "على الأهل منع الأطفال من قراءة هذه النصوص الأسطورية المخيفة، لأنها تحوي على مادة حساسة للغاية ومثيرة للإدمان".

ويدعم المدير القيم قديمة الطراز للأدب التقليدي، وقال إن شراء هذه الكتب الحساسة يتسبب بإطعام طلفك كميات هائلة من السكر، ودعا الأهل إلى حماية أطفالهم من "الأدب الشيطاني المظلم، الذي تم رشه بعناية بأفكار من السحر، وقصص الأشباح المخيفة".

وأعرب عن غضبه واستغرابه من عدم وجود ترخيص خاص لشراء هذه الكتب، وقال إنه يريد أن يقرأ الأطفال الأدب المناسب لأعمارهم، وترك هذه النصوص المخيفة إلى أن يتمكنوا من تمييز الواقع، ويتعلموا أولاً حب الجمال. ووصف هذه القصص بأنها تشجع سلوكيات سيئة في الأطفال، وأن الكثير منهم ربما سيفسفون ضمن إحصائيات المرضى العقلين من الجيل الجديد. وأوضح أن هذه الكتب هي خيار للعديد من البالغين الذين في سن يمكن أن يفهموها، وتجدر الإشارة إلى أن التلاميذ في مدرسة أكرون في نائلسورث، ببريطانيا، لا يرتدون زيا مدرسيا موحدا، ولا يخضعون لامتحانات الدولة، وتم تأسيسها من قبل المدير الحالي عام ١٩٩١، وحازت على تصنيف متميز في آخر تقرير صدر عن "أوفستيد".



وهو يخبر الناس أن قطع هذه الأشجار لن يعود عليهم بالنفع، مفضلاً أن يموت قبل أن يمسخا أحد. وأعدت ناشيونال جيوغرافيك نشر مقطع من الفيلم الوثائقي الذي يروي قصة "رجل الغابة"، ضمن سلسلة تنشر فيها أفلاماً لمخرجين حول العالم، بهدف توعية الناس بالناية بالأرض.

القيّمون على هذا المشروع ان العروض المتواضعة "تشكل نوعا من العودة الى اصول الاوبرا"

اختارت بعض المجموعات المشاركة ان تعكس في عروضها هوية الاحياء التي تعمل فيها. فمجموعة "برونكس اوبرا" التي تتخذ من هذا الحي الشعبي شمالي نيويورك مقرا لها تركز على عروض سيئة وممتعة، ومن ذلك تقديم العروض باللغة الانكليزية. ويقول بن سبيرمان المدير الفني لاوبرا برونكس: "هذا الفن لا يشترط ان يشبه طريقة العرض في ميتروبوليتان اوبرا في نيويورك". ويضيف: دار الاوبرا شيء مهم جدا للمدينة، لكن ليس بالضرورة ان يكون ما نفعله مرتبطا بها"، فيهدف العروض ان تكون قريبة من السكان، ومقامة في الاحياء.

التاريخ، وان تعيش فيه الشخصيات". تقديم الاوبرا في اماكن غريبة يجعل العروض اكثر حيوية، والمؤدون أكثر تفاعلا مع ردود الفعل من الجمهور، كما جرى اثناء تقديم اوبرا "بيغماليون" للمؤلف الفرنسي جان فيليب رامو في متحف الشمع. وترى اني هولت المديرة التنفيذية للجمع المؤسس قبل خمس سنونات ان هذه العروض الصغيرة المقدمة هنا وهناك تشكل نوعا من العودة الى جذور عروض الاوبرا الايطالية في القرن السابع عشر.

وتقول: "اطن ان فاغنز هو من اسس النظرة الحديثة لاوبرا التي سادت خلال مرحلة واسعة من القرن العشرين".

وبموجب تلك النظرة، بات يتعين "الجلوس والسكوت واطفاء الاضواء" قبل بدء عرض الاوبرا. ولذا، يرى

لا تتوقع الكثير من بدل القليل من الجهد كن صورا و لا تتعامل مع الأمور بعصبية مطلقة فقط عليك ان تعلم بأنك ستحصد ثمار جهودك في وقت قريب عاطفيا الشريك يؤمن لك جو مناسب للإبداع .

لا تفاجأ إذا كنت محاطا من قبل المعجبين اليوم. هذا اليوم مناسب للأسرار ، اليوم اللائق اللطيف الذي كنت تنتظره للتخطيط المفاجأة لصديق أو لعل احسان سراً. على صعيد العمل تجد ان الأمور ستتوافق مع تنبؤاتك لذا بادر الى تطبيق خطتك اليوم .

تعامل باستقامة اليوم . الخطط الكبيرة ستؤدي إلى التقدم الكبير. تعبر طريقا طويلة بمساعدة صغيرة من أصدقائك، وهذا صحيح بشكل خاص اليوم. العيون تنرصد كل تحركاتك لذا كن حذرا في العمل .

اركب الموجة: أنت مليء بالعاطفة والرومانسية اليوم، لذا انطلق قدما. أنت مزاجي كثيرا اليوم ، فمرة هنا و مرة هناك ، وقد تبدو تصرفاتك جنونا . خذ بعض الوقت لترتيب أفكارك و تطلعاتك. في العمل لديك طموحات تتجاوز قدراتك احيانا لا تتخذ خطوات جديدة اليوم .

حظك هذا اليوم

أنت بحاجة لبعض التأمل و التفكير . لا تدخل على نفسك بالوقت اللازم لوضع الأمور في نصابها الصحيح . لديك آمال كبيرة. جرب أن تجعل مخططاتك العظيمة تتكامل بالنجاح .

أنت بحاجة لبعض التأمل و التفكير . لا تدخل على نفسك بالوقت اللازم لوضع الأمور في نصابها الصحيح . لديك آمال كبيرة. جرب أن تجعل مخططاتك العظيمة تتكامل بالنجاح .

أنت بحاجة لبعض التأمل و التفكير . لا تدخل على نفسك بالوقت اللازم لوضع الأمور في نصابها الصحيح . لديك آمال كبيرة. جرب أن تجعل مخططاتك العظيمة تتكامل بالنجاح .

عش لنفسك قليلاً. الآن ليس الوقت لانتهامك ، رحلة الى منطقة طبيعية ستكون حلا لتوتر الاعصاب الذي تعيشه. أولئك الذين يعتبرونك معاداً نوعاً ما هم في الحقيقة مفتونون في قرارة أنفسهم بسحرك اللطيف. أنت ببلوماسي ولد الآن. لذا فاولض حتى تحصل على ما تريده بالضبط ، بينما تجعلهم مسرورين أيضا .



